

آلهة سبأ كما ترد في نقوش محرم بلقيس

أعداد الطالب
أبراهيم صالح عامر مدقة

إشراف
الدكتور رفعت هزيم

الإثنين ١١ - ٤ - ١٩٩٤ م

آلهة سبا كما ترد في نقوش محرم بلقيس

اعداد الطالب

ابراهيم صالح عامر صدقة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير
في جامعة الميرموك تخصص نقوش من معهد الآثار والأنثروبولوجيا

لجنة المناقشة

رئيساً

عضواً

عضواً

د. رفعت هزيم

أ.د. زهير الشنار

أ.د. محمود أبو طالب

الإهداء

إلى عالم النقوش اليمنية القديمة
المرحوم الأستاذ الدكتور محمود علي الغول
حبا وتقديرًا

الشكر والتقدير

في هذا المقام الذي يشرفني أن أتقدم بالشكر والامتنان والعرفان لكل من ساهم في هذه الدراسة حتى اكتملت على ما هي عليها، فاتوجه بشكري وخالص تقديري إلى أستاذي الفاضل الدكتور رفعت هزيم الذي تفضل بالإشراف على هذه الدراسة، وعباني برعايته الشاملة، وتقديم العون والتشجيع عبر سني الدراسة، ويعود له الفضل في تهويري على الدراسات اليمينية القديمة، سائلاً الله أن يجزيه عن الخير والبركة.

كما أتوجه بالشكر إلى عضوي لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور زهير الشنار، والأستاذ الدكتور معهود أبو طالب لتفضلهما بقبول مناقشة هذه الدراسة.

ويسعدني أن أتقدم بالشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذي الدكتور عمر الغول، ومديقي الدكتور سلطان المعاني لسعة صدرهما بتفضلهما بالاطلاع على هذه الدراسة وتقديم مقترحات نافعة ومفيدة، وتصحيح ما بدا منها من أخطاء لغوية، لهما مني خالص تقديري.

واتوجه بالشكر إلى السيد عبدالله شراذقة أمين مكتبة المجموعات الخاصة، والسيد جمال فودة أمين مكتبة معهد الآثار والأنثروبولوجيا، وإلى السيد كيفورك خولمانيان مشرف مختبر الكمبيوتر، وإلى السيد عبدالباسط مرشد، والأئمة صهير أبو الهيجاء، وأحمد ملكاوي، والسيد مامون بعار، والسيد محمد مولاي جانيث بما أبدوه من عون لي.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الخلاف	ا
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
المحتويات	د - هـ
قائمة المختصرات	و - ز
الملخص بالعربية	ح - ط
الملخص بالإنجليزية	ي - ك
المقدمة	١٣-١
تعدد البحث ومصادره	٤١
أهداف البحث ومنهجه	٥
تاريخ البحث	١٣-٦
المدخل	٢٣-١٤
الباب الأول: آلهة سبا	٥٩-٢٤
الفصل الأول: الإله LMGH	٢٣-٢٥
الفصل الثاني: الإله TTR	٤١-٣٤
الفصل الثالث: الإلهة SMS	٤٧-٤٢
الفصل الرابع: الآلهة الحامية والقبائل	٥٩-٤٨
الباب الثاني: رموز الآلهة وتقدماتها وطقوسها	١٠١-٦٠
الفصل الأول: رموز الآلهة	٦٥-٦١
الفصل الثاني: التقدّمات والطقوس	١٠١-٦٦
أولاً: التقدّمات	٨٦-٦٦
١. مقدّموها وأنواعها	٨٦-٦٦
ب. أسبابها	٨٦-٨١
ثانيّة: الطقوس	١٠١-٨٧
٣. الحج	٩٠-٨٧

٩١-٩٠

٩٤-٩١

١٠٤-٩٤

١٠٤-٢٠١

١١٢-١٠٧

١٢٤-١١٤

بـ الاستسقاء

جـ التكفير عن الذنب

دـ الاستغاثه

الذاتية

المراجع العربية

المراجع الأجنبية

قائمة المراجع

- AAE : Arabian Archaeology and Epigraphy.
 AION : Annali dell' Istituto Orientale di Napoli.
 AHW : Akkadisches Handwörterbuch.
 AM : Aden Museum.
 AM 757 = CIAS. I, pp. 147 - 157.
 BASOR : Bulletin of the American Schools Of Oriental Research.
 BD⁶ : F. Brown, E.R. Driver, C.A. Briggs, A Hebrew and English
 Lexicon of Old Testament, Oxford: Clarendon Press.
 BOAG : G. J. Botterweck, " Altsüdarabische Glaser - Inschriften. "
 in: *Orientalia* 19 (1950), pp. 495 - 499.
 BSOAS : Bulletin of the School of Oriental and African Studies.
 CIAS : Corpus des Inscriptions et Antiquites Sud - Arabes.
 CIH : Corpus Inscriptionum Semiticarum . Pars quarta. Inscriptiones
 Himyariticas et Sabaeas continens.
 Er : Eryani, Muqūš musnadiyya (1990).
 Fa : Fahry , Archaeological Journy, I,II.
 JAOS : Journal of the American Oriental Society.
 JESHO : Journal of Economic and Social History of the Orient.
 JNES : Journal of Near Eastern Studies.
 JRAS : Journal of the Royal Asiatic Society.
 JSS : Journal of Semitic Studies.
 Ja : Jamme.
 Hbf SEG 8 : Höfner, Sammlung Eduard Glaser VIII, 1973.
 Mus : Le Muséon.
 N : Nami, Našr nuqūš sāmiyya qadima (1949)
 NNAG : Nami, Nūquš 'Anabiyya Ganūbiyya

PSAS : Proceeding of the Seminar for Arabian Studies . London.

RES : Repertoire d'Epigraphie Semitique.

RSO : Rivista Degli Studi Orientali.

SMS : Syro-Mesopotamian Studies.

ST : Ministry of Tourism, Sar'a .

ST 1 = CIAS, I, pp. 91 - 95.

WZKM : Wiener Zeitschrift für die Kunde des Morgenlandes.

YM : Yaman Museum.

YM 350 = CIAS, I, pp. 83 - 85.

YM 349 = CIAS, I, pp. 59 - 62.

YM 368 = CIAS, I, pp. 53 - 65.

YM 391 = CIAS, I, pp. 55 - 58.

YM 394 = CIAS, I, pp. 71 - 73.

YM 440 = CIAS, I, pp. 79 - 81.

YM 441 = CIAS, I, 87 - 89.

ZI : Zaid 'Anan, published in Raydan, I (1978).

الملخص

آلهة سبا كما ترد في
نقوش معمر بلقيس (معبد أوام)

تناولت هذه الدراسة الحياة الدينية في سبا كما تصورها نقوش معمر بلقيس
(معبد أوام)

ويتألف من مقدمة ومدخل وبابين وخاتمة

فاما المقدمة فتتعدد البحث ومصادره، ومنهجه وأهدافه وتقدم عرضاً موجزاً
لدراسات القدماء والمحدثين عن الحياة الدينية في جنوب الجزيرة العربية، واما
المدخل فيصف المعمر وصفاً موجزاً،

ويتألف الباب الأول وموضوعه اشتقاق أسماء الآلهة وصفاتها وألقابها من أربعة
فصول، أولها لـ "LMQH" إله سبا الأكبر، والثاني لـ "TTR" الذي شملت عبادته
جميع أنحاء اليمن، والآلهة ذات العلاقة به، والثالث للإلهة شمس "SMS" وخمس
الفصل الرابع للآلهة السامية والقبائل،

ويتحدث الباب الثاني عن رموز الآلهة وتقدماتها وطقوسها، وهو في فصيلين،
أولهما لرموز الآلهة من رموز حيوانية وغير حيوانية وثانيهما للتقدمات من
حيث مقدموها وأنواعها وأساليبها، وطقوس من حج، واستسقاء، وتكفير عن
الذنوب، واستغاثات،

وتعرض الخاتمة نتائج البحث إذ تبين أن اسم الإله "LMQH" يتألف من جزئين،
هما "LM" و "QH" وأن معنى الاسم «إله الأمر» أو «إله السلطة» وأن للتقدمات
مخصوصة بالإله "LMQH" ما عدا نقش واحد ذكر فيه أن التقدمة للإله "HGM/"
"QHMM" (J 777) وأن الإله "LMQH" في حالات قليلة يتصدر مجموعة الآلهة
بما فيهم الإله "TTR"،

كما أن مضمون هذه النقوش يخلق مما يؤكد نظرية الثلاث الهة المقدسة التي نشرها ديترلف نيلسن في بداية هذا القرن، وذلك لتداخل مفاهيم الرموز وتمثيلها للالهة، خاصة أن هناك آلهة مثل آلهة الري، والآلهة الخاصة لم يحدد هويتها على وجه الدقة، وأن لهذا الإله كما يظهر في نقوش محرم بلقيس علاقة بالعماء والري، فهو بهذا يشبه الإله "TTR"، وإن كانت هذه النقوش لا تقدم دليلاً واضحاً على صلة "TTR" بذلك، غير أن بعض صفاته مثل "SRGN" و "DBN" تشير إلى هذه الصلة.

ABSTRACT

The Gods of Saba According to The Inscriptions of Mahram Bilqis

This thesis is a study of the religious life in saba as described by the inscriptions of Mahram Bilqis W.M Temple.

It consists of an introduction, a preface, two parts and conclusions.

The introduction defines the research, its sources, methodology and its objectives. It also gives a short presentation of classical and contemporary studies on the religious life in the Arabian Peninsula. The preface depicts Mahram Bilqis shortly.

The first part which is about gods' names conjugation, their features and titles, is composed of four chapters. The first one is about "LMŠH" the most important god of sb', the second about "TFR" who was worshipped all over the Southern part of the Arabian Peninsula. The third chapter is dedicated for "ŠMS". The fourth and the last chapter is for patron gods and tribes.

The second part deals with gods' symbols, dedications and rites. It consists of two chapters. The first is about gods' symbols, animal and non animal. The second deals with dedications, their dedicants, kinds, and reasons. The second chapter gives also an idea about the rites

including Hajj, Istisqa, repentance and invocation.

The conclusion presents the main results of the research. It shows that the name of "LMQH" is composed of two parts "LM" and "QH". The meaning of which is (command god) or (authority god).

The study clarifies that dedications were presented for "LMQH". Only one inscription mentions that a dedication was presented for "HGRM QHMM" (Ja 777). Concerning invocation "LMQH" in few cases is the first among other gods including "TTR". This god, as indicated in Mahmud Bido's Inscriptions, is related to water and irrigation as "TTR", although these inscriptions do not give any clear evidence for this relation, but some "TTR" features as "SRQN" and "QDBN" strongly indicates such a relation.

The contents of these inscriptions do not emphasize the "trinity" which was mentioned by Nielsen at the beginning of this century because of the ambiguity of concepts of symbols and their representations for gods, especially if we know that the irrigation and patron gods were not accurately defined.

المقدمة

تحديد البحث ومصادره

يقوم هذا البحث على دراسة الحياة الدينية كما تمورها نقوش مصرم بلقيس التي خُصص لها جام عضو بعثة التنقيب الأثري في ذلك المعبد في مارب اليمنية (البعثة الأمريكية لدراسة الإنسان The American Foundation for Study of Man بقيادة ويدل فيليبس Wardell Phillips خلال المدة من ١٩ كانون ثاني ١٩٥١م حتى ١٧ شباط ١٩٥٢م، كتاب مؤلف من قسمين بعنوان «النقوش السبئية من مصرم بلقيس، مارب» The Sabaeen Inscriptions From Mahram Bilqis «تضمن زهاء ٢٠٠ نقش وزعمها في القسم الأول على ثلاث مجموعات، الأولى خاصة بعهد المكربيين، والثانية للنقوش المحلية، والثالثة لما خلا منها من ذكر الألقاب المحلية، وأدرجها كالتالي:

المجموعة الأولى تضم الأرقام (Ja 550-557) وهي نقوش جدارية من فترة المكربيين ، وتعود هذه الفترة إلى ما بين القرنين ٦ - ٤ قبل الميلاد،

المجموعة الثانية نقوش محلية تضم الأرقام (Ja 558-671) وتشتمل مراحل الحكم السبئي بجميع مراحلها منذ نهاية القرن الرابع قبل الميلاد وحتى نهاية القرن الرابع الميلادي تقريبا، موزعة كالتالي:

١، فترة بلوك سبأ (Ja 558-566)، وتتحدث عن ثمانية ملوك ، واستمرت هذه الفترة حتى القرن الأول الميلادي

- | | |
|---|--------------------------------|
| ١ | Ja 558 KRB' L B' N |
| ٢ | (Ja 559- 561) NŠ KRB' YHN' M |
| ٣ | Ja 561 Dis, ' H B L ' H Z |
| ٤ | Ja 562) NHRM. YHN M |
| ٥ | Ja 563; 564 KRB' L ' TR/ YHN M |

أولاً: KRB L/ WTR و YRM/ YMN (Ja 565)

ثانياً: FR M/ YNHB (Ja 566)

ب. فترة ملوك سبأ وذى ريدان (Ja 567-568) وهم ١٢ ملكاً؛ واستمرت هذه الفترة حتى نهاية القرن الثالث الميلادي

١. LSRH YKQB (Ja 567-573)

٢. LSRH YKQB وأخوه YZL BYN (Ja 574-600)

٣. WTR YHN'M (Ja 601-607)

٤. NS'KRB/ Y(H) MN/ YHFKB (Ja 608-626)

٥. و SR' S DMSM/ وابنة MRTDM/ VHHMD (Ja 626-630)

٦. S RM WTR (Ja 631-640)

٧. S RM WTR وأخوه YD' HYW'TTR (Ja 641)

٨. KRB L/ BYN (Ja 642)

٩. DMR LY'DRK (Ja 644)

١٠. RBSMSM/ NMRN (Ja 645)

١١. و YSRM YHN M وابنة YHR S SMR/ (Ja 646-648)

ج. فترة ملوك سبأ و ذى ريدان ومصرموت ويمنت (Ja 660-671) وهم ثمانية ملوك؛ واستمرت حتى بداية القرن الرابع الميلادي

١. SMR YHR S (Ja 656-662)

٢. و YSRM/ YHN'M مع T'RN/ 'YF' (Ja 664)

٣. YSRM/ YHN'M مع ثبته YMN DR MP (Ja 665)

٤. KRB L/ WTR/ YHN M (Ja 666-667)

٥. و DMR LY/VHBR (Ja 668)

٦. و T'RN/ YHN M وابنة MLKKRB/ YHN'MN (Ja 669-671)

المجموعة ثالثة وهي الحفلية من الانقلاب الملكي (Ja 672-838)

أما الجزء الثاني من الكتاب فهو دراسة تاريخية مستقاة من النقوش نفسها، ويضم اثني عشر فصلاً، الأول والثاني منها وصف لثلاث مجموعات من الحجارة التي عليها نقوش أعيد استخدامها في مدخل الجور، ودراسة نقوش جدارية (Ja550 - 567) ورابعها خامس بالومع الديني قبل وخلال سلالتي WHB/Lr YHZ ، وهو يتحدث عن التصرع في نقوش عصر هذه السلالة، ويشير إلى أن NS KRB/ YHN MN قام بتقديم التقدمة بـ "TTR" دون "LMQH" بالرغم من أنه في مارب (Jamme 1962 279 - 280) أما انخسول ابقية فهو دراسة للسلالات أو العائلات السبئية وبعض ملوكها.

ويضاف إلى كتاب جام هذا، المصادر الأخرى التي تضمنت نقوشاً من محرم بلقيس، وهذا بيانها:

١. فقد جمع أحمد فخري نقوشاً سبئية من معبد "LMQH" في صرواح في رحلت الأثرية إلى اليمن ضمن كتبه رحلة الأثرية إلى اليمن (1952) ثم نشرها G. Ryckmans في رايمكمنز (Ryckmans, G. 1962) وتعود أهمية هذه النقوش إلى أن بعضها من جدار معبد "WM" الكبير الفاخر بـ "LMQH" وهي Fa B.12 والتي تعادل (G 901 909 Sam. Glaser vol, 1973).

٢. ونشر بافتيه و Robin مقالاً بعنوان (من نقوش محرم بلقيس) تحدثاً فيه عن النقوش الواردة في كتاب (تاريخ حضارة اليمن القديم) لزيد عمار وعددها تسعة نقوش لبافقيه وروبان (1988).

٣. ثم نشر مقالاً آخر بعنوان نقوش من محرم بلقيس بمارب في متحف بيجان وعددها أحد عشر نقشة، ثلاث منها منشورة عند جام، وواحد منشور عند الإيراني، وآخر نشره أحمد فخري (Robin and Bafqih, 1980: 83-119).

٤. وهناك عشرة نقوش أخرى من نقوش محرم بلقيس في الكتاب الذي نشرته بيرين بعنوان / Corpus des Inscriptions et Antiquites Sud Arabes (CIAS).

١٠. ونشر خليل يحيى نامى نقوشاً عربية جنوبية أربعة منها من نقوش محرم بلقيس في حولىة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد الثاني والعشرون - العدد الثاني - سنة ١٩٩٠؛ والمجلد الثالث والعشرون - العدد الأول - سنة ١٩٩١؛ والمجلد الرابع والعشرون - الجزء الأول - سنة ١٩٩٢، وبعضها من نقوش محرم بلقيس، ولكنها كما تظهر المقارنة غير منشورة في كتاب جام المشار إليه وهذه النقوش هي: 17, 16, 9, 8 = NNAG 12, 15

١١. وشرح مطهر الإرياسى اثنين وثلاثين نقشة من محرم بلقيس بالإضافة إلى ما سبق في كتابه «في تاريخ اليمن، نقوش مسندية»

أهداف البحث ومساهمة

يهدف هذا البحث إلى التعرف على الحياة الدينية في منطقة سبا معتمداً على نقوش محرم بلقيس للوصول إلى صورة عامة واضحة لها، إذ تقدم هذه النقوش بعض المعلومات عن التقدّمات، وعدددها، والأشخاص ورتبهم، والمادة التي صنعت منها، وتعيد كذلك في معرفة الأسباب التي كرمت من أجلها هذه التقدّمات، وتعيد أيضاً بمعرفة تقدير المسيحيين للإله كما تشير إلى بعض الأحداث التاريخية والعسكرية وخاصة الحروب التي نشبت بين ملوك اليمن والممالك اليمنية من الإسلام، والكنائس التي حرقها الساسون على محوهم، وتدمير المعابد والمكاسب المختلفة في السور، ليمنح الإغادة من الأحداث في النواحي الشرعية كما تذكر التوسل للآلهة والتي تعطي إشارات إلى أن هذا المجتمع بحاجة إلى عون الآلهة وهناك إشارات عن العشر والحج والتكفير عن الذنب

ويتألف البحث من مقدمة ومدخل وباين وخاتمة

المقدمة : تحديد البحث ومصادره ومنهجه

المدخل : وصف محرم بلقيس ونقوشه

الباب الأول: آلهة سبا: أسماءها، وصفاتها، وألقابها: وهو في أربعة فصول أولها لـ "UMQR" إله سبا الكبير، وثانيها لـ "TTR" والآلهة ذات الصلة به، "HGRM/ QHMM" "H+BS" و "HHR"؛ وثالثها للإلهة الشمس "H+BS" ورابعها لآلهة الحمية ونقبائل التي تسمى في النقوش الآلهة الحمية أو الحارسة - الباب الثاني: رموز الآلهة. وتقدماتها وطقوسها، وهو من فصلين: أولهما رموز الآلهة أ- رموز حيوية، الثور، والظبي، والوعمل، والأفعى، والسر، والحصان، والمعانة، والأسد، ب- رموز أخرى: البرق والبرق، والنهضة، والسحابة المعقوفة، الخ.

وثانيهما: التقدّمات والطقوس، أولاً - التقدّمات - مقدموها وأنواعها، وبشر - أسبابها، ثانياً - المقوم أ- الحج ب- الاستسقاء ج- التكفير عن الذنب د- الاستعانة

تاريخ البحث:

أورد الدكتورون القدماء مثل ابن الكلبي ت ٢٤ هـ، والهمداني ت ٢٥٠ هـ إنشاء الحديث عن الأديانة في الجزيرة العربية قبل الإسلام، بعض المعلومات التي تبين جوانب قليلة عن الحياة الدينية في اليمن خلال تلك الفترة.

أولاً: دراسات القدماء

يشير ابن الكلبي إلى أن خيوان اتخذت يعوق، وحيوان قرية من صنعاء على ليلتين مما يلي مكة، واتخذ بنو همدان يعوق إليها، ودنت بعد ذلك باليهودية كما اتحدت حمير نصرًا، ثم دنت بعد ذلك باليهودية كذلك وكان بيت في صنعاء يقال له ريام يحكم ويتقرب له بأذنيهاً ابن الكلبي ١٩٦٥: ١٠ - ١١: ٥٧ - ٥٨. وحول ريام أنظر الهمداني ١٩٨٦ ج ١٨: ١٢٨ - ١٢٩: ١٩٥ - ٢٤٠. ومما ذكره ابن الكلبي عن معبودات الهميين قبل الإسلام قوله: وكان لقولان منهم يقال له عميان، وكانوا يقسمون من أعمامهم وورثهم قسماً بينه وبين الله ابن الكلبي ١٩٦٥: ١٢. أنظر السويري ب ت ١٨٩: ٨٩.

وذكر الهمداني ضمن هذا السياق للبهوت والآلهة التي يحج العرب إليها، مثل اللات، ودي العلسة، وكمبة غطمين (الهمداني ١٩٨٦ ج ١٨: ١٢٠، وأشار إلى المساجد التي كانت قبل الإسلام، مثل مسجد شعيب ومسجد فائس. الهمداني ١٩٨٦ ج ٨: ١٢٢).

ومناق الهمداني القصة التالية للدلالة على عبادة الشمس والقمر حيث قال: «وقدام باب القصر حائط فيه بلاطة فيها صورة الشمس والقمر، فإذا خرج الملك لم يلق بصره إلا على أول منها، فإذا رآها كثر بأن يضع راحته تحت ذقنه عن وجه يسره ثم يخر ذقنه عليها» (الهمداني ١٩٨٦ ج ٨: ١٢٨-١٢٩).

وفي باب القبوريات من كتاب الأكليل يذكر المؤلف أنه وجد في أحد القبور رجل قاعد وفي يده حاتم مكتوب عليه العبارة القبية «أنا حفظة بن صفوان - صاحب القرس - رسول الله» وعند رأسه كتاب مكتوب فيه «بعثني الله إلى

حمير والحرب من أهل اليمن لكذبوني وقتلوني ١٠٠٠ (الهمداني ١٩٨٦ ج ١: ٤٢١٢)

وفي رواية أخرى من كتاب الأكليل يمكن استخلاص أهمية النصر لدى سكان اليمن قبل الإسلام، ونصها يزعم أن لقمان وذا القرنين ودانيال أنبياء غير مرسلين أو هم - عباد مالهون - كانوا يدعون قبل كل صلاة طول العمر « ولهذا أجاب الله دعوة لقمان، فقال له : اختر إن شئت بقاء سبع بقرات عمر في جبل وعمر لا يمسهن ذعر وإن شئت بقاء سبعة أسير كلما هلك نصر عقب بعده نصر، فاختار بقاء سبعة أسير، ولما مات آخر نصر واسمه لبد، قام لقمان لينهض، فاضطربت عروق ظهره فخر ميتاً» (الهمداني ١٩٨٦ ج ١: ٢٥١ - ٢٥٢)

ويستدل على التوحيد في اليمن قبل الإسلام من خبر أسعد أبي كرب، ويقال له الرناش بن عدي بن صيمي بن سبا الأصغر بن كعب وشهره أنه آمن برسول الله يوم يره (الهمداني ١٩٨٦ ج ١: ٢٨٠)

ثانياً: دراسات المحدثين

أما الدراسون المحدثون مستشرقين وعرباً فقد تناولوا الجوانب المختلفة للحياة الدينية في اليمن قبل الإسلام، بشكل أكثر تفصيلاً، فشملت دراساتهم أسماء الآلهة، وألقابها، وسماتها، ورموزها، وتقدماتها، والمعابد، وكنسها، وشريبتها، والفقوس الدينية.

١. الآلهة.

تحدث نيلسن "Nielsen" عن أسماء الآلهة التي عبدها العرب، وجاء بفكرة جديدة قوامها الثلاث الخوكبي المقدس - القمر والشمس والرمرة - كـ أورد أسماء مختلفة لإله القمر لدى الممالك العربية الجنوبية - اليمن قبل الإسلام - مثل: "LMQH" عند الحبشيين و "BN" عند الحصارمة و "M" عند العقباتيين، وذكر كذلك أن الأسماء المعروفة عن الآلهة ما هي إلا صفات لها عرفت في الماضي، ومع تقدم الزمن أصبحت أسماء لها، وأشار إلى أن العبادة عندهم عبادة كوكبية قوامها الكواكب نيلسن ١٩٥٨: ١٧٢ - ١٧٧

وكتب غ. رايمنز عن الديانة في وسط الجزيرة العربية من حيث المعتقدات الدينية والآلهة، كما تحدث عن ديانة عرب الشمال - السبائيين والشموديين والصقويين - وتحدث عن الآلهة والجوانب العقائدية للديانة لدى عرب الجنوب

* Rychmans, G. 1951

ويؤكد عدد من الباحثين ان للديانة اليمنية قبل الإسلام ديانة فكيكة، فقد كتب جواد علي بعض المعلومات عن الآلهة اليمنية القديمة والقصر الدالة على عبادتهم للكوأكب وتطور تلك العبادة علي ١٩٨٠، ج٢: ١١٥، ١١٢: ٦٤، ٤٣، ٢٠، ٤٢، ٥٩، ١٧٦) ويؤكد محمد بافقيه أن للديانة اليمنية قبل الإسلام ديانة فكيكة، وأن هذه العبادة قامت على الثلاث المقدس بافقيه ١٩٨٥، ١: ٢٧٢-٢٧٦ ويشير الممد إلى كيفية دخول عبادة الكواكب إلى اليمن، وأن السبئيين هم أول من دان من العرب لعبادة النجوم (الممد ١٩٨٩: ٦٠)

وأورد الباحثون أسماء معبودات اليمن القديم، فكتب (ونيت Winnett) عن بنات الله - اللات والعري ومناة -، وأشار إلى أن العري عبادت لدى السبئيين، وقد ظهر هذا في أربعة نقوش (Winnett 1940) وأضاف إليها (الله Winnett 1948) ، وأشار غ. رايمنز إلى الآلهة "DSMY" في النقوش العربية الجنوبية (Rychmans, G. 1958) وتحدث بيستون عن الإلهيين "SN" و "MHRQW" (Beeston 1960) وتساءل عن صيغة "NBST" أم هو اسم إله أم لا ؟ (Beeston 1962) وكتب ج. رايمنز عن مجموعة من الآلهة هي: "LMQH" و "HWBS" و "T'LB/ RYMN" و "TTR" و "M" و "DT/ HMYM" و "DT" و "BDN" و "NBY" و "DT/ SNTM" و "DT/ ZHRN" و "DT/ RQBN" و "DT" و "MKRH" (Rychmans, J. 1988) وتحدث تريتون "Tritton" عن اثنين من الآلهة فذكر أن "T'LB" الذي يضم قبيلة ريام "RYM" لم يمس إلى الانوهمية الكاملة، إلا أنه عالمي القبيلة التي تقدسه وذكر أن "TTR SPQN" حارس المعابد والقبور، ولهذا فإن الأيدي المدنسة لا تطال تقدماتهم - Tritton 1979: 882 وشرح ج. رايمنز علاقة الملوك والشعب بالآله من حيث أنهم أبناءه، وأبدى رأيه حول عدم وجود مجمع إلهي لدى اليمنيين قبل الإسلام إلا أنه قال إن عبادتهم عبادة كوكبية، ورأى أن "TTR" إله الري المطري و "TTR"

"SRQM" حامى القبور، وتحدث عن الآلهة الخاصة بالممالك العربية، وفي سبأ "LMQH" منوها إلى احتمال أن يكون لها للشمس، وقد بنى رأيه على تمثال آدمي وجد في مارب وعليه رأس ثور وكرمة وجلد (Rychmans, J. 1988: 107) وبخصوص التمثال انظر Albright, F. and Jammeh 1967 و 1966. كما غيد الإله "WD" عند المعينيين وعبد في شمال الجزيرة العربية قبل اليمن، ولم يؤكد رايكنر ما ورد عند نيلسن من أنه يمثل إله القمر، وتعبّد القتبانيون له "M" وليس من الثابت أنه إله القمر. وبعد التسمرة "H" ولعله يرمز إلى إله القمر. وكما أشار إلى بعض الآلهة مثل "NKRH" و "NBY" و "HWM" وبعض الآلهة مثل "TLB" في سبأ و "M" حامى قبيلة أمير Amir وهي قبيلة بدوية عمل أبنائها أدلاء للقوافل، كما أشار إلى "MNDHT" حامى الأشخاص (Rychmans, J. 1988: 107-108)

٤. رموز الآلهة

وتتمثل هذه الرموز في الرسومات التي تكون في بداية النقوش وتاغذ أشكالاً مختلفة؛ منها الدائرة أو القمر الذي يحل الشمس والقمر وأحياناً النجم (الزهرة)، وامتاز رمز قرص الشمس والهِلال بالسهولة؛ بإفقيه ١٧٥، أ. ٢٠٤، وقد اتخذ اليمنيون كذلك بعض الحيوانات رموزاً لألهتهم مثل القطبي له "TTR" وراح الثور للهِلال، ولعبت الحيوانات المجنحة وبعض الأشجار مثل شجر الخيل دوراً هاماً في الحياة الدينية (Tritton 1974: 883) انظر Doe 1971: 119-120، وقد قسم رايكنر رموز الآلهة إلى: رموز حيوانية مثل الثور، والأفعى، والبصر، والفضال، والوعل، ورموز أخرى مثل الهراوة ومصرع الباب والصاعقة؛ ورموز مجسمة مثل التماثيل البشرية، والنوع الأخير يبدو أنه ظهر في المرحلة المتأخرة (Rychmans, J. 1988) قارن بإفقيه ١٧٥، أ. ٢٠٤، ويؤكد جواد علي أنخذ الثور رموزاً للقمر، علي ١٧٨، ج. ١: ٥٤.

٥. التقديمات:

تحدثت عن التقديمة للإله "SM" ولمادة المقدمة له، وهي مثل

MSND (Winnett 1948) وأشار ميستون إلى علاقة qe (وعاء) بالتقدمة للإله SN (Beeston 1950) ، بينما تحدث ذو "Doe" عن التقرب من الآلهة بالمعابد طلباً لرماعها، وحسب لسمعة والعافية، وأشار إلى مواعيد التقديمات Doe (2 - 1971: 26) وبين تريتون الدور الذي تلعبه بعض الحيوانات مثل الثيران والأغنام، وأهمية البحور في ذلك (Tritton 1974: 883) وكتب ج. رايمس عن مواعيد من المذابح التي تقدم إلى الآلهة وهي مذابح حرق البخور والمذابح التي تنمر عليها التقديمات الميوانية وأشار أيضاً إلى الميوانات التي كانت تُقدم إلى الآلهة استرضاء لها وتخفيفاً عن الخطايا، (Rychmans, J. 1988: 109) واستبدلت فيما بعد الحيوانات بتمائيل تُقدم إلى الآلهة .

ويقول بافقيه: إنهم كانوا يقدمون قربان دموية مثل الحيوانات وقربان محروقة مثل البخور بافقيه ١٩٨٥، ١. ٢٥٥ ويورد الحمد معنى كلمة (دين يوهي ما يتقرب بها إلى الإله "TTR"، إذ تعد الدور دية للآلهة (الحمد ١٩٨٩: ٢٤٢٠).

٤. المعابد والحق:

جاءت أهمية المعابد في الديانات بتعظيم مشاعر المتعبد للدين يؤدون من خلالها بعض الممارسات الدينية لسي أجبرت عنها القووش مثل شعائر الحج ولاز مستقر الآلهة مرهون في نظرهم ببناء المعابد، فقد جاءت منتشرة في جميع أنحاء اليمن قبل الإسلام، وعلاوة على ذلك أقاموا معابدهم المتعددة في المدينة نفسها أو (الهجر) لاله واحد أو عدة آلهة، وكتب تريتون عن معبد "TRT" انشأ بالآله "TUB" الذي قدست "Rym" يقع هذا المعبد على قمة جبل "TWT" الذي كان مكاناً للحج (Tritton 1974: 883) وعن شكل المعبد البسيط المتمثل بترتيب نسق الحجارة على شكل سياج يوهي بالخابغ الديني كما اعتبرت مجموعة من الحجارة البازلتية بأنها معبد بدائي للشمس في أفليس (Afis) في رمل السبعين شمال غرب شبة 25-23 (Doe 1971) وتحدث كذلك عن المعابد لكهنة التي أقيمت له "LMQB" في كل من سراج وسرب، وعن معبد "LMQB" في "KTL" الذي قدم له "LMQB" و "HMYM" (Doe 1985: 158-159).

وتحدث ج. رايمس عن شكل المعبد الأساس وهو سياج غائب ما يكون

ثلاثي الشكل، ويوجد داخله مكان خاص للإله، ويستثنى من ذلك معبد "LMGH" في مارسي وذكر الصخرة المقدمة في المعبد وهي مكان مرتفع على قمة جبل، كما أشار إلى أماكن أخرى مقدسة احتلت قمم الجبال مثل صخرة المعبد، وتحدث أيضاً عن الدور الذي لعبته هذه المعابد في الحياة العامة كمركز إداري لجميع ضريبة العشر، ولهذا نلاحظ أن كل تجمع محلي له معبده الخاص (Rychmans, J., 1988: 108).

بينما تناول شرف الدين النواحي المعمارية للمعابد مثل "WM" و "MERN" و "MERN" وأشار إلى أن "WM" اسم قبيلة في مارسي في عهد السبتيين، ورأى أن عبادة "LMGH" في "WM" تعود إلى منتصف القرن التاسع قبل الميلاد الذي يعود إليه تاريخ هذا البناء/شرف الدين (196: 19-22).

وتقرب الهمميون إلى آلهتهم عن طريق الحج فحجوا مثلاً للإله "TUB" في جبل "RYM" "TWT" وقد شرح الفول هذه العبادة من خلال نقش RES (Jah, 1984: 33-41) 4176.

هـ رجال الدين:

كان لرجال الدين دور هام في إدارة المعابد، وفي توجيه الناس، واعتبروا أنفسهم طبقة وصل بين الناس والآلهة وكتبت بييرين ضمن هذا السياق عن الألفاظ التي لها علاقة بالحياة الدينية والقبائل رجال الدين، وهذه الألفاظ هي: "RSHW" و "RSHWT" و "FDY" و "FDYT" (Piranna 1976) ويشير ج. رايمنر إلى القائمين على المعابد مع ذكر بعض الألفاظ التي تحقق عليهم مثل "RŠW" و "RYN" و "ŠW" و "ŠXR" ويذكر الأعمال التي يقومون بها ويعمها بأنها غير محددة، وبشكل عام فإنها أعمال تخدم الآلهة ويمثل رجال الدين مركزاً متقدماً في الهرم الاجتماعي في المجتمع، وهم المسؤولون عن المعبد، وتفسير الإحياءات الآلهية قائم على عتقهم وقال إن منصب "RŠW" في مباحث ثلاث أسر، وتتعاقد هذه الأسر الثلاث على هذا المنصب وسببت فترة الحكم باسمائهم EPONYM وتبلغ سبع سنوات لكل فترة ويلقب صاحب هذه المنصب بلقب كبير "KBR" (Rychmans, J., 1988: 108-109).

وتتمدح بأفقيه عن الكهنة والكهانة، إذ أن هذا المصوب كان لدى المكريين في أوائل العصر السبئي، وقد أطلق لقب "RŠW" على رجل الدين في اليمن قبل الإسلام، ومن الأعمال التي يقوم بها الـ "RŠW" أعمال دينية خاصة بالمعبد والآلهة، وبالإضافة إلى ذلك فقد تولى أموراً دنيوية مثل الأمور العسكرية بأفقيه ١٩٨٥، ١: ٢٤٤.

٩. ضريبة العشر:

تعد ضريبة العشر الصمان الذي يديم استمرارية المعابد والآلهة وهيمنة رجال الدين وعد نفوذهم، فمن شأن ضريبة العشر زيادة أملك المعبد والآلهة فهي تسدّد في الإنفاق على الشؤون الدينية وعلى شؤون رجال الدين، وتنب كيسانال عن ذلك وارتباطه بالمعتقدات الدينية في اليمن قبل الإسلام (جنوب الجزيرة العربية)، (Kensdale 1964) كما حدد دى "Deo" أن ملكية الآلهة للأرض والقطعان تكون إما بما يتقرب به عرب الجنوب للآلهتهم، أو بحسب ضريبة العشر التي يؤدونها (Deo 1971: 26) ومن وجوه الإنفاق من ضريبة العشر الخاصة بالآله "TUB" عمل وليمة تكريمية لتعاج هذا الإله يوم هجهم، P. Ahmans ٢٠٠٩، ٢: 1988.

ويشير بأفقيه إلى ملكية المعبد للأراضي الشاسعة وإلى زيادة دخل المعبد عن طريق تاجير هذه الأراضي، ويكون ذلك من خلال عقد عرف باسم (أوتف) ومن أساليب زيادة ملكية الآلهة والمعابد ضريبة العشر التي تجنى من المحاصيل الزراعية وهي تساوي عشر الإنتاج بأفقيه ١٩٨٥، ١: ٢٥٠.

١٠. التوحيد:

كتب بيستون عن التوحيد الحميري مشيراً إلى بدايته التي تعود إلى نهاية القرن الرابع الميلادي، بعد أن كانت الوثنية سائدة عند عرب جنوب الجزيرة العربية، ومن دلائل ذلك وجود عبارة "DEMY" (إله السماء في النقوش الحميرية Beeston 1984: 149-154) وشهدت بداية التوحيد إلى عام ٢٧٨ م Beeston

١١. b 1986 ويشير ج. رايمانز إلى أنه خلال منتصف القرن الرابع الميلادي اختفت الإشارات إلى الوثنية من النصوص اليمينية القديمة، وحل محلها أخرى تشير إلى التوحيد، مثل "RYMN" وإله السماء "DEMY" وفي العصر المميري انتشرت اليهودية في عهد أبي كرب أسعد ٤١٢-٤٤٠ ميلادي، وكما انتشرت النصرانية من طريق إثيوبيا، وكان أثر ذلك ظاهراً في النقوش المتأخرة Pychmans, J. 1986

(110)

ويذكر جواد علي: أن عقيدة التوحيد انتشرت عند اليمانيين قبل الإسلام، إذ وردت جملة "DSMWY" مع آلهة أخرى في نص لـ "T LB, RYMN" ربه قبيلة همدان، فهذا يشير إلى أن عقيدة التوحيد كانت ما زالت في بدايتها، ولم تبلغ مبلغها في نفوس اليمانيين قبل الإسلام، وهي النصوص المتأخرة جاء "DSMWY" وحده دون ذكر آلهة معه وهي إشارة إلى التطور الديني عندهم وإلى ظهور عقيدة التوحيد (علي ١٩٨٠ ج ١ ص ٤٣٧)

مطرح بلقیس (معد اوام؛

هو أحد المعاهد التي كرست لذلك "MQH" في مارب، واستطاع الدارسون معرفة اسمه لوروده في ثلاثين عاماً: $J_2 \ 557) \ WBNY \ WML \ TML \ NT_2$ وبقدر $957) \ YD \ L \ DF_2 \ B_2$ $HM_2 \ WML \ S_2 = 9_2$ $M \ B_2 \ T \ MML$ الذي يذكر بسببه، وهذا الفشل يعود إلى فترة نقوش المصريين.

ويقع هذا المعبد على درجة ١٤ جنوب شرق مارب كاتعدا وادي دنه، وعلى بُعد حوالي ٤ كم، وأما المحور الطويل للجدار البيضوي فيقع على خط درجة ١١٢-٢٩٢، ويقع مدخل المعبد على خط درجة ١١٢-٢٠٢، انظر صفة ١٩ رقم ١، وهو مبني من الحجر الجيري على شكل بيضوي يبلغ طول محوره الطويل حوالي ١٠٠م متجها شرقا وغربا، والقنير حوالي ٨٧م متجها شمالا وجنوبا، انظر صفة ٢٠ رقم ٢، وعمل مدخله الرئيسي (انظر صفة ٢١ رقم ٢) على شكل مستطيل مفتوح نحو الشمال الشرقي، وأمامه رواق يبلغ حوالي ٢٠م ويتألف من ثمانية اعمدة انظر صفة ٢٠ رقم ٤، وقد وصفها جلارز "Glarz" على انها مناشير يبلغ ارتفاعها ٥م دون تيجان، مغطوة جريا بسمن ويبلغ ارتفاع الجزء الظاهر منها ٤٥ سم والمسافة بين العمود والآخر ٧٤ سم ويوجد على كل عمود حلقة بارزة من الحجارة ارتفاعها ١٥ سم ويوجد كذلك اعمدة صغيرة على مدخل للمعبد (انظر صفة ٢١ رقم ٤) وأربعة اعمدة قائمة على يمينه مستخدمة كاماكن مقدسة خارج المعبد، وهي ذات لون ابيض شاحب وقياسها حوالي ٢٩ في ٥٥ سم، وتبلغ المسافة بين العمود والآخر ١٢٥ سم، ويوجد لهذا المعبد حوطة (مكان مقدس) ويبلغ سمك الجدار فيه ٢٩٠ سم وهو مبني من الحجارة الجيرية جيدة السمك وكانت انفصالة متباينة الأبعاد ما بين ١٢٥ سم إلى ١٥٠ سم على شكل مصر شيئا ما بما يناسب انحاء الجدار البيضوي، وقد وسعت هذه الفتحة الحجرية دور ملاءم ويتكون هذا السور (انظر صفة ٢٠ رقم ٣) من جدارين تربط بينهما جدران صغيرة متعامدة مع جداري السور ذات الأطوال من ٢٨م في صفوف متتالية، يبلغ عددها ٦٠ زوجا يبعد كل زوج عن الآخر حوالي ٢٥٠ سم، وبين جدار واحد في الزوج الواحد ٥٠ سم - ٨م، وعليه الفراغ الذي بين الجدارين بمثابة غير مشدود

دبش، أما لبرايت فيشير إلى أن جداري الصور قد اتصلا عن طريق جدران متصلة مع جداري الصور ذات أطوال من ٢١ م في سفوف منتظمة ببع ٦٠ روبا، يبعد كل روج عن الآخر حوالي ٢٥٠ سم، وبين الجدار والآخر في الروج الواحد ٥٠ سم = م، أما ارتفاع الصور فيبلغ حوالي ٨ م، وهناك من يرى أن ارتفاعه الحقيقي حوالي ١٠ م، و ذلك مستنداً على معلومات أخبر عنها جلارز بأن هناك حوالي ستة مدميك كانت قد أزيلت من أعلى الجدار، ويوجد على جزء من الجدار من الداخل ما يشبه شبابيك غير نافذة «نوافذ زائفة، مصطنعة» وهناك ما يشبه ذلك من الفارج إلا أنها لا توازي تلك التي في الداخل، ويبلغ عرسها ٢١ سم، وارتفاعها ١٢٤ سم وعمقها ١٠ سم، وهناك فراغات بين كل واحدة من ٧-٨ سم.

و قد وصف جلارز بناء التاج المواق في الجانب الشرقي من الجدار أنه إمبريز مزدوج يتكون من صفين من الحجارة المربعة تظهر كأنها مكعب ويتبع كل منها الآخر عبر فراغات بينها، في حين كان وصف فون فيسمن ورثمر = = = أن ذلك يشبه صفين منفصلين من الطوب المربع أو مكعبات شاهرة المروز من واجهة الجدار Fakhry 1952: 29-31, Abright, F. 1952: 26,28; 1983: 160-161.

ويعد نقش (CIL 957 = OL 484) لذي وجد على المذميك الثامن والعشرون من أعلى الجدار من الجانب الشرقي ذا أهمية في معرفة اسم بابي جدار المعبد وهو يدع يل بن سمة على كرب سباً، ويقل أنه البرايت = or grt = كرب في البريت "Abright" التاريخ الذي وضعه لفترة هذا المعبد وهو منتصف أو بداية النصف الثاني من القرن السابع قبل الميلاد. Abright, F. 1958: 26 ويهود بناء المذميك الأولى من الجدار إلى حوالي منتصف القرن السابع قبل الميلاد، أما آخر المكيين وأوائل ملوك سباً فهو كرب ايل وتر فيمكن تأريخ فترة حكمه إلى سنة ٥٠٠ قبل الميلاد، في حين يعود بناء أربعة عشر مذمداً العليا إلى نهاية القرن السادس قبل الميلاد، أما بناء الباب الغربي فيعود إلى النصف الثاني من القرن الخامس قبل الميلاد أو قبل ذلك، وتذكر النقوش العامة إلى فترة حكم كرب ايل وتر يهسم وابه هناك أمر اللذين حكما خلفين لسباً وذي ريدان في حوالي منتصف القرن الأول الميلادي، في هذين الملكين أعاداً

* ونقول بحري أن هذا المصطلح مأثور من المعن (المصري) (بوين ١٩٨٦: ٢٠٠)

بدء أجزاء من بناء التاج (Albright, F. 1955: 22) ونشر جام مخططاً يبين فيه أماكن بعض نقوش فترة امعربيين (انظر صفحة ٤٠ رقم ٤).

ويوجد مجرى ماء يمر من خلال عتبة عبر الساحة التي تنتهي إلى المنطقة الخارجية وحفرت حفرة يبلغ عرضها ٨ سم في العتبة الوسطى والتي فوقها والتي بعدها، وتشير الدلائل إلى أن الماء يأتي من أعلى حائطاً على تلك العتبات بقوة، ويجري في قناة من المرمر على مستوى الأرضية عبر البهو سفلياً يساراً ويميناً، ماراً بالجانب الشرقي من العمود شرق البوابة (في قناة معطاة، خلال الجانب الأيسر من الممرح، متصلاً بصينية من البرونز قياسها ٦٨ سم في ٢٢ سم إلى أقصى الشمال من الممرح، وبعد ذلك يجري الماء باتجاه الشرق، ويجري مرة أخرى باتجاه الشمال ماراً من خلال بطانة برونزية في العتبة الحجرية للباب الخارجي الكبير حائطاً على الرصيف الخارجي وبعد ذلك على مساحة عدة أمتار يتجه الماء إلى اليمين ويختفي، وما يذكر أن القناة مصنوعة من الحجر الجيري هذا الجزء الخاص بأرضية البهو فهو من المرمر، ويبلغ عرضها حوالي ١٥ سم وعمقها ٧.٥ سم، ومن المحتمل أن هذا الماء كان يُستخدم لأغراض غسل المقدس، ويتوقع ذو "Deo" الأهمية الدينية مكان مدخل القاعة الواقع على محيط الجدار البيصوي بسبب توجيه الروايات إلى الجهات الأربع الرئيسة (Albright, F. 1955: 22-23, 31, 34-35 Doe 1982: ١٥).

ويوجد مدخل (انظر صفحة ٤٤ رقم ٥) على الجانب الغربي للجدار البيصوي ولهذا المدخل باب بمصراع يصل إلى ارتفاع خمسة أقدام فوق المدخل ويعرض ٢٥ سم تقريباً، كما يوجد من الجانب الشمالي مدخل للقاعة يبلغ عرضه ٢٥ سم ويوجد مدخلان جانبيين عرض كل واحد منهما ٢٧ سم، ومدخل من الجانب الجنوبي عرضه ١١ سم يؤدي من الساحة إلى المعبد (Albright, F. 1955: 22).

ومن أبنية المعبد، البهو المؤلف من منصة ومبانٍ من الجانب الشرقي والجنوبي والشمالي، إذ يوجد في الجانب الشرقي ثلاث عرى ودرج (انظر صفحة ٤٣ رقم ٦) وفي الجانب الجنوبي وسبعان شمال المصفاة على طول الجدار، عرض كل منها حوالي ١.٥ سم - ٧٥ سم.

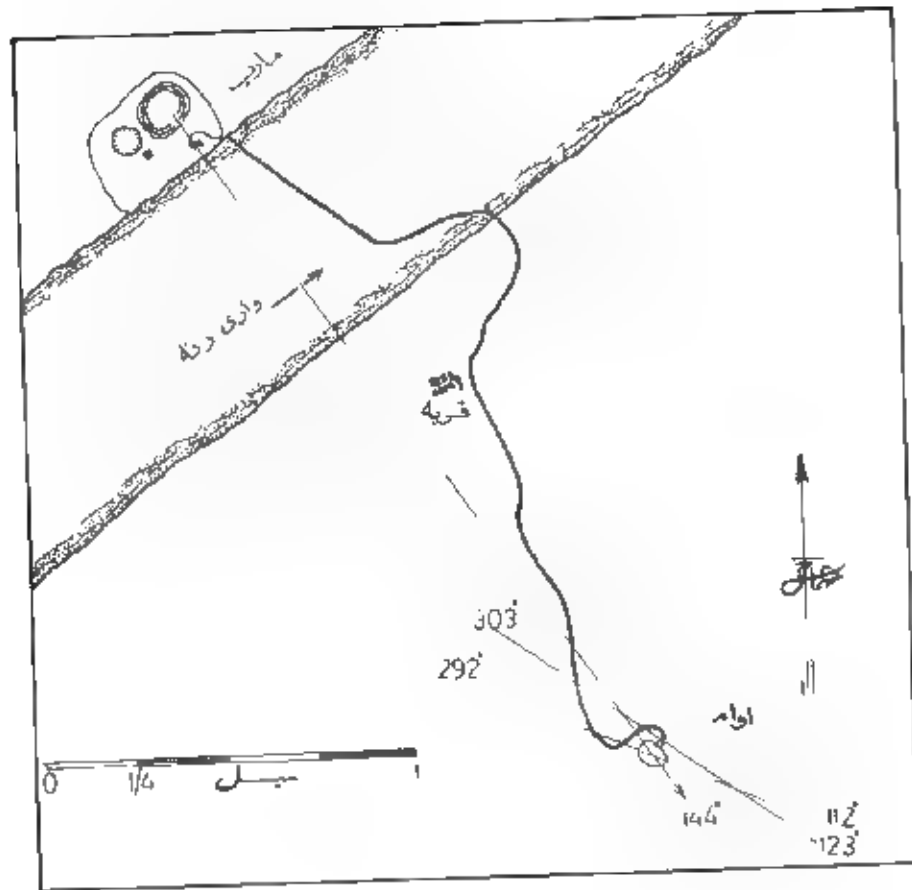
ويتألف الجانب الغربي من صف من الأعمدة، وبما أسطواني الشكل بالقرب من الرابية الجنوبية ويتألف من ستة عشر حجراً ملصقة بالأرضية يبلغ قطر كل منها ٢٤ سم وارتفاعها ٤٢ سم. ويوجد على قمته قطع مربع طول ضلعه ٩ سم وعمقه ٨ سم، إلا أنه لا يعرف وظيفة هذا القطع. وهناك جدار بين الجدار الغربي لهذا القاعدة والدعامة الثانية، وهو منفصل عن أرضية البهو بركام رملي. ويوجد بناء مستطيل الشكل في منتصف الأعمدة بطول ٢٨٨ سم وعرض ٢١٤ سم وارتفاع ٧٥ سم، ويوجد بناء سطواني الشكل من الجدار الغربي إلى الشمال من المستطيل بقطر ٢٧ سم وارتفاع ٦٥ سم، ويبعد ٧ سم إلى الشمال من البناء الأسطواني. ويوجد كذلك فرن مبني من ألواح حجرية (بلاط) بطول ٩٠ سم وعرض وارتفاع ٤٧ سم.

وفي منتصف الأعمدة يوجد بناء مربع الشكل بطول ٢٩٨ سم وعرض ٢٢٤ سم وارتفاع ٧٥ سم. ويوجد كذلك بناء أسطواني من الجدار إلى الشمال من المستطيل على بعد ٤٢ سم وبقطر ٤٧ سم وارتفاع ٦٥ سم. وهذا على بعد ٧ سم شمال البناء الأسطواني. ويوجد أيضاً فرن مبني من ألواح حجرية بطول ٩٠ سم وعرض وارتفاع ٤٧ سم. وفي اتجاه الشمال من صف الأعمدة يوجد بناء مستطيل مملوء بالحجارة والرمال ويقابل رابية الدعامة ويتألف جدار مدخل القاعدة بطول ١٢٣ سم وعرض ٨٨ سم وارتفاع ٥٠ سم. A. Bright, F., 1968.

٢٥٦

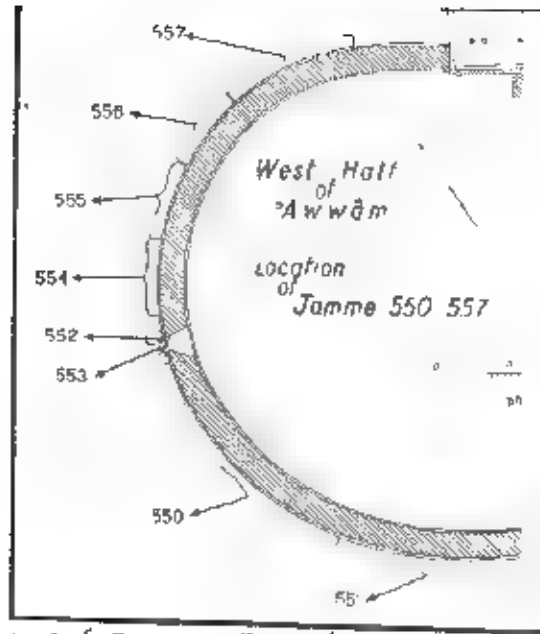
وقد عثر في داخل محرم بلقيس (معبد أوم) على بعض التماثيل لذكور واثاث وكذلك على تماثيل للحيوانات، وعثر كذلك على أجزاء تماثيل مكسرة. وهي مصنوعة من مواد متنوعة، مثل البرونز، والتجر، والطين المشوي، والمرمر، فوجدت ثلاثة تماثيل ذكورية من البرونز واحد من سمير وتسمى تماثيل مؤنثة صغيرة وثلاثة أخرى من الطين المشوي. وهناك شمالية أجزاء مختلفة من تماثيل ذكورية وثلاثة مؤنثة من البرونز، كما يوجد ثلاثة رؤوس لثيران من البرونز والمرمر ومن الحجر ذات لون بني وبالإضافة إلى ذلك عثر على قدم من البرونز، ووجد أيضاً ثلاثة عشر عرجاً من المرمر وسمكة نحشت بطريقة ناعمة على المرمر، وعلى قفا من البرونز في وضع جلوس وخمس تماثيل لهدايا واحدة منها من الطين المشوي وهناك من عثر على الموجدات جرار

وأوان ومرهريث ومذابح مصنوعة من مواد مختلفة Albright, F. 1958 b
٢٦٥-٢٦٩ + وقد اختشعت منات من النقوش سواء على الجدار البيصوي أو في
داخل المعبد على التماثيل المقدمة للإله "UMQH" و غيرها من التقديمات وهذه
النقوش شرها جام في كتبه المشار إليه

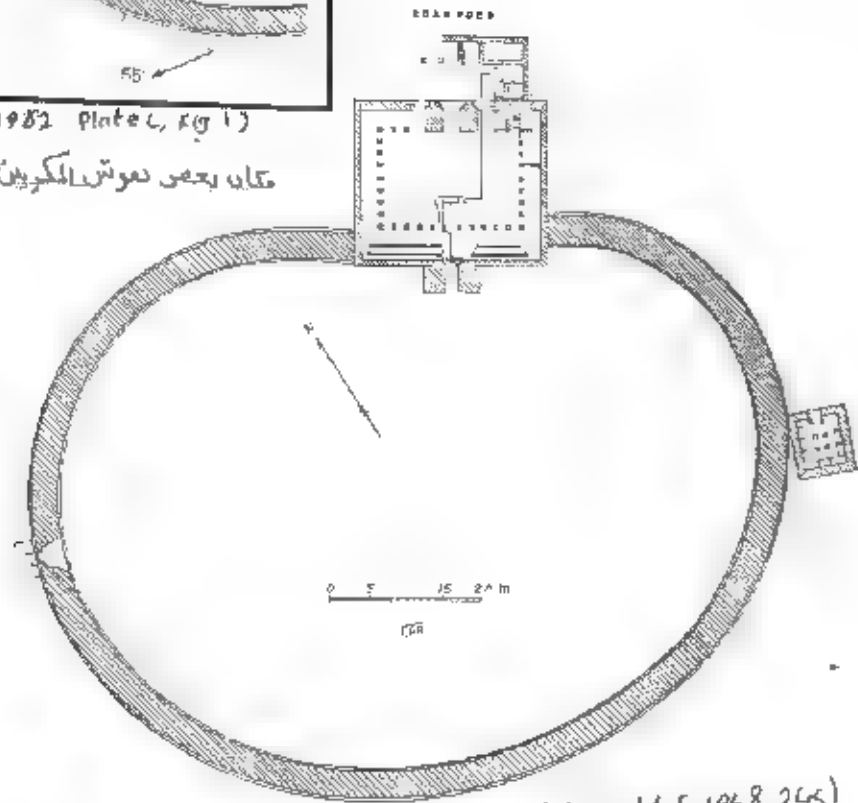


رسم 1

مخطط بين موقع المجرى من ماريب (Aubright, f, 1958:241)

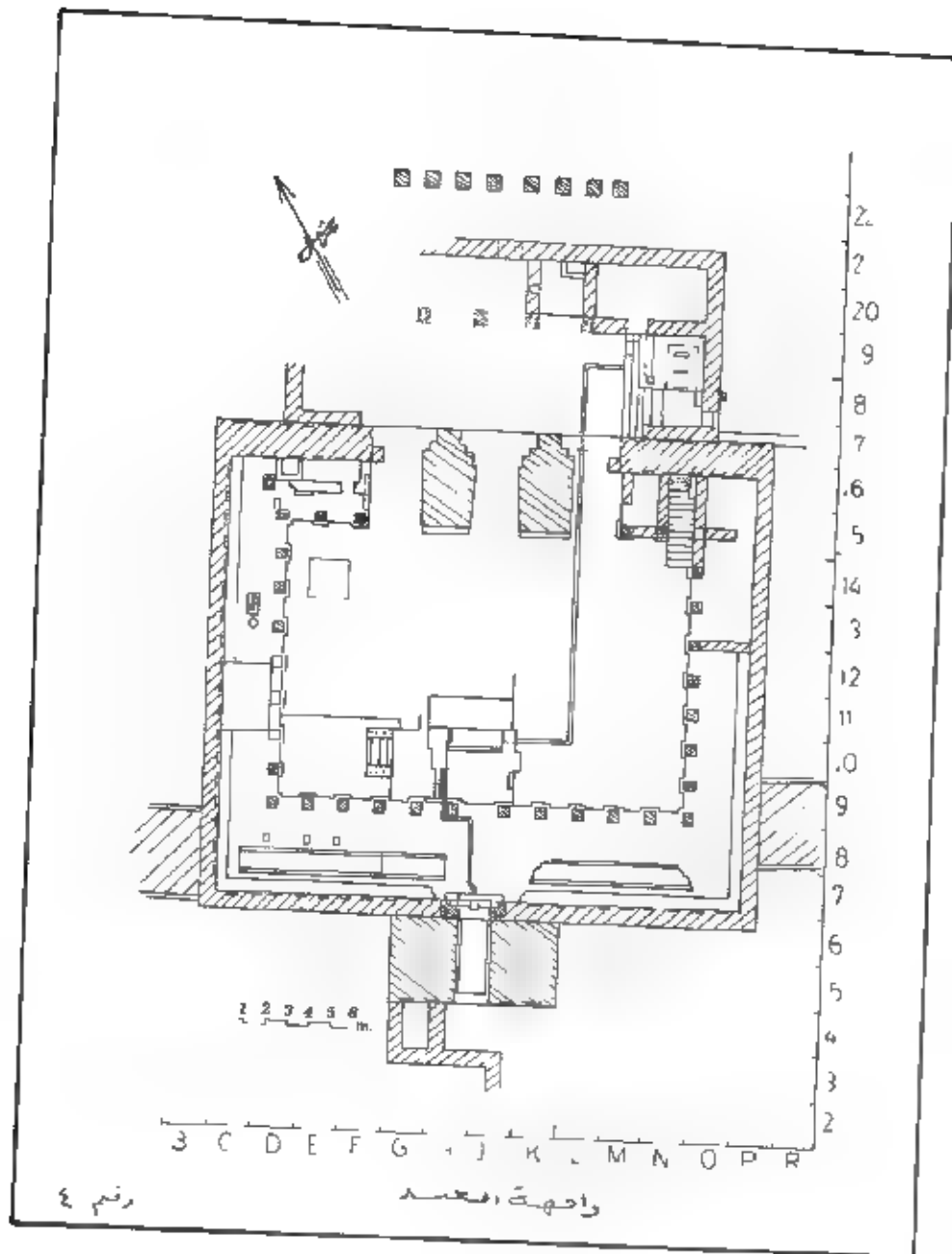


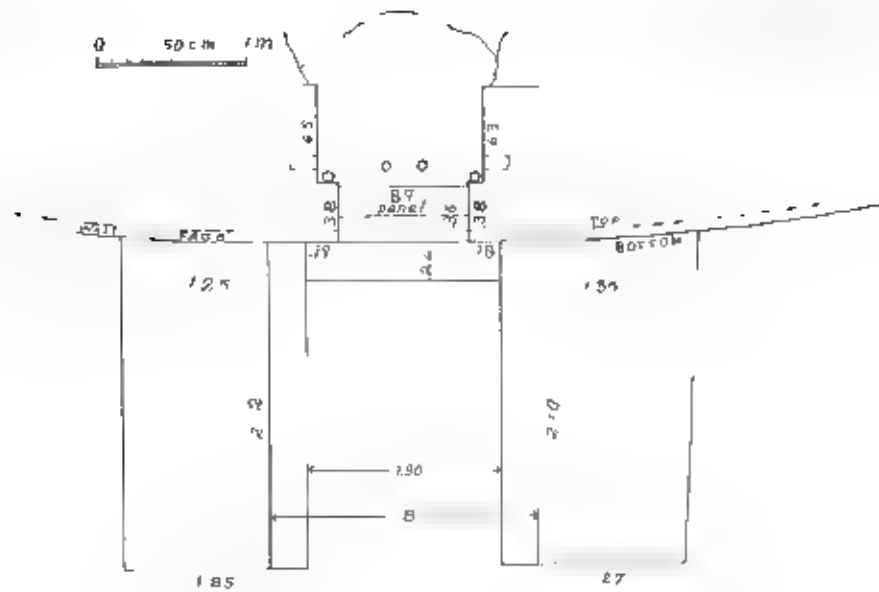
(Jamme 1982 Plate L, fig 1)
مكان بعض دعائم الكورين على الجدار



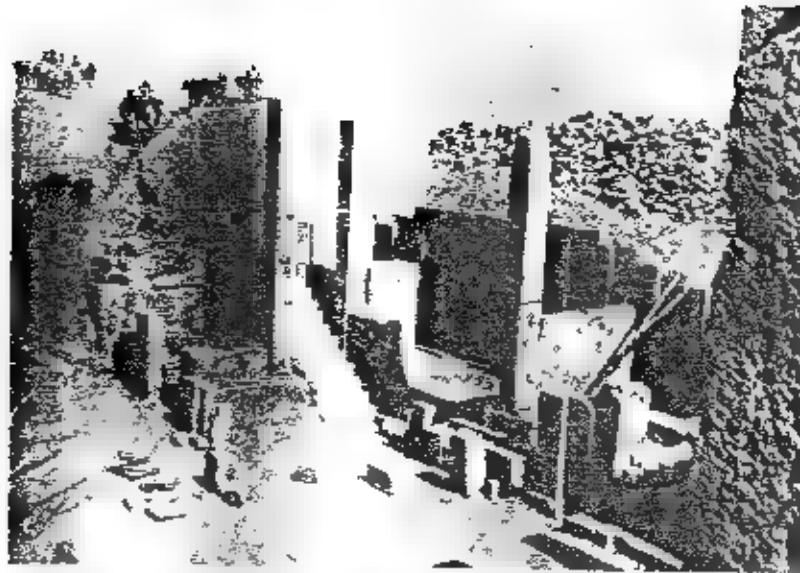
خط بعد آدم - رسم ٣

(Albright, F. 1938 245)





المسجد العربي في حماة رقم ٥



درج وغرف في الزاوية الشمالية الشرقية لمركز القاهرة - رسم ٦

الباب الأول

آلهة سبأ

العمل الأول: MGH

العمل الثاني: TTR والآلهة ذات المنة

العمل الثالث: الآلهة الشمس SMC

العمل الرابع: الآلهة الحامية والتبائن

بييرين هو إنه خام بالكهانة (Pirrenne 1972: 209, 211) إلا أن المعجم السبئي ذكر عبارة "T-H" من الجذر "WQH" بمعنى «ثَقِيلٌ، مُطْلَمٌ» بيستون وأحرور ١٩٨٢: ٦١. واقترح بوتي وجود علاقة بين القسم الثاني من الاسم "MQH" وبين الكلمة العربية «قهون» QAHWĀN التي تطلق على الوعل، ويرى كذلك أنها من صلب اللغة العربية الجنوبية "QHW" مع إضافة (an) وتوصل بـاء على ذلك إلى ترجمة جديدة وهي "IL-MA- QAHU" (إنه الوعل) (Pirrenne 1972: 219). وفي العربية القهون التيس الضخم للقرنين المس (البيدي ب ت) الجذر في هـ و. ويرى بيستون أنه يتكون من "L" الإله السامي القديم ومن كلمة "MQHW" وهي من الجذر "QHW" وتعني «خفيف»، فترجمها إلى «إله الخفيف» (Beeston 1988: 22-23) وهذا له سند في اسبرية؛ إذ أن من معاني الجذر المنحصب الزبيدي ب ت: الجذر في هـ و. ويرى يوسف عبدالله أن الاسم يتكون من "L" في جزئه الأول وتعني إله ومن "MQH" في جزئه الثاني وهي اسم فاعل من الفعل المزيد بالتعدية/أوقه أي موقه ومعناه «طه الأمر» أو «إله الأمر» (عبد الله ١٩٩٠: ٤٩). إن صيغة كلمة «الأمر» الأولى لا تتوافق مع صيغة اسم الفاعل أنتي اقترحها يوسف عبدالله، في حين أنه وفق في تطابق صيغة «الأمر» مع صيغة اسم الفاعل.

ويعتقد الإنصاري أن للإله السامي المشترك "L" كان معروفًا في المنطقة فيكون الاسم "LMQH" مركبًا منه ومن لفظة "MQH"، وهذا خلاف لما هو معروف أن "L" لم يتعد له اليمينيون قبل الإسلام، ويقول إنه يتكون من "L" و "MQH" على وزن مُعْمَل بمعنى الفاعل من «وقى فهو موق»، ويفرح معنى «الواقي» لاسم المعبود السبئي (حاشية على جواد علي ١٩٨٤: ١١٠) وما يوضح اعتقاد الإنصاري، ما ذكره مولر أن السبئيين سلكة نزلت من الشمال ولذين ينتمون إلى الساميين الجنوبيين مولر ١٩٧٤: ٢٨ 35 Muller 1974، وما هو معروف أن السبئيين تعبدوا لـ "L".

ينقل بعض الباحثين رأي جام «am» في أن الاسم مؤلف من الجزء الأول "LM" - والميم للتعميم - والجزء الثاني "QH" من الجذر "QWH" ومعناه (أيل الإله، هو القوي) (Pirrenne 1972: 211) أنبكر ١٩٨٨: ١١٠ أنظر Nelson ١٩٦٥: ١١٠. تأخذ بييرين ما يراه جام من أن الجزء الثاني صفة للإله بأنه قوي، حيث

انه متصل بالجذر العربي "qwy" الدال على معنى الانتصار على احد بالقوة؛

Page 12 of 216

وهناك فريق ثالث يمثل هانيفي Haevery الذي يجعل للاسم ثلاثة أجزاء، الأول هو "L" والثاني "MQQ" والثالث "HW" واعتبر الجزء الثالث أداة تعريف (Nie sen 1910: 3) إلا أنه لا يعطي معنى هذا الاسم، ومن الممثل أن معنى الجزء الثاني - الذي اقترحه هانيفي - يعيد معنى «الرضاعة» (الريدي ب ت؛ الجذر م ق ق) وعليه يكون المعنى «إيل هو الفُرع أي المظعم» أمّا الفريق الرابع ويمثله أوسياندر Oslander فيرى أنه يوجد توافق بين اسم الإله "LMQH" واسم الملكة "LMQH" - وهي ملكة سبأ التي أوردتها الأخباريون باسم بلقيس - فيكون الجذر هنا "LMQ" بمعنى البرق والهاء "H" في آخره وهي علامة التانيث التي تتلاءم مع طبيعة القمر المؤنثة، والقمر كما هو معروف عند غالبية الدارسين يمثل الإله "LMQH" انقلبا عن Nielsen 1910:

4 309. 3.3

أما بخصوص "w" التي تلحق باسم الإله "LMQHw" فتعتمد بيرين على أن جذر "MQH" هو "qwy" في تفسير ذلك، وخاصة أن "y" في نهاية الكلمة تحذف في صيغة اسم الفاعل مُفاعِلْ "Muqāwi" فكتُبتْ مَقاو أو في اسم المفعول مُفَاعَلٌ "Muqāwa" فكتُبتْ مَقاو، لذا فإن "y" لا تظهر في اسم الإله وبما أن بيرين تتفق مع ما توصل إليه نيلسن وهارتمان في أن حرف "h" يتماثل مع الصائت "a" الذي لا يكتُبُ في النقوش، أي يحمل محل ذلك الصائت في اسم الإله، وللتفسير وجود "w" في نهاية الاسم فهي ترى أن اسم المفعول من الصيغة الثالثة مُفاعِلْ - "qwy" هو "Muqāwa"، واسم الفاعل من الصيغة الثانية مُفاعِصٍ وهو "Muqāw" في تفسير الواو "w" في نهاية اسم الإله المقهور "LMQHw".
أما معنى اسم الإله "MQH" الذي يدعم انتقاله وهذا على أساس الصيغة الثالثة للفعل "qwy" اندي يتخذ معنى خاصاً بشأن ذلك، بالإضافة إلى أن هذه الصيغة تغيد النزوع إلى القهر ومنح البركة، وهذا حسب ما ترتليه بيرين
216 216 1972 ٢٠١٦ ويرى الإرياسي أن صيغة "LMQHw" تدل على المسالمة أبسب قهره وتحتوي (الإله) الأختار، (الإرياسي: ٢٠١٩: ٤٦)

والأرجح أن هذا الاسم يتكون من جزئين، الجزء الأول هو "LM" ويعني إن أو معبود، (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ٥)، وقد وردت هذه الصيغة في عبارة RES LM DLM (YWM: HWST/ KL/ GWM 3945 1) ومعناها حين نظم كل قوم إل أنظر العمري وآخرون ١٩٩٠: ١٢)، والثاني هو "GH" من "wGH" وهو صيغة اسمية بمعنى (أمر) أو (منطقة) أو (فرش) (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٦) ومعناه (إل الأمر) أو «السلطة» وبناء على ذلك يكون اسم الإله مركباً تركيباً إضافياً.

ثانياً: صمات:

ورد لنا ثلاث صمات وهي: "THWN" و "GBLM" و "wR/ BLM".

أ) THWN:

وهو كثير الشيوع في العبارة التالية: WM THWN\ BLM\ LMGH.

ويرى بيستون أنه من المحتمل اشتقاق الكلمة من الجذر "THW" وتعني (يتكلم)، وهي على وزن (فعل)، لأنها تنتهي بحرف علّ مثل "RDY. HZY" وتعني أيضاً المعبر عن الوحي (Beeston 1993: 116-117; 1991: 2) وورد تفسير مماثل في معجم بيلا (Bella 1982: 540) وورد (ثها) (كدعا) ورج ودلالة في العربية يجعل هذا التفسير مؤكداً (الريدي ب: ث: الجذر ث هـ أ).

ب) DGBLM:

لم ترد هذه الصيغة إلا في نقش واحد LMQR/ DGBLM (Ja 560/ 21) فاما "D" فيذكر بيستون أن ما بعدها يكون صفة للإله، إلا إذا كان اسم معبود بشكل لا يقبل الجدول (Beeston 1991: 4) وأما جيلم DGBLM: فاسم علم على مكان مقدس (Jamm 1962: 26) وورد في المعجم السبئي "GBLT" من الجذر "GBL" وتعني (أرض زرعية حول قرية أو مكان) (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٨) أنظر 159 - 158 - 128 - 127 (Ghul 1993) وفي الجعزية "GABLĀ" وتعني (مجرى ماء) (Leveau 1987: 177) ويبدو أن هذا الإله ذا علاقة بالزراعة والماء (أي الخصب) وإذا صح هذا الرأي، فإن هذا النوع من التسميات مشتق من أسماء

الأرضين (انظر ابن دريد ١٩١ : ٤٦١) ويكون هذا الالاء ذو الخصبة وهناك رأي ثان مناديه أن ما بعد "D" يكون اسم مكان (Beeston 1991 : 4) وأرجح عني أنها صفة، ومشتقة من أسماء الأرضين، ويعود السبب في ذلك إلى أن أصل تسمية المكان المقدس عائدة إلى صفة المكان الذي أنشئ فيها.

٢٧ TWR/ BLM :

وقد ورد في عدد من النقوش LMQH/ THWN/ WTWR/ BLM/ BLY/ (Ja 7٠ / 3 4, 563, 19-20: 569/ 29 29; 920/ 3-4) = 'WM/ WHRWNM أما ثور TWR فيرمز إلى القوة والعصب (Beeston 1991 : a) وأما B'LM فالمراد به الأرض البعلية (Beeston 1991 : b) وفي مضافاً إلى ثور "TWR" وشبه الجملة معطوفة على " THWN " وما يؤكد أن "TWR" B'LM صفة لـ "LMQH" فقد ورد ثور "TWR" مع "LMQH THWN" بدون حرف عطف بينهما في نقش (RES 3929/4) وما يؤكد ذلك الشئع كذلك أن ثور "TWR" و "LMQH" شيء واحد فقد جاءت "B'LM" التي بينهما بصيغة المفرد، ولو كانا اثنين لجاءتا بصيغة المثنى ويؤكد جام في تطبيقه على نقش (Ja 629/ 46) أن كلمة "B'LM" التي بين "LMQH" و "WM" هي "BLY" - وهذه صيغة مثنى - وكذلك التي بين "LMQH" و "MTB M" ويبرد بعدها اسمان معبدتين ومأصحبهما إله واحد.

ثالثاً: القاب:

ورد له ستة القاب مركبة مع كلمة "B'LM" (سيد) مضافة إلى الأسماء وهي "M" و "HRWNM" و "MSKT" و "YTW/ BRN" و "WHT" و "MTB/ WRWZN" فهي إذن أسماء معابد وإضاف كلمة "MR".

٢٨ B'LM/ 'WM :

وهو كثير الشواهد LMQH/ B'LM/ 'WM وهو اسم المعبد المعروف اليوم بحترم بلقيس، وقيل إن كلمة "WM" - اسم فاعل من الععل آوى والميم أداة

تتكسر بمعنى «مُلجى» لعبد الله ١٩٩٠: ١١٩، قارن 170، 26، 25 (Jame 1976) غير أن "WM" يرد اسماً في العربية بدلالات مختلفة منها «الدخار» (الزبيدي ب ت م ١٨: ١٩٥) فلعل تسمية هذا المعبد بـ "WM" - إن صح هذا الرأي - نسبة إلى الدخان الناتج عن عملية حرق البخور داخل المعبد، فيكون بذلك من المعابد التي اشتق اسمها من مكوناتها كمعبد "TTR" المسمى بالسوداء بسبب تنوع زخرفته المحزرة، أو بتسميته المحلية نباتاً عادياً بسبب وجود الرسوم النباتية بريتون وآخرون ١٩٩٠: ٤١، ٤٢»

١٢ B'L/ HRWNM

ورد في بعض النقوش WM B'L LMQH/ (46 - 44 629 Ja)

wHRwNM

والحرون في العربية صفة أطلقت على الحصان وعلى ذوات الحوافر، إذا كان صعب الانقياد (الزبيدي ب ت: من الجذر ح ر ن) وهذا ما يوافق العربية، حيث ورد ARON بمعنى اشتاظ (BDB 354) وقد حمل الحصان علاوة على ذلك دلالة دينية تشير إلى الإلهة شمس نيلسن ١٩٨٨: ٣٠، Kensdal 1983: ١٩٨٨ (١١٦١٥)، وبلا حظ اقتران اسم معبد الإلهة "LMQH" المسمى "WM" مع اسم المعبد "HRWNM" ومن المحتمل أن يكون اسم معبد الإلهة شمس السماء بـ "DT/ B'DN" (نيلسن ١٩٨٨: ٢٢٠) وما يسهل ذلك أن "LMQH" و "DT/ B'DN" كانا قد عُبدَا في المعبد الذي قدم لهما في "KTL" (1983: ١٠٤٦-١٥٥٠) وقد ورد في أحد النقوش المكتوبة على الحشب أن ميالاً (اللون) سمي بـ "HRWNM" نسبة إلى هذا المعبد في مارب (عبدالله ١٩٨٦: ١٧٠)

١٣ B'L/ MSKT

وورد في سقشين MSKT/ B'L LMQH\ (12 11 B77/ 564 Ja)

* WYTW/ BR N

ولا تبيى النقوش ولا الحفريات مكن وجوده، فقد ورد هذا الجذر في

١٠. LMQH/ RL/ SWHT، ويرد الحديث عنه في فعل الآلهة الحامية والقبائل،

١١. MR

وبالإضافة إلى ما سبق فقد وردت كلمة "MR" وتعني (سيد)، قبل اسم الإله "LMQH" في عدد كبير من النقوش، في جميع فترات الحكم السبئي ما عدا نقوش فترة المكربيين، فإنه لم يرد لها شواهد بخصوص ذلك

ونظهر دعم الآراء المختلفة في اشتقاق اسم الإله "LMQH" ودلالاته أنه يعني (إله السلطة)، وأنه يتكون من جزئين، ومركب تركيباً إضافياً. وعُبد في أول الأمر (فترة المكربيين) في مارب دون الإصباغ عليه صفات والقباب، حيث لم يرد هذا الإله إلا بصيغة "LMQH" وهذا يشير إلى عمق الإيمان والتدين وفهم مدلولاته لديهم من غير حاجة إلى وصفه وتلقيبه، وبعد مضي الوقت أصبحت الحاجة ملحة لتقريب مفهوم هذا الإله إلى أذهان الناشئة، فبدأ المهتمون ورجال الدين باطلاق بعض الصفات والألقاب عليه مثل "THWN, DGBLM, WM" وغيرها

وما يلقي الضوء كذلك على معرفة صفات إله أسماء الأعلام المركبة مع اسمه أو صفاته أو ألقابه، ويمكن تقسيمها إلى أربع مجموعات، الأولى، أسماء الممد، وهي الأسماء التي تتكون من مضاف ومضاف إليه، مثل "S I M S D T H N" و "W H B W M, W H B T W N" و "W M" و "M P I D M" فالأسماء التي يوجد بها "S D" تعبر عن أن الإله صاحب النعمى والمعروف والإسمان "H B W M" و "H B T W N" يعبران عن أن الإله صاحب المنج والعطاء، أما "H W M" فيصف الإله بأنه صاحب الحياة أي الذي يوجد المياة، وأما الاسم "M P I D W M" فيصف الإله بأنه الخالق، أي أن حامل الاسم سيصير الإله

المجموعة الثانية، أسماء العبودية، وهي الأسماء التي يكون أحد عنصريها متضمنة هذه الدلالة "B D W M, M T L M Q H" فهذا الإسم يعبران عن العبودية للإله

المجموعة الثالثة، أسماء الاتكال، وهي الأسماء التي تتكون من اسم إله مع فعل
 جميعاً المعاصي مثل: BRH'WM , RTT'WN , JBT'N بالاسم الذي تكون كلمة
 "RID" جزءاً منه يعبر عن الاتكال على الإله في أنه يحمي من السوء، والاسم
 الذي تكون كلمة "BRH" جزءاً منه يعبر عن الاتكال على الإله في أنه ينجي،
 والاسم الذي تكون كلمة "JWB" جزءاً منه يعبر عن الاتكال على الإله في أنه
 يتوب عنه.

المجموعة الرابعة، أسماء التي تدل على الكثرة والزيادة، وهي الأسماء التي
 تتكون من اسم إله مع صيغة فعلية، مثل "RBT'WN" فهذا الاسم يعبر عن الزيادة
 في المولى.

ويظهر أن ثقت هذا الإله بكلمة سيد "MR" في جميع فترات الحكم العيني
 ما عدا نقوش فترة المكربين، قد يعود إلى أن هذا الإله مترسخ الإيماني في
 نفوس المتقدمين لدرجة كبيرة حتى أصبحوا لا يحتاجون إلى وصية بهذه السلة،
 إذ أنهم اكتفوا بالأعمال دور الأقوال.

واشتهرت النقوش أن الإله "LMQH" ذو علاقة بالري والزراعة وحملته نقش
 786 ج (انظر 244-270، 1970، 1970)، وهو ناصر أتباعه في الصروب ومارم
 الأعداء ومعينهم على جمع الفسائم، واعتبر إله للحرب من خلال سلاح المعقوف
 الذي كان يحمله في عدد من التماثيل.

وعرف هذا الإله بالمتكلم بالإيماء والكريم والقوي، وأنه صاحب العقل
 الراجح، وتبين كذلك أن عبارة "TWR/ B'LM" صفة للإله وليست اسماً آخر له
 وتبين أن المبنيين كانوا قد جسدوا هذا الإله بتماثيل وصور، وقد اتخذوه إلهاً
 خاصاً بصيغة "LMQH/ B'L/ SWHT" وتبين أن تسميات بعض المعابد ربما كانت
 بسبب الاستخدامات لبعض المواد داخل المعبد مثل "WM" وقد امتاز بالقدرة
 على إصدار التعيينات وتحديد المهام الموكلة إليهم، (Ja 660)، ويوصي لأتباعه
 بتقديم التقدمة.

الفصل الثاني

الإله TTR والآلهة ذات الصلة به

يتحدث الفصل عن هذا الإله من حيث صيغ اسمه واشتقاقه ودلالاته، ثم عن صفاته وهي: "ŠRGN, YGR, *ZZN, DDBN" ثم عن القاب، ولم يرد منها في محرم بلقيس سوى لقب واحد هو "BHR/ HṬBN"، ثم الحديث عن ملته بـ "HQRN" * QHMM, ŠR, HWBS

أولا - صيغ الاسم واشتقاقه ودلالاته:

وورد كذلك بصيغتين هما: "TR" 7 1619/ 6 و "STR" * CIH 316 (Stehle 1940 528)

لم يستطع الباحث العثور على اشتقاق الاسم ومعناه، إلا ما أورده (ج. رايكمنز G. Ryckmans) الذي يرجع هذا الاسم إلى "THR" بمعنى «الغنى ارتوى» (Ryckmans, G. 1951 40) انظر (Ghul 1993 187-188)

ثانيا - الصفات:

أ- ŠRGN:

ورد في النقوش التالية بصيغة "TTR/ ŠRGN" 15-16. 561/ 20 15-16. 559 20. 564 32, 568, 27-28; 606/ 23-24, 607/ 23-24; 626. 24 627 562 20. 564 32, 568, 27-28; 606/ 23-24, 607/ 23-24; 626. 24 627 30 628/ 30: 643 bis/ 10; 753 I/ 9; II 10-19, III 19

يقول موريل إن العرب استخدمت عبارة (شرقوا) للتعبير عن وجهتهم للذهول في الصحراء الداخلية بغض النظر عن الجهة (Musil 1927, No.2 237) ويفسر مكدونالد "Macdonald" عبارة "ŠRG" الواردة في النقوش الصومالية

بالذهاب إلى الصحراء لمدبري (Macdonald 1992: 4-5) ويقول في العامية مع العرب شرقوا ليست للدلالة على الجهة الشرقية بر تشير إلى الابتعاد والرحيل ومن المحتمل كذلك أن كلمة «شرقوا» ذات دلالة على جهة المطر ونبتت على جهة الشرق (Lancaster, W and Lancaster, F. 1992: 148) قارن قصة الوعل التي يوردها الإرياني في رموز الإله "TTR" ١٦

وقيل في تفسير الآية «وذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا» (مريم ١٦) «ها هي ذي تخلق إلى نفسها لشأن من شؤونها التي تنقص التواري من أمها والاحتجاب عن أنظارهم قطب ١٧٥، ١٣٥ ويمكن أن يستشف من هذا التفسير معنى التواري والابتعاد بنفس النظر عن الجهة التي ذهبت إليها.

فهذا يشير إلى أن الوصف "šrgn" يدل على أن الإله "TTR" - إله وثيق الصلة بحياة أهل الصحراء، وإله مسؤول عن المطر، ورأي الشائع هو المنير.

٢. YGR

لم يرد هذا الوصف إلا في نقش واحد 36 18 Ja ولكن كلمة "GP" وردت اسمًا نسبيًا [šNv v š'Mw š'p Qšhp] BN [H v H v] Fa 2 + 113 + 114 + 115 [= BN] TN YGP/WHL/ SRHThw QBLThw ١ Fa 5 + 16

وجاء في المعجم السبئي أن الجذر "WGR" بمعنى (تحالف عشيرة بالزواج) ١ يستون وآمرون ١٩٨٢: ١٥٨ والفعل "YGR" من الماضي "WGR"، وإن كان الفعل «ويغ» - أي مثلاً - فإن واؤه تستبدل بـ «ا» (Beeston 1984 a: 16) وسيف المصارع تومي بالاستمرارية والحالية.

ويمكن قراءة "YGR" على «يجير أي (يعمي)، (قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه إن كنتم تعلمون) (المؤمنون ٨٨) وفي الجمعية "WAGR" بمعنى (مزارع عال للعبادة أو مذبح) (Lesau 1987: 608) وفي العربية مير أو جير بمعنى (اليعين) (ابن منظور، ب ت، ج: ١٥٦: قارن العامية (عني

نجيرة،^٤ مما سبق يمكن القول أن "TTR" كان يساعد في حماية الأشخاص،

٤ ZN 1 سبرد المديك عنا في فعل الآلهة العامية والقبائل،

٤ DDBN

ورد في النقش التاليفين بصيغة "TTR/ DDBN" (Ja 559 16; 561/

٤ 16-16

وهو اسم معبد للإله "TTR" ومن المحتمل أن يكون صفة له، وقد ورد في

نقش "YWM/ RSW, TTR DDBN" (GL 1٠ 2/ 3-4) عندما كان رشو معبد

الإله عثر المصري ذو ذنب "DDBN"٤

ويرى جام أن "DBN" اسم جبل (Jaume 1962: ٥0) إلا أن الهمداني في اسم

جزيرة العرب) والبهري في معجم ما استعجم لم يوردا هذا الاسم ضمن أسماء

المواضع، ومن المحتمل كذلك أنها صفة للإله، فقبل من معنى الجذر

"DWB" «القناة» (بيستون وآخرون 1٩٨7: 1١٠) أنظر 92 Bieda 1982، وعلى ضوء

ذلك تكون صفة الإله «ذو القناة» وورد في عدة نقوش أن الإله "TTR" كان

يلبي حاجة المجتمع عندما سألوه حاجتهم من الماء، ومنها النقوش التالية وهي

ليست من نقوش محرم بلقيس: 2848 ar, 2848 ah, 2848 ag, 2848 ab, 2848

٤ y/ 5-8, 11 12

ثالثاً - الألقاب:

٤ B L/ BHR/ HTBN

وورد مرة واحدة بصيغة "TTR/ DDBN/ B L/ BHR HTBN" (Ja 564/ 27)

فاما BHR فحين إسها بمعنى «قطعة أرض زراعية منخفضة» ترد بهذا المعنى في

نقش "RES 3945 10" (Ghal 1993: 163) ويذكر جام أن "HTBN" تعني «اسم

وحة نخيل» (Jaume 1962: 19, 46) ويأيد في العربية الباصر من الجذر (ب ح ر)

(اللون الأحمر) (ابن منظور ب: ش: الجذر ب ح ر ه) كما ورد من معاني الجذر "BHR" في العبرية "بختار واختيار" (BDB 103-104) وأما "HTBN" فهو "الخطب المعروف" وورد "HTBM" اسماً لمعبد (الإله "M" في النقوش الفخفاسي "AM 75" 45

بعد العرف السابق بمعنى "BHR" و "HTB" يمكن القول إن المعبد كان مقاما على أرض زراعية أو مكان واحة نخيل، وبمثل القول إن التسمية لها علاقة بالزراعة.

وقد عرف عن الإله "TTR" أنه أحد الآلهة التي عبدها اليمينيون قبل الإسلام، وله صفة عمومية العبادة ليس في اليمن وإنما عند قساميين: في ابتلا سنة 1500 قبل الميلاد باسم "Ashtar"، وفي أغاريت سنة 1200 قبل الميلاد باسم "TTR"، وفي مؤاب القرن التاسع قبل الميلاد، والتمالك اليمنية قبل الإسلام من الألف الأول قبل الميلاد وحتى النصف الأول من الألف الأول الميلادي باسم "TTR" (Hampel 1982: 63) ويذكر دو Doe أن "TTR" في النقوش العربية الجنوبية يوافق عقنروت الحقيقية (Doe 1971: 25)

وقد كان تقديسه كما يذكر نيلس على أناس أنه إله فلكي ذو طبيعة ذكرية، وهو نجم الزهرة (إله نجمة الصباح)، سليمان 1981: 197 مقرر موسدني 1981: 197؛ بيوتروفسكي 1987: 16؛ الروسان 1987: 197؛ 322 Garbini 1960: 46 Lurken 1987: 2؛ Hensdale 1963: 4 في حين يرى جاريني Garbini أنه إله قمري مؤنث، معتمد على بعض المعطيات مثل عدم إثبات تجسيد هذا الإله بكونك الزهرة لدى البابليين والعنقيين، وأن الآلهة السومرية (أنانا) التي طويقت مع عشتار السامي، هي تجسيد للقمر، بالإضافة إلى ذلك أن كلمة "TTR" في النقوش اليمنية تتفق بها كلمة "šrgn" والتي تعني كما يذكر جاريني (الذي يأتي من جديد) "مستعيا بالجمرية" (Garbini 1974 b: 184) أما هايمبل "Hampel" فيرى أنه ليس من المؤكد كوكبية هذا الإله في أوعاريت (Hampel 1982: 64)

ومن المعلوم أن اسم هذا الإله كثير التورود في النقوش اليمنية القديمة

مثل انتقانية، وبحصرية والمعينية والنسبية، واستحق بيسون لـ شمولية عبدة الإله "TTR" في المنطقة ذات الخصوصية الواحدة (ليس قبل الإسلام) بسبب ورود اسمه سابقاً لاسماء الآلهة الأخرى مما حدا به إلى تسميته بزيوس المجمع الإلهي المييدي (2) Beeston 1991؛ انظر الإرياني (1990: 15)، وهو بهذا يشبه "L" الإله السامي المشترك في عبادته وخرقة وروده في النقوش السامية المختلفة، ويرى في رايمكنز "J. Ryckmans" أن "TTR" حقل محل "L" ولم يحثر على شواهد "L" في النقوش الآشورية القديمة إلا من خلال أسماء الأعلام المركبة معه مثل، "wHBL" و "WBL" (Ryckmans, J. 1988: 107) ويؤيده نيلسن إثن وجود وجه شبه بين عثر "TTR" الذي عبد في اليمن قبل الإسلام و "TTR" الولرد في نصوص رأس شمرا (عن طريق Gray 1949: 76)

ووصف للإله "TTR" بأنه إله السقي ومائع للماء والحياة، وما يشير إلى ذلك وروده في عدة نصوص مقترنة بالصقاية، في العبارة التالية (Gray 1949: 76) TTR HRF wLT SB (عندما سقى عثر "TTR" سب خلال فصل الخريف والربيع، انظر Ryckmans, J. 1951: 41; Jamme 1967: 369; Allouche 1987: 634; Lurker 1987: 46; Müller, 1988: 49; Ja 2848 - عبودي ١٨٤ ١٨٨؛ أدزارد وآخرون ١٩٨٧، TTR) وعرف بذلك أيضاً من خلال إشارة أساسية التي تراكمت - وبهذا الصدد يقول لامبرت "Lambert" إن إله العواصف من أعظم الآلهة في شمال الرافدين، وسوريا، وفلسطين، والأناضول Lambert 1985: 435 - وهو على النقيض من الري الاصطناعي للأراضي الجافة عن طريق شبكة القنوات، ويكون إله العواصف (هيفة) "TTR, BRQN" (Ryckmans, J. 1988: 107؛ انظر Ryckmans, G. 1951: 40) ووصف بأنه إله للحرب وحام في الحروب

ولعب الإله "TTR" دوراً بارزاً في ديانة ومثولوجية أهل المناطق لصحرانية (Gray 1949: 72) وفي توجيه السياسة المحلية حيث ظن هذا الإله من المبشرين إقامة تجمعات لهم وبناء معبد لإله القمر (Kensdale 1953: 2)

ويشير نيلسن إلى أن اسم الإله "TTR" أصبح قليل الوجود في شمال الجزيرة العربية، وجاء باسم رمو ورضاً في النقوش الصغوية (Gray 1949: 75, 91)

ويُرى في رايكمنز أن "BS" إله قمري ووجه آخر للإله "LMQH"، وجاء الاسم مع "TTR"، و "LMQH"، و "DT/ HMYM" (Ryckmans, G. 1984 I, 9: 1951 926)، ولم تكن عبادته كذلك رئيس، وإنما كان يُعتبر كإله ثانوي إلى جانب الإله "LMQH" (Aulouche 1987: 369).

ويشير بيستون إلى أن "HWS" ارتباط بعطية للري (Beaston 1975: 191) وقيل كذلك أن له تأثيراً على الحد والجزر (Ryckmans, J. 1984 I, 9: 1951 926).

وبالرغم من وصف "HWS" بأنه إله مذكر، إلا أن هناك من يشير إلى احتمال كونه إلهة مؤنثة، زوج الإله "TTR" (Ryckmans, J. 1988: 107) انظر الحاشية رقم 7، العمري وأمرور ١٩٩٠: ١٢.

٥.٤ SR

وورد مرتين في (Ja 560/ 1, 664/ 19-20) ويذكر في رايكمنز (Ryckmans, G. أن الإله "SR" هو مظهر من مظاهر الإله "TTR" وهو (الشرق) الصباح) (Ryckmans, G. 1961 92) ووجد عليه شامد على أحد الرقعي (Beaston 1991 2 وفي Er 21 واستفيت به مع الإله "TTR" في منقوشة واحدة "SR" (Ja 564. 19-20).

ومما سبق تبين أن الإله انتار بمعومية عبادته في جنوب الجزيرة العربية (اليمن قبل الإسلام) فهو يشبه "L" بهذا المصوم، وعرف هذا الإله بأنه إله مانح للري والماء والحياة، إلا أن نقوش محرم بلقيس لا تظهره كذلك، غير أن صفاته في هذه النقوش تشير إلى أنه ذو علاقة بالري مثل: TTR/ DDBN, TTR/ SRQN HORM, QHMM، وتبين أن كلمة "SRQN" لا تدل على جهة بعينها، وربما تدل على جهة نزول للمطر، وأظهرت الدراسة أن إحدى صفاته إله يستجار به بعينه "TTR/ YGR"، ووصف بالحرير كذلك وتلقي أسماء الأعلام المركبة

مع الآلهة بعض الضوء على معرفة صفاته، ويمكن تقسيمها إلى أربع مجموعات وهي:

المجموعة الأولى، أسماء الممد، وهي الأسماء التي تتكون من مضاف ومضاف إليه مثل "WS'TT, WAB'TT, HYW'TTR" فالأسمان "VS'TT" و "WAB'TT" يعبران عن أن الإله "TTR" صاحب نصح ولعطاء، أما الاسم "HYW'TTR" فيصف الإله بأنه صاحب الحياة، أي الذي يوجدها.

المجموعة الثانية، أسماء العبودية، وهي الأسماء التي تتكون من عنصرين، أحدهما متفعلاً هذه الدلالة مثل "BD TTR"، فهذا الاسم يعبر عن العبودية للإله "TTR"

المجموعة الثالثة، أسماء الاتكال وهي التي تتكون من نسم إله مع فعل بصيغة الناصبي مثل: "SRH TT"، فهذا الاسم يعبر عن الاتكال في أن الإله ينجي، والاسم "SF'TT" يعبر عن الاتكال في أن الإله يرعى ويحمي

المجموعة الرابعة، أسماء تدل على الكثرة والزيادة، وهي الأسماء التي تتكون من اسم إله مع صيغة فعلية مثل: "RB'TT" فهذا الاسم يعبر عن الزيادة في المواليد.

وكان إلهًا حارسًا بصيغة "TTR/ ZZN, HORM/ GHMM" والكلمة الثانية هو نسم آخر للإله "TTR"

وقيل إن "HWBS" يمثل وجه آخر للإله "TTR" ووصفه البعض بأنه زوج له، وإن "SHR" مظهر آخر للإله "TTR"

العمل الثالث

الإلهة الشمس *SMS*

يتحدث العمل عن الإلهة *SMS* من حيث اشتقاق اسمها ودلالاته، ثم عن صفاتها وهي: *TNE*، *DT/ HMYM*، *DT/ B'DN*، *DT/ GDRN*، *DT/ BLSM*، *DT/ ZHRN* ثم عن ألقابها وهي *B'LT/ SYHYN*، *B'LT/ RSM/ QYF*، *B'LT*، *B'LT/ NHD*، *TNE*.

أولا - اشتقاق ودلالاته:

اسم ومعنى هذه الإلهة معروفان ويقول موسكاتي إن اسم شمش في أرض الراددين قريب انشبه من اسم الإلهة شمس التي كانت تعبد في جنوب الجزيرة العربية. موسكاتي ١٩٨٦: ١٩٤.

وقد جاء اسمها *SMS* مقترنا مع كلمة *MLKN* أو مضافا إلى ضمير، وجاءت بعد كلمة *B'LT* وجاءت بعض الألفاظ تشير إلى هذه الإلهة مسبوقا بـ *DT* فتكون بذلك صفة لها مثل: *DT/ HMYM*، *DT/ B'DN*، و *DT/ GDRN*، و *DT/ BLSM*، و *DT/ ZHRN*، وأما الألقاب التالية فيست هي نقوش مرمم بلقيس: *DT/ BRN*، و *DT/ SNTM*، و *DT/ ZHRN*، و *DT/ HLT*، و *DT/ RHBN*، وقد جاء اسم لها غير مسبوق بـ *DT* وهو *NKRH*، و *SMS*، و *B'LT/ YRHM* في نقش (N 24/ 7) وهذه الإلهة تقابل *LT* و *HLT* ليسن ١٩٥٨، ٢١٧، ٢١٦. وهناك من يشكك في أن الإلهة التي تحمل هذه الألقاب هي ذات علاقة بشكل أو بآخر بـ *SMS* (Gardner, 1974 b 182) فيمكن أن يتأخذ شك هذا في الاعتبار وخاصة هناك من يرى أن بعض هذه الصفات مثل *DT/ B'DN* لا تدل على حقيقة فلكية.

ثانيا - الصفات:

ولها عدد من الشواهد في العبارة التالية: MLKN/ TNF - ١٥٩ ٢٥
 6 609/ 29, 668/ 17, 665/ 21, 663/ 19-19, 662/ 17, 661/ 21, 5٥ ١٨ ١٧
 27 645/ 29, 644/ 22 6٥٥ 4 629 28 27 628 28, 627 2٤-2٤ 626
 4 761-١6, ١5, ١١, 8, ١٥٥ I

: TNF

وهي من الجذر "TNF" بمعنى «أنعم» (بيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٠١) وربما من الجذر ناف بمعنى ارتفع وعلى أنه ذريرد ١٩٩١: ١٦ فيكون المعنى «شمي الملك المنعم»، أو «العالية» فإنه يتمذر التأكد أي الجذرين أقرب للصواب، بسبب عدم كتابة المروف الخاصة في الكلمة

وقيل إن صيغة "TNF/ MLKN/ SHS" تم يكن لها ذكر قبل عهد الملك شأ كرب يهأين صاحب مقل (2 Er) وإنه هو من أنشأ هذه الصيغة ومؤسس معابدها في "GQRN" الأرياني ١٩٩٠: ١6٢-٥١ وربما يكون ما ذهب إليه التريشي صحيحاً، إلا أن هذا الملك ليس أور من بني المعبد التي تضمها في عصرنا، وذلك لوجود عبارة "GQRN/ DT" في نقش (550 د) الذي يعود إلى فترة أواخر المصريين وأوائل ملوك سبأ، أي حوالي ٥٠٠ قبل الميلاد، في حين يعود عهد الملك إلى فترة وأخر ملوك سبأ وأوائل فترة ملوك سبأ ودو ريدين.

١٦ DT/ HMYM

وجاء ذكرها في النقوش السبئية بكثرة، كما ذكرتها النقوش المعينية أيضاً 15/ 2743 RES والمعروف أن "DT-" لفظة دالة على إلهة موثقة وم بعدها يكون صفة إلا إذا كان اسم معبد أو مكان، بشكل لا يقبل الجدل (Beeston 4 1991، وأما "HMYM" فتباينت آراء الباحثين حول معناها، وذلك بتعدد الجذور المشتقة لها، فقيل إن "HMYM/ DT" تشير إلى الإلهة شمع كجم صماوي، ويعني «المتقد» نيلسن ١٩٨١: ٢٧، الأرياني ١٩٩٠: ٥٠، وهي بهذا من

الجذر (ج م و) «وحمو الشمس حرها» (الزبيدي ب ت، م، ١١: ١٩)؛ انظر BDB 327-328، وقيل إنها من الجذر ج م م، والحميم هو «الماء الحار، والقيظ» (الزبيدي ب ت)؛ الجذر ج م م، ويشير جام إلى أن «DT BMYM» هي إلهة الشمس في الميف (Jamme 1962: 14) وهناك من يرى أن «HMYM» تعني «الحامية» (Beeston 1991: 4؛ ٢٧: ١١٩٨) وهي من الجذر ج م ي وتعني «الحامية» (الزبيدي ب ت، الجذر ج م ي)؛ 21-22؛ Theeb 199٧؛ انظر 14، 1993، Shu.

ويستعرض فارسكو (arsico) هذه الكلمة ويقول إنها ذات علاقة بالبحر وموسم المطر في وقت تكون فيه درجات الحرارة مرتفعة، ويكون موسم المطر في اليمن منذ نهاية أيار وبداية حزيران (arsico 1987: 256-257)، ويقابل هذان الشهران ذو الحجة وذو قعدة عند المسيحيين (الأخوع ١٩٨١: ١٥)؛ وجاء في تاج العروس أن الحميم هو «المطر الذي يأتي بعد اشتداد الحر» (الزبيدي ب ت، م، ١٧٩)؛ (انظر 103-115؛ Fritz 1980؛ 165-261؛ Drivers 1988) يمكن أن نخلص إلى أن الإلهة هي الحامية، أو منزلة المطر في وقت الحر.

١٢٠ DT/ B'DN

وهي كثيرة الشواهد في النقوش السبئية، كما وردت في النقوش القلبية

١٢١ BDB 4688

ويرى جام أنها إلهة الشمس في الشتاء (Jamme 1962: 14) ويذكر بيستون أن «B'DN» لا تدل على حقيقة فلكية، وإنما على سمي هذه الإلهة (Beeston 1991: 4)، ويقرأ الآرياسي «DT/ BDN» على ذات بعدان، معتبراً الألف والنون من أصل للكلمة، ولا يرى أن لها علاقة بانبعاد أو علو المكان الآرياسي ١٩٩٠: ١٥١.

وقد يكون المراد «DT/ BDN» بعيدة عن إدراك البشر، وورد خلاف باسم سُدان (الأخوع، ١٩٨٢: ٢٧)، وربما تعود التسمية إليها، أو سمي هذا الخلاف باسم الإلهة

١٤. DT/ ḠḐRN :

وردت مرة واحدة (Ja 650/ 2) .

ويقول غ. رايكمنز G. Ryckmans [إن لفظ "ḠḐRN" الوارد مع "ḠḐRN" هو اسم مكان (أنظر MuKH/ TNF) وقد أطلقت عبارة "B LT/ "ḠḐRN" لقباً للإلهة شمس (Ryckmans, G.1934,I 29) وورد في العربية من معاني الجذر غضرا «الطين اللزب، وخزف يحمل تطبيقاً لدفع العين» ورُوي للخساء بنت أبي سلمى أخت زهير:

ولا يحني توفي المرء شيئاً ولا عقد التميم ولا العضار
للزبيدي ي ت: الجذر غ ض ر

وتمدش جزم عن وجود تعويذة معقدة في الجانب الداخلي للذراع الأيسر من تمثال "M'derb" الذي عثرت عليه المؤسسة الأمريكية لدراسة الإنسان في معزم بنقيس (أوام) (Jaume 1986: 69) فيمكن أن نستنتج من ذكر هذا الاسم في أحد نقوش العكربين (Ja 650/ 2) ومن المعنى المشتق من الجذر غ ض ر، وما أصبح عنه جام عن وجود تعويذة في تمثال "M'derb" الذي يعود إلى فترة العكربين، أن هذه الإلهة كان يستعان بها على دفع الشر، والحمد، والعين.

١٥. DT/ BLSM :

وردت مرة واحدة (Ja 400/ 15) فيذكر جام أنها اسم آخر للإلهة شمس وتذكر هنا لأول مرة (Jaume 1986: 65, 66) .

١٦. DT/ ZHRN :

ووردت في عدد من النقوش : TTR/ 'ZZM/ WDT/ ZHRN/ B LY/ 'RN, KNH/ 259 I/ 9, 9, 26, 606/ 21 23, 568/ 14 19, 561/ 18 19, 569 Ja 11/ 15-16 ، كما وردت بصيغة أخرى هي "DT ZHRN" في
1940 518

ويذكر المعجم السبئي أن الجذر "zhr" بمعنى (الظهير) ليستون وآخرون ١٩٨٢: ١٧١، فيمكن القول إن من صفات الالهة شمس انها تقدم المساعدة وتكون ظهيرة لاتباعها.

شعبہ - الاعلام

وسيرد للحديث عنها في فصل الآلهة الخفية والقبائل

长 年 步 行 者 其 苦 甚 矣

ثُمَّ يُنْصَرَفُ إِلَى "SMS" إِلَهَةِ كَوْنِيَّةِ عِبْدِهَا (السَّيْنِيُونَ) وَلَهَا عِدَّةُ صَفَاتٍ
 وَهِيَ: "T HM M SMS MLXN/ INF, DT/ BDN; DT/ QURN DT/ QURN
 " ZHRN, DT/ BLSM " ، وَالْقَابُ وَهِيَ: "SM- BLT SYHYN, SMS/ BLT/ QYF/ RSM, SMS/ B'LT/ 'WTN, SMS/ B'LT/ NHD:
 إِلَهَةٌ حَاصَةٌ لِبَعْضِ الْقَبَائِلِ أَنْظَرُ صَفَحَةً ٥٩. وَهِيَ "SMHMM- BLT SYHYN
 SMS/ BLT G F PSM SMSHMMW/ B'LT/ WIN, SMSHMMW,
 " BLT NHD" أَنْظَرُ 2 Beeston 199. وَتُعْتَبَرُ هَذِهِ الْإِلَهَةُ حَامِيَةً وَمُنَزَّةً
 الْمَطَرِ فِي وَقْتِ الْحَرِّ، وَالْعَالِيَةَ الْمَتَرَفَعَةَ، وَمُبَعَّدَةَ الشَّرِّ وَالْحَمْدِ، وَظَاهِرَةَ
 لِّلْإِتْبَاعِ، وَكَانَ لِأَسْمَاءِ دُورٍ فِي الْقَاءِ بِبَعْضِ الشُّعْرِ عَلَى صَفَاتِ الْإِلَهَةِ

هذا من الجانب المضموي، ولما من جانب آخر إذا أخذنا بعين الاعتبار أن صيغة "DT/ HMYM" تعني إلهة العطر المضيء، فأثر هذا يكون حسيًا، لذا فإن هذه الصيغة تمثل الجانب المادي للإلهة الشمس، وبعد ذلك نحضر إلى أن وجهان يكمل كل منهما الآخر، "DT/ HMYM; DT/ BDN".

ومما ينبغي الضوء كذلك على معرفة صفات الإلهة شخص "SMS" أسماء الإعلام المركبة مع اسمها، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة مجموعات، هي

المجموعة الأولى أسماء الحمد، وهي الأسماء التي تتكون من مضاف ومضاف إليه.

مثل: "š dšms" فهذا الاسم يعبر عن أن الإلهة شمس "šms" صاحبة النعش والمعروفه والاسم "whbšms" يعبر عن أن الإلهة صاحبة النخ والعطاء.

لمجموعة الثانية، أسماء الاتكال، وهي الأسماء التي تنمى من اسم الإلهة مع فعل بصيغة الماضي مثل: "rt dšms" فهذا الاسم يعبر عن الاتكال على الإلهة في أنها تحمي من السوء.

المجموعة الثالثة، أسماء تدل على الكثرة والزيادة، وهي الأسماء التي تتكون من اسم إله مع صيغة فعلية مثل: "rbšms" فهذا الاسم يعبر عن الزيادة في المواليد

الفصل الرابع

الآلهة الحارسة والقبائل

يتحدث هذا الفصل عن آلهة القبائل التي خصتها بعض القبائل بالذكر في نقوشها وهي: T'LB, TTR/ ZZN, HGRM, QHMM, B'L, ŠWHT, BL/ SYHYN, B'LT/ QYF RŠM, B'LT, WTN, B'LT/ NHD: RB, WDM, MQHHMW/ YSRN وتسبق عادة بلفظ "LHMMW" «لهمم» أو بلفظ "SYMHHMW" «حارسهم» أو بلفظ "SMHHMW" «شمسهم» إن كانت الآلهة المذكورة صفات للآلهة الشمس.

١ - T'LB

ورد اسم هذا الإله في النقوش التالية: Ja. 61 B1 29, 562/ 19 - 20; 598. 6 7: 601/ 20, 632/ 20.

قيل إن معنى الاسم هو «الوعل»، وهو إله قمري، ويكون شكلاً من أشكال الوحي (Lurker 1987: 336).

أولاً - الصفات

لم يرد له سوى صفة واحدة وهي "RYMN" في نقوش ممرم بلقيس بصيغة T'LB RYMN.

وهي صفة كثيرة الشبوع لهذا الإله، ويشتقها ييمتون من الكلمة السامية رام "RAM" بمعنى «رفيع عال»، ويوافق روبن Robin في اعتبار "T'LB" في "RYM" أنهين، في حالة كون أن "RYM" اسم جبل، وورد "T'LB" اسماً لجبل (RFS 4626/ 2) وبأحد بوجود أنهين في الأصل، الأول يدعى "T'LB" والآخر يدعى إله الجبل «الإله الجلي»، واندماج الاثنين معاً، لأن "RYM" هو المختار الذي عيّد به "T'LB" كما اتحد الإلهين أوزيريس "Osiris" وأبيس "Apis" معاً ليخوب

«أطير» (Gruhl 1993 210-24).

إلهة واحد^٢ هو سراجيس "Sarapis" عند قدماء المصريين (Beeston 1991: 9)
انظر Brachmann and Trump, D. 1970: 21, 68

ووصف الإله "T'LB" بعبارة "YRHM" بمعنى "T'LB/ YRHM" (GL 1210:
1) من غير نقوش محرم بلقيس، وفسرها بيستون (بالرحيم) (Beeston 1991: 2)
: أنظر Rabin 1951: 27، وفي (ماري) ورد بهذا المعنى (Huffman 1965:
261) وقد ورد لها معنى مشابه في العربية (المطف والمحب واللين) (الزبيدي
ب. ت.؛ الجذر ر خ م) (قارن BDB 933). ويكور معنى اسم الإله «الرحيم» وهذه
المفردة لم ترد في نقوش محرم بلقيس.

ثانياً - الألقاب :

ولم يرد له كذلك سوى لقب واحد هو B'LB/ ŠSRM مرة واحدة (T'LB
Jā 662/ 19-20, RYMN/ B'LB/ ŠSRM

وهو اسم معبد قدم للإله "T'LB"، ويتحدث جام عن مدينة بهذا الاسم تقع
على بعد ٢٠ كم تقريبا إلى الشمال من "RYDT" وحوالي ٣٠ كم إلى الشمال من
صعاء (Jama 1962: 91) وما يؤكد ذلك وجود اسم هذه المدينة
"ŠSRM" على خارطة لفون فيسمن (Wissmann 1964: 454)

يعتبر نيلسن "T'LB" إلهة شعبيا وقوميا، فقد اتحدت قبيلة عمدان وهي
جزء من سميمي. إلهة هاميا لها (نيلسن ١٩٨٨: ١٨٩)، جاري الجماعة التي تنتمي له
(Tritton 1974: 882) وعرف بذلك خلال عبارة "ŠRM" التي تسبق اسما
(Ryckmans, J. 1988: 109) ويذكر تريتون أن "T'LB" إنه قبيلة ريام صاحب
معبد "TRT"، وهو مكان حج، ومن المحتمل أن عبادته متطورة عن تقديس
الاشجار (Tritton 1974: 882) وما يشير إلى ذلك أنه ورد في العربية أن تاقب
اسم شجر (الزبيدي ب. ت.؛ الجذر أ ل ب) وهو كذلك اسم نبات في اليمن عبدالله
١٩٨٩: ١٦٦) وتحدث له عمدان أقبال قبيلة سميمي ثلث حاشدم، واسخيم أقبال
قبيلة سميمي في فترتي ملوك سبا، وملوك مينا ودو ريدان.

وينسب انهمدانيون عند النصابة إلى ابن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الحيار بن مالك بن كهلان بن سباء ومن ولده موف وهم بطن من بطون جثة. وترجع كلها إلى هاشد وبكيل، وهما قبيل همدان. ومنهم بنو يريم بن هشم بن هاشد بن جشم ابن حزم ب ت: ٢٩٢، ١٢٧٥: الحميري ١٩٨١ (١١٠). ويعتبر بنو همدان بطنًا من بطون كهلان من القحطانية وديارهم باليمن الشرقية لكحالة ١٩٧٥ ج٢: ١٢٢٥.

وشارك بنو همدان في عدة معارك وهذا ما ذكرته بعض النقوش يشير نقش Ja 629 39-41 إلى سلامة بني همدان في الحرب التي حاضتها بهاتب سعد اسرع وابنه مرثددم ملكي سبا وذو ريدان ضد عفرموت وقتبان، وربما أن بني همدان حفظوا بمركز مرموق، حيث كان بيت لهم مكان سكنى "MHTN" لسفراء اسلك الذين أرسلهم لمراقبة للحجاج. انظر Beeston 1972: 362 Ja 661/ 13-14 ويبدو أن بني همدان اصحاب منطقة حيث كان لهم مقتويون (Ja 708/ 1-3).

٢ - للا TTR

١. TTR/ 22N

22N : ويعني العريض.

وورد هذا الوصف تالياً كلمة "S/MHMMW" 18 561 19 - 18 Ja 659
19; 558, 24-26, 606, 21-23, 631/ 20, 753 1/ 8 9, 11/ 16- 18)

وله شاهدان أحدهما (Ja 659/ 18) من القرن الأول قبل الميلاد، والآخر من (Ja 631/ 20) من القرن الميلادي الأول (Heimann 1982: 69).

وقيل في تفسير "S/M" إنها بمعنى «رعى وحمل»، وقد استخدمت في النقوش اليمينية قبل الاسلام وصفا للإله، بمعنى «الحارم»، وحاول الفول أن يقرأها على وزن قنول "fā" (Ghal, 1993: 63-66) ويذكر بيستون أنها عبارة تصف إحدى الآلهة الرئيسة لعدد من الشعوب الميهدية، وتقع هذه اللفظة في الغالب قبل اسم الإله (Beeston 1991: 1) ويقول ج: راينكمز إن عدة قبائل

اتخذت ألقابها خاصة بها، ويطلق عليها عبارة "SYM" أي الحارس Patron (Byckmans, J. 1988: 108) أنظر بيستون وآخرون ١٩٨٧: ١٣٦، وومف الإرياني معابد لآلهة "TTP" الموجودة في أرجاء اليمن المعتقلة بـ (الشام)، الإرياني ١٩٩٠: ٤٤٤، إلا أنه لا يذكر الأسس التي تبين ذلك.

وكان ألقابها خاصة لبني "GRT" أقبال قبيلة "DMRY" و "BMHRM" ٥٥٩ أ II/ 8-9 20, 753 I/ 8-9 20, 631 21-23, 606/ 24-26, 568 18 19, 561 18-19, 16 18. في فترتي ملوك سبأ، وملوك سبأ وذو ريدان، وقد ورد مرة واحدة مع لفظة "SYMHRM"، وثمان مرات مع لفظة "LHYHMW".

وكان لبني جرت دور بارز في الحياة العسكرية لدى ملوك سبأ إذ اشترك أبرسيون مع "BYN/ KRB" بحرب ضد "YD" ملك حضرموت وقبائل حضرموت (Ja 643: 643b-c) ويعتد الملك السبئي إلى فرسان من بني جرت لشجدة مدينتي ناشق وباشق: F.W.Q.H/ "BDHW NŠ KRB/ BN/ GRT WB MH/ BMHYF/ BN/ BT/ WMSRM/ WFRSH BN. HMG. MLK SB/ (أنظر Ja 643/ 23-26) LH NN/ "DY KLFN/ HORNHN/ NŠQM/ WNSH 1964 465-466 Wissmann بأفقيه ١٩٨٥: أ، ٤٦٨) ويشير نقش (Ja 629) إلى خوس ملك سبأ وذو ريدان الجرتي سعد شمع أسرع وابنه مرثدم إيسي إيل شرح يصب ملك سبأ وذو ريدان حرباً ضد حضرموت وقتبان وردمان ومسحيم. وانتهاء المعركة بنصر الملك السبئي (أنظر 1963 465-466 Wissmann البكر ١٩٨٦ ١٢٥) ويذكر نقش (Ja 650) اشتراك بني جرت بحرب مع شمر يهرعش ملك سبأ وذو ريدان ونجاتهم في هذه المعركة. أنظر 1962 369 Jamme البكر ١٩٨٦ ١٢٦).

وكان لها دور في المجال الاقتصادي، إذ أنها وصمت هي وخولان بانه حزانة اليمن، لأن الذرة، والبر، والشعير تبقى مدة طويلة في هذه المواضع، وهذه الحبوب لها أهمية خاصة في الحياة الهمداني ١٩٩٠: ١٧٤ الاكوع، أ، ١٩٨٦: ٤٥٤، إلا أن النقوش لا تشير إلى ذلك.

• ٤ * HGRM/ GHMM (Ja 544/ 29; 747/ 20)

يذكر جام أنه اسم أمر للإله "TTR" السبئي (Ja 562 46). انظر
 Ryckmans, O. 1951 41-42، وله شواهد في بعض النقوش في العبارة التالية
 Ja 598/ 7) 544/ GHMM/ HGRM GHMM/ B1/ RNHN/ TN WLMS
 (3 777/ 20; 29; 747/ 20)، وفي العبارة التالية: HGRM/ GHMM/ B'L/ RNHN/
 (Ja 564 30-31) TN/ WLMS WBYTN/ HPM

وجاء في المعجم السبئي أن لفظ "HOR" بمعنى «مناية بطاسم، تعويذة،
 يستون وأخرون ١٩٨١: ١٧» وجاء في تفسير كلمة حجر في الآيات الكريمة
 وقالوا هذه أنعامٌ وحُرثٌ حميرٌ لا يطعمها إلا من نشاء» (الاسعاف ١٢٨) بمعنى
 (المرام والتدويم، (ابن كثير ١٩٨٠: ١، ١٨) انظر Ja 598 31, 123، والآيات
 أهل في ذلك قسمٌ لذي حجر» (الفجر ١٥)، الجحرُ هنا «مأوى العقل»، وإنما سمي
 بذلك لأنه يمنع صاحبه من التعاطي ما لا يليق به (ابن كثير ١٩٨٠: ١٨، ٥٧) انظر
 ابن زريق ١٩٩١: ٨٥؛ الزبيدي ب ت: الجذر ح ج ر.

وأما "GHMM" فلعلها من القحمة «الهلكة، السنة الشديدة»، وجمعهم ثمم في
 العربية (الزبيدي ب ت: الجذر ق ح م)، أما معنى عبارة "HGRM"
 "GHMM" المحتملة فهي أن الإله "TTR" مانع الجذب والقط، أي مانع الماء
 والمطر والسقي، وجاء بوصفه إلهًا حارسًا لقبيلة عيمان "GHMM" Ja 564 30
 20 47 29; 644/ 20; 626/ 31 - ، في فترتي ملوك سبأ، وملوك سبأ ودو
 ريدان (انظر GHMM/ B'L/ NHD)

وجاء ذكرهم في النقوش التالية: 577/ 2; 564/ 1 6 562 Ja
 626/ 1 • وتنسب هذه القبيلة عند النسابين إلى دي غيمان من أمهر بن
 كهر إلى ابن هامن بن اصبح بن زيد بن قيس بن هيمي بن زوعه وهو حمير
 الأصغر بن سبأ الأصغر. وجاء ذكرها مرة مع حاشد، وأخرى مع همدان، في فترة
 القرن الأول الميلادي، وهي الفترة التي شهدت الصراع على لقب ملك سبأ ودو
 ريدان، وتقع غيمان في الجنوب الشرقي من صنعاء في بني بهلول على قمة جبل
 غيمان (عبدالله ١٩٩١: ٢٠١، ٢٠٢) Ja 6 1976 Beeston

أما دور غيمان فمن نقش (Ja 564/ 10-12) يظهر اختيار كرب إيل وتر
يهمهم ملك سبأ كان قد وقع على أشخاص من غيمان للقيام بالمهمة وإدارة السلطة
في مدينة ماربأ قارن بأفقيه وآخرين (Ja 577)

ويذكر نقش (Ja 577) أحداث حرب بين السبئيين من جهة والحيمييين
والأحباش من جهة أخرى، وقد شارك أفراد من غيمان بجانب ملك سبأ، وقد
منحهم الإله السلامة والنجاح ومع يرويه النقش في السطر السابع أن الملك أرسل
استقوي الهمدانني ورئيس غيمان ومسانداً من قبل مقتويين آخرين وجماعة من
حاشد لكسر شوكة صميم بن جيشم SHBM BN/ GYSM وقد تم لهم ذلك انتصر

Beaston 1976 38

؟ - الإله LMQH

أ. BL/ SWHT :

ورد في بعض النقوش LMQH BL/ Ja 618/ 33, 627/ 28-29, 628/ 28, وهو في السبئية سيفاً جمع من الجذر " SHY " ومفرداً
" SWHT " بمعنى (مقياس) ويساوي خمسة أذرع بدراعهم إيسئون وآخرون ١٩٨٢
١٢٢ وقد ورد بهذا المعنى في العبارة التالية: $\text{WTBR/ BN/ 'RMN/ SB Y/}$
 SWHTM Ja 671/ 13-14 } ودرس من الحد " RMN " سبعين شوحطه ويكون
المعنى (المق) سيد المقاييس وقد اتخذت كهيم إقبال قبيلة تنعم وتنعم لها
خاصاً في فترة ملوك سبأ ودو ريدان (Ja 618/ 33)

وجاء ذكر " TN'M " منفردة، كما جاءت مع " TN MT " كذلك ففي النقوش
التالية جاء ذكر تنعم من غير تنعمت: $\text{H/ MF HMW/ SMR/ YHR H/}$
 $\text{MLK/ SB/ WBR YDM/ DY/ SHRTN/ 'T WHYWN/ WPDHN/ WTN'M}$
Ja 618/ 18-19) و F/ KL/ 'GYL/ ونقش (Ja 649/ 8-10) WNB'T
 $\text{W H W F Y H M W/ LMQH W/}$ ومقش $\text{YF W [WY]TOLN/ B'RD/ TN MM}$
 $\text{BHWT/ ML N/ WTBSRTN/ WSQY/ SRYHMW/ DY D/ W'TB/ W'DN/}$

WWEY/ RDHMW/ WŠ BHMW/ ونقش (Ja 627/ 6-8) 'RM/ TN'M
 (Ja 627/ 22-23) TN'MM

كما ذكرت النقوش التالية تنعم وتنعمت معاً
 WB)NY/[HW/ H'WM/ BNY/ KB(SYM/ 'QWL/ Š BN)/ TN MM/
 HMRHMW/ LMQH/ DMHW/ BNY/ ونقش (Ja 618/ 1-3) WTN'MTM
 (Ja 618/ 21-23) N[BSY]M/ WŠ'BHMW/ TN'M/ WTN'MTM/ [T]MRM
 HWF TT'/ Y'Z'N/ WBNW/ KBSYM/ 'QWL/ Š BN/ T]N'MM/ ونقش
 (Ja 628. 1-2. 747, 1 - 2) WTN MT

ومما يلاحظ على هذه القبيلة أنها لا ترد مع نقوش تذكر أحداثاً عسكرية،
 ونل هذا يوافق التسمية التي أطلقت عليها.

ولا تزال تنعم معروفة باسمها هذا اليوم، وهي قرية تقع شرقي صعاء
 في أراضي قبيلة سميم من قبائل خولان العالية، وأما تنعمة فهي قرية ما زالت
 كذلك معروفة اليوم بهذا الاسم وتقع في أراضي قبيلة منخان - بني جرت -
 بسوبي صعاء، وكانت منخان وبلاد الروس واليمانيتين وبني عديم في الماضي
 ملحقاً واحداً تحت نواء بني جرت الإرياني (١٩٩٠: ٤٤).

٤ - الإلهة للشمس "ŠMS"

١ B'LT/ ŠYHYN

وورد مرة واحدة: ŠMBHMW/ B'LT' ŠYHYN (Ja 629/ 47) والكلمة
 من الجذر "šyḥ" وتعني (خط، مواعج الفرس؛ أو بناء) لبيستون وآخرون (١٩٨٢:
 ١٤١) أنظر Ghul 1993: 199. والمعنى (شمسهم سيده) المعبد المخطط "ŠYHYN"
 وربما يدل هذا أن المعبد كان قد حظي بنوع خاص من التكريم والخطبة، ودلت
 إلهة خاصة للأقبال قبيلة "GRFM/ 'QWL/ Š BN/ YHB L" (Ja 629 47) ووردت
 جرفم في نقوش محرم بلقيس: Y[...../ WB]NHW/ DRHN ŠW/ :
 (Ja 629/ 1-2) BNY DGRFM/ ŠW/ BNY DGRFM/ QWL/ Š BN YHB L

وهم أصحاب مدينة الجراف، وهي ضاحية من ضواحي قضاء اليوم بباقيهم
وأخرون ١٩٧٥: ٢١٩

ويذكر النقش أنساباً مشتركاً مقدماً المتقدمة مع سيده سعد شمس لسرع
وابنه مرثدوم في العبارة التالية وهذا في السطور ٢٦٤١: MRTEM/ NWZ Y/
JDPKN BNY/ DGRFM/ HMD/ HYL/ WMQM/ LMQHW/ B'L/ WM
٢٦٤٢: B'DSM SM WMPTDM MR'YHMW/ LSW'N بهذا يعني أن مكانته عند الملك
مكانة عالية.

ب • B'LT/ GYF/ RSM

وورد مرتين: B'LT/ GYF/ RSM ٦٢٨/ ٢٨ ٦٢٩/ ٢٩ ٦٣٠/ ٣٠
٢٨-٢٩ • والمراد بـ "GYF" الحجارة التي كانت توضع لتحديد المنطقة المقدسة
للإله، ويتواجد فيها الأصصيات المقدسة للإله، ويقارنها الخول بكلمة نصب
"NASS" وهو أحد الحجارة التي توضع حول مكان مقدس، واستخدم مثل هذا في
المنطقة المقدسة في مكة والكعبة (307-1993) أنظر بيستون وآخرون
١٩٨٢: ١١١ وأما "RSM" فهو اسم معبد فهو لفظ مستعار يعني في الآرامية «نقش
ورسم»، وفي السريانية (رسم وحفر) (Smith 1985: 651) BDB 957 والمعنى
(شمسهم سيده "RSM" ربما يدل على الاسم على أن هذا المعبد حظي بنوع
خاص من الحفر والتنظيم.

واتخذته بنو كسيم أقول قبيلة تنعم وتنعمت إلهاً خاصة ٦٢٧ (Ja
٦٢٨ (أنظر "SWHT/ B'L LMQH" ٦٢٨

٦ • B'LT/ 'WTNN

ورد مرة واحدة في نقش من فترة ملوك سبأ ودو ريذان : BMSHMW/
٦٢٩ ٦٣٠ B ٦٣١ ٦٣٢ (Ja ٦٣٣) وأسم المعبد هذا، من الجذر WTN ويعني
(حدد ووضع هذا)، و "WTN" صيغة الجمع وتعني «نصب، وحجر مد، وحد»

بيستون وأهرون ١٩٨٢: ١٦١؛ أنظر Ghel 1993: 228, 262, 303 والمعنى «شمسهم سيدة الأنساب والمجارية التي كانت تستخدم في تحديد المكان "wTNN" أنظر "QYF" ربما يدل هذا أن المعبد قد حُفّي بتحديد المعالم بشكل مميز. وكانت إلهة حارسة لال "SR" (Ja 664/ 20) الذين يُحدون من المثامنة، وقد ورد فيهم شعر في قصيدة نشوان، وهذه الأسر فلا يملح اليك لمن ملك من ميوك مميور إلا بهم حتى يقيمه هؤلاء المثامنة وإن اجتمعوا على عزك عرلوه» (الهمداني ١٩٨٦: ٢٤؛ ١٣٨-١٣٦ الحميري ١٩٧٨، ١٥٦-١٥٧؛ أنظر بافتيه وآخرون ١٩٧٤/١٩٨٥: ١٩٨٦؛ ١١٠، ومن وكده نشوان بن سعيد الحميري/الحميري ١٩٨١: ١١٠، وهم دون الأقبال في المرتبة وسعة النفوذ/الأكوع، ١٩٧٨/ ١٣٨).

وقد جاء ذكرهم في سقش ١ ٤ "SLQ, DSR, HMW/ Ja 66" BMR
 M'DKR[/ WB]NYHW/ BRUM, DSR, YHW/ M DKRB[/ WKR] ،
 DSR, YHW/ N' KR/ BNW/ DSR وفي نقش 2 1 "Ja 664" [لا أن نقوش
 محرم بنقيس لا تذكر أي دور لهم في الحياة السياسية]

د • BLT/ NHD

ورد مرة واحدة: "SMSYHMW/ BLY, NHD" (Ja 664: 31)

والنهد «الفرس الجسيم المشرف»، ونهد هي من اليمن للحميري (١٩٨١: ١١٤) ويقرنها جام بكلمة نهد "NAHADA" بمعنى يندع نحو شيء ما (Jamm 1962: 42) والمعنى «شمسهم سيدة نهد "NHD" أي المشرفة» وربما التسمية على انميس، وقد أطلق الحصان رمزا على الشمس، وكانت إلهة حارسة لقبيلة عيمان "GYMN" (Ja 664/ 30-31) ويحود إلى فترة ملوك سبأ، أنظر حجرم قحيم
 HGRM/ QHMM

واستفيد به في منظومة مستقلة في العبارة التالية: "B'LT, SMSYHMW/ B'LT, NHD"

وورد مرة واحدة (Ja 618/ 35)

ويذكر جام أن "RB" اسم للإلهة "SMS" حيث جاء الاسم "RB M" في 1716; 1712 GL) وتفسى (يمشي من الموت) "Jaume 1967: 287, 289" وقد جاء في العربية أن الربع بمعنى «المسح» (الزميدي ب. ش. البذر رب عه ولهذا فإن من المحتمل أنه مسؤول عن الموت ويذكر رايكمنز أن "RB" إله كوكبي يشير إلى مرحلة من مراحل القمر وهو ابن ربع شهر (Ryckmans, J. 1988: 1) أنظر 30 Ryckmans, G. 1939, I: 30 بيستون وآخرون 1934: 114 إلا أن بيستون غير قانع تماماً بأن "RB" إله القمر وهو ابن ربع شهر، بالرغم من وروده مع الإلهة "SMS" في 3592 [QAT]; 3591 2 [QAT]; 3688/ 3 [QAT]; 398/ 20, RES 3688/ 3 [QAT]; 3591 2 [QAT]; 3592 [QAT]; Fa 119/ 2, 14-15 [SAB]

ويرى بيستون أن العبارة أو التسمية أصبحت مبتذلة بسبب الاستخدام اليومي بها كمعبارة تطلق على الإله (Beeston 1991: 2)

واتمذته بنو "KBSYM" أقيال قبيلة "TN M" و "TN M" إلهة خاصة، في فترة ملوك سبأ ودو ريدان أنظر "LMQH, BL, SWHT"

٦ - WDM:

ورد مرة واحدة (Ja 655. 19-20)

يمشي اسم هذا الإله «المحب» وقيل إنه إله قمري، وحارس دولة أوسان ودولة معين (القرن الخامس إلى الثاني قبل الميلاد) ورمز له بالأفعى (Jaume 1987: 377) أنظر 10-11 Ryckmans, G. 1939, I:

وجاء إلهة حارمة لقبيلة "M DN" (Ja 655/ 20) وهي من حمير ومنها

القبيل الحميري ذو مادن، وكان قد سمي مختلف قديم إلى الغرب من صنعاء بهذا الاسم نسبة إليه (المقحف ١٧٨٥ : ٢٥٩)

٧ - MDHMMW/ YSRN (Ja 664/ 20)

الأولى منها وفي 'MDHMMW' صيغة أخرى لـ "MNQHHMW" وتعني «إله بيت أو بر» ، يستون وآخرون ١٩٨٢ : ١٧٢، ويذكر جام أنها اسم عام يدل على إله الري (Jamme 1962: 169) وأما الثانية فهي YSRN فيذكر جام أنه اسم إله جديد للري (Jamme 1962: 169) وورد في القتبانية "M DYSRN" Re = 5: 3552 وجاء إلهاً خاصاً لقبيلة "SHR" أنظر B'LT/ SYHYW، وقد استُخِث به مع الإلهة "WTN/ B'LT/ SMSYHMMW".

يُبين ما سبق أن ليس جميع الآلهة التي عبدها السبئيون والواردة في نقوش مدمم بلقيس تحظى باهتمام كبير لديهم، وهي أيضاً متماوتة الذكر، فكان أكثرها وروداً إله "TLB"، و "TTR/ ZZN" ويليها "QYMM/ QORM"، ووردت "B'LT/ QYF/ RSM" مرتان في حين وردت كل من "WDD" و "MDHMMW/ YSRN" و "RB" و "B'LT/ WTN" و "B'LT/ NHD" و "B'LT/ SYHYW" في "B'LT/ SWQT" مرة واحدة.

وكان أحد تلك الآلهة امتاز من غيره بأن حظي باهتمام قُباعه وهو الإله "LB"، إذ كان يُمنح إلى معبده "TRT" في "TWT".

وربما اشتق اسمه من اسم نبات، وكان له صفة ولقب وهما "SYM" و "SRM" على التوالي، وهناك إله آخر يُعهم من اسمه أنه إله له علاقة بالماء وهو "MDHMMW/ YSRN"، وأما "RB" قد يكون مسؤولاً عن الموت.

وهذه المجموعة من الآلهة تشير إلى أن القبائل أو الأسر السبئية اتخذت إلهة خاصة بها بالإضافة إلى الآلهة الكبرى. وهذه الآلهة تحميم وتقدم لهم العور

١ انظر الإلهة - SMS - ص ٢٩٤

الساب الثاني

رموز الآلهة وتقدماتها وطقوسها

العمل الأول: الرموز

العمل الثاني: التقدّمات والطقوس

العصم الأول : رموز الآلهة

الرموز

استطاع دارسو النقوش اليمينية القديمة التعرف على رموز الآلهة التي عبدها اليمينيون من خلال الرسومات التي ترافق النقوش مثل القمر والداشرة وبعض المونوغرامات manograms ومن خلال التماثيل الحيوانية التي عثر عليها مثل الثور أو رأسه أو قرنيه والوعل، والغزال، والأفعى، والأسد، إلا أن أراهم في تمثيل هذه الرموز لهذه الآلهة جاءت متبينة

١ الرموز السبئية

يرى معظم الدارسين أن الثور يرمز إلى الإله "LMQH" ويعود السبب في ذلك إلى كثرة التماثيل لهذا الحيوان التي قدمت، بالإضافة إلى أن قرني الثور يوحيان بشكل الهلال، وقيل إن الهلال يرمز إلى القمر ليسن ١٩٥٨: ٢٧٨-٢٧٩؛ بافتيه ١٩٥٥: ٢٠٤. وقد ظهر رأس ثور مكسور القرنيين منحوت بشكل ناعم على مرمر ومن المحتمل أنه يشكل جزءاً من لوحة جدارية تحمل رقم Baymres E. ووجد هذا الأثر في عدن، ويذكر ويستون أنه من المعروف أن الثور كان رمزاً حيوانياً للإله أنقمر، وقد زُبر حول الرأس عبارة TURM وهذا اسم معروف للإله أنقمر (Beeston 1959: 22-23)، وظهر على وجه قطعة العملة شكل رقم ٥ من المجموعة التي نشرها دمبسكي Dambski صورة شعمر، وعلى خلف قطعة العملة رأس الثور (Dambski 1988: 126) ويلاحظ على خلف العملة كذلك هذا الشكل الذي يشاهد على بدايات النقوش السبئية التي تذكر التقدمة للإله "LMQH"، أو في نهايات النقوش فإن مع افتراض تمثيل الآلهة على هيئة صور إنسانية فإن الصورة التي ظهرت على وجه العملة تكون صورة الإله "LMQH" بدلالة صورة الثور التي على خلف العملة بالإضافة إلى هذا الشكل ، وليست صورة عثر كما ذكر دمبسكي وإلا كانت صورة الملك، وهو ما أجزه دمبسكي أيضاً ومن الممكن العثور على دلالة لصورة أنقمر لـ "LMQH" على أعمدة معبد أوام، بالإضافة إلى القواعد المرمزية والمفترضة أنها بقيت حياً من الهروسة.

والتماثيل البرونزية الثلاثة التي وجدت في صاحة المعبد، ومن المحتمل أنها كانت موضوعاً في تلك الحنايا، ولذلك ترى بهرين أن تلك التماثيل صورة إلهية لـ "LMQH" وقد قورن هذا الأثر «الحنايا» بالأثار العينية في إثيوبيا والتي تقدم نموذجاً مشابهاً، إذ عثر في هاوولتي Hadule في إثيوبيا على تمثال أطلق عليه اسم «عرش» نحتت رموز الآلهة بإسقاط جنوب الجزيرة العربية التي ترجع إلى عهد المكربين، وهذا التمثال كان يشكل جزءاً من هاووس، وهو فضلاً على ذلك تجسيد للآلهة الجليلة (Pirronne 1972: 188-202, 205) ويمكن التعرف كذلك على الآلهة "LMQH" من خلال ختم من جنوب الجزيرة العربية، يظهر عليه شخص واضح الحري إلا من من شيء يكسو صدره أو بالآخرى يترك أثراً على صدره، وهذا يذكرنا بأثار جلد الأسد على تمثال مارب بالإضافة إلى تسريحة الشعر المشابهة لذلك التمثال، ويمسك بيده اليسرى سيفاً أو حجرة، ويده اليمنى تلوح بأداة حربية أو مطرقة وأمام الرجل من الجهة اليسرى صورة أسد، ومن اليسرى حلف الرجل صورة وعل، وفوق مؤخرته يلامح ما يمكن اعتباره رمزاً للآلهة "LMQH" وهذا رمز عرفناه سابقاً من خلال القطع النقدية (أنظر Hay 1991: 408) وفي حقل الختم من الأسفل ما يشبه فرع نخيل، وبما على ذلك فإن الأمر يتعلق بصورة تجسيد إله ما وهو "LMQH" وقد نقل على هذا الختم عبارة "MNK MRM" وأرخ في القرن السادس الميلادي (Pirronne 1972: 208-209).

ووجدت صورة الوعل في الرسوم الصخرية في نقوش جنوب الجزيرة العربية لدى الرعاة والميادين، ليس في منظر الصيد فحسب، وإنما يلعب دوراً في منظر الشعائر والمباداة، فعلى هذا يشير إلى قدسية الوعل، وإن صيده كان نوعاً من التقديس مولر 1971: 39.

ويكتفي ع. رايمنز بالإشارة إلى أن الوعل والأفعى من الميوانات التي اتخذها اليمنيون قبل الإسلام رموزاً إلهية (Ryckmans, G. 1958: 9) ويومع ليكر بأن الوعل من الحيوانات التي ترمز إلى القمر البكر (198: 111) ونشر أحمد فكري شكلاً يعمل رقم 100 يظهر فيه صورة فتاتين تملآن سلاحاً معقوفاً «محنياً» بإلبد الهمس من معبد معين (Fakhry, 1952, I: 143-144) ويذهب جاريني Garbini إلى القول إن فكرة السلاح المعقوف التي ظهرت في التماثيل

ليست فكرة يمنية أصيلة، وإنما هي فكرة قادمة من بلاد ما بين النهرين وكان السلاح المعقوف يمثل الشمس، ولهذا فإن جارييني يرى أن قرن الوعل «oryx» الإسطواني الشبيه بالدائرة يثير انتباهنا بأنه شبيه بمعيط الشمس، فهو يرى أنه ليس من المؤكد أن «LMQH» إله قمري (Garbini, 1974 a, 19) أنظر 68 1981 Vrieze، ويرى جارييني أن الهرق والسلاح المعقوف رمزان للإله «LMQH» فالهرق رمز خاض بالشمس وسلاح المعقوف خاض بالهة العرب Garbini (1974 b: 15-17, 1974 a: 1974). يعهم من كلام جارييني أن هذا الإله إله للري وامزروعات، وإله للحرب، وهذا ما تشير إليه نقوش معمر بقيقين بشأن رسوم الوعل ودلالاتها الدينية (أنظر سيد ١٩٧٢، ١٤٢-١٤٣).



ويسوق الإرياني قصة عن الوعل في سة الجذب وقلة المطر، وتصرف أكبر الوعل واقواها في تسلق الجبان الشامخة ووقوفه على أعلى القمم لفترة من الوقت، ونزوله منحدرًا بسرعة كبيرة بعد أن يأتي بضر الفيت، فيقود القطيع إلى جهة غطوة، ويستدل الإرياني بهذا على أن الهننيين قبل الإسلام اتخذوا الوعل رمزًا للإله «TTR» (Eryani 1988: 48) أنظر الإله «QRM/ QHMM» سيد ١٩٨٢، ١٠٢: ١٠٢؛ بافقيه ١٩٨٥، ١١٤: ١١٤. ويذكر الإرياني في مكان آخر أن الوعل رمز للإله «TTR/ SRQN» (الإرياني ١٩٩٠، ١٤٧)، «ذ» لا بد من الإشارة إلى معنى كلمة «SRQN» (أنظر الإله «TTR/ SRQN»)، ومقارنتها بتصريف الوعل بعد التناول من قمة الجبل باتخاذ وجهه المطر مع قطيعه أيًا كانت الجهة التي ينزل بها المطر. مستدين بها أن «SRQN» لا تعني جهة بعينها.



ومن الأشكال الحيوانية التي يرى الفارسون أنها ترمز للإلهة هو الغزال والذي يرمز إلى الإله «TTR» (Pyckmans, J. 1988: 107) ويشير مولر إلى وجود رأس ظبي على نقش رقم Schmidt/ Marib 23 وهو محصر للإله «TTR» (Muller 1989: 96) أنظر 96 1987 Lucker، 883 1974 Tritton، بهذا، يشير مولر أن الظبي أو الغزال رمران للإله «TTR» وقد استخدم الغزال كحيوان شمسي، في الحضارات القديمة، ويعود ذلك إلى وجود القرنين اللذين يشبهن الشعاع (132 1981 1986). ومن الرموز الحيوانية لآلهة القمر الذي خار رمزًا لـ «LMQH» (Jamme 1962: 264) بافقيه ١٩٨٥، ١١٤: ١١٤.

وعنه من يرى أن الغزال والأفعى والوعل ترمز إلى الإله عشر
 Ryckmans, J. 1988: 107) "TTR" وأشار مؤلف إلى وجود رأس ظبي على
 Schmidt/ Marib 23 وهو منفس للإله "TTR" (Müller 1989: 95)
 (Tritton 1974: 888; Becker 1987: 46) نظر

بالإضافة إلى الرموز الحيوانية التي ترمز إلى الآلهة السيئة فقد استخدم
اليمنيون القدماء رموزاً غير التي سبق ذكرها لتعبير عن آلتهم، مثل القمر
والهلال (☾) اللذين ظهرا على أحد المذابح يمثلان الشمس والقمر، وظهر
الرمزان السابقان على نقش من سطرين (Muller 1988: 50) وينصح الهمداني عن
وجود صورتين تمثلان الشمس والقمر (وقد اُدم باب القمر حائط فيه بلاطة فيها
صورة الشمس والهلال، فإذا خرج البعك لم يقع بصره إلا على أول منهما، فإذا
راها كثر بأن يضع راحته تحت دقته عن وجه يستره ثم يخر دقته عنهما،
الهمداني 1986، ج ٨، ١٢٩-٢٨٠) ويشير بافقيه إلى أن هذين الرمزين «القمر
والدائرة» اللذين اتخذهما اليمنيون للدلالة على الشمس والقمر هما «كما
رمزان بسمطان بافقيه 1980، ج ١: ٢٠٤ البكر 1988: 116). ويوجد على يمين السطر
الأول وما فوقه من نقش GI 2793 دائرة أصغر من حرف ع وهذا الرمز يشير
إلى أنه رمز كوكبي للإله TTR (Jammeh 1967: 376-377) ويورد اسم الإله
TTR ضمن سياق التقديم في النقش السابق. ويظهر كذلك الإله TTR كنجم نه
ثمانية خطوط اشعاعية كما هي الحال عند البابليين (البكر 1988: 117). ويحمل هذا
الإله رمز الصواعق، وهذا يشبه آلهة الصواعق السورية لعنتار (Garbini 1979: 5).

ویدکو چرومان "Grohmann" خوبین باشکان مفتحة برمان لاله

"LMGH" ، الضرب الأول منهما هو هذا الشكل () ، أما الضرب الثاني فهو  وجاء هذان الضربان في النقوش التي تذكر الإله "LMGH" ، في فترة المكربين وينوه إلى أن الثاني عليه ملامح التأثر بالحصارة الأكادية (Grohmann 1919: 26-27) وقد أظهرت نقوش مصرم بلقيس العائدة لفترة المكربين هذين الضربين (Jamm 1962 plate c, fig. 2) إلا أن الضرب الثاني لم يظهر في النقوش التي تحمل لقب ملوك سبأ، وهناك من يرجع أن الثاني يخص المكربين (Audouin, et al 1988: 73) . وتعقب هوفر "Hofner" أن هذا الضرب، أي الثاني، كان يستخدم بديلاً للاستغثة إذ يندر استخدامهما معاً (Hofner 1970: 242) فمثل هذا يشير إلى أن رمز الإله "LMGH" يحمل محل الاستغثة في الفترة السبئية المبكرة.

وأورد جرومان هذا الشكل () وأشكالا أخرى مقابلة له يرمز للإله "TTR" (Grohmann 1919: 48) ويقارن نامي صورة رجل يركب جملًا ويحمل بيده حرباً، بالشكل الذي أورده جرومان، وخلف بعد ذلك إلى أن تلك الصورة من المحتمل أن تكون رمزاً للإله "TTR" (نامي ١٩٤٣: ٤٩) ويظهر أن نامي اعتمد على وجه الشبه بين الحربة والشكل الذي يوصي بأداة حربية للحربة، ويشير في نقش (N 7) إلى أن الرمز الموجود على يسار النقش () هو رسم حرباً عليها حية . ويوافق رأي جرومان في أن الحية ترمز للإله "TTR" (نامي ١٩٤٣: ٤٩) ويذكر كذلك وجود شعار الحية على يمين السطرين الأولين من نقش (NNA 6: 12) ، وهما من نقوش مصرم بلقيس (نامي ١٩٩٠).

الفصل الثاني

يتحدث هذا الفصل عن أولاً - ١ - للتقدمات ، وأنواعها ، وعن ضرباً العشر ب - أسباب التقدمات ، ثانياً - الطقوس ١ - الحج ب - الاستسقاء ج - التكبير عن الدين د - الاستغاثه

أولاً: التقديمات:

١- مقدموها وأنواعها:

درج مقدمو التقدّمات في اليمن قبل الإسلام على تكريس قرابين للذبح من الحيوانات كالشياه والثيران، ومن المحتمل أنهم كانوا يقرّبون الجمال. وقدموا قرابين بديلة للأضاحي هي تماثيل الحيوانات أو بعض أعضاء الجسم مصوغة من البرونز أو من الفضة كتقدمات نذرية وكانت هذه القرابين ذكورية أو أنثوية، أما القرابين البشرية غير مؤكدة. في حين أن قرابين المرقى تمتثل بالعموم وما يوافق ذلك من مباحث. وكان لهذا النوع دور هام في عبادة الإله

(Heringer 1981: 249, 253 "UMG")

وكان الكاهن أو مجموعة من الكهنة ويرأسهم الكهرك يكرس التقدّمات في المرحلة القديمة لها ، وهناك الكاهن الأعلى "KBR" ووظيفته مرتبطة بقرابين المطر وتكون هذه التقدّمات إلى الآلهة (Henninger 1981 227 230)

وظهرت هذه التقدّمات في النقوش بالقصير التالية:

"HANY ... MMH." "KRM FLAN TMTLA MZHB' L- *MMGH*" ومع مراعاة اختلاف
التقدم ومادتها، ومعدنها.

و جاءت انقَاب مقدمي الخدمات على النحو التالي: امك MLD ٧ كبير
KBP ٨ QYN ٩ - ١٠ ١١ ١٢ FEB ١٣ WQYN ١٤ MMDY ١٥
فيل GYL ١٦ مکتوي ATWY ١٧ ١٨ قيل ومكتوي WMGT ١٩ GYL ٢٠ عبد

BD ١١) SRY ١٢) TLY/ EPS ١٣) DHR BLT ١٤) عاقب QB ١٥) وارغ
١٦) من غير لقب

١٧) ملك MLK

تقدم اسمك - وربما يشترك مكان فيها - هي أشياء عمرانية «دينية»
كالمعبد وعسكرية (كالمعبد)، في نقوش الكربير أو تماثيل «من الفضة» أو
مذهبة، في نقوش منوك سبأ ودو ويدان، الملك إيل شرح بن سمه عبي /LSRH*
١٨) BN يقدم جدر* وتحصيا LMGH/ KL TML GN H
١٩) عبي ت Mh T عبي LMGH/ KL Mh T عبي LMGH/ KL Mh T
٢٠) MYN (Ja 551) تقدم لـ "LMGH" كل الجدار بالكامل من المذمك المسطور
إلى الأعلى - وقدم جنباً لـ علاقة بالنوحي العسكرية - وكل التحصينات
والمعابد التي تم بنائها، لاحظ أن الملك لم يقدم ابنائه، ولا عبيده، ولا نحله

وقدم منك آخر هو نشا كرب يامن يهرعب S PRB
"YHRRB" تماثلاً من الفضة بقيمة ألف نقد جيد (Ja 608 4-5) ويقدم في آخر
من الفضة بقيمة ألف وأربعة مائة نقد جيد (Ja 609 3-4) وتماثلاً مذهباً
Ja 611/ 4-5) وتماثيل مذهبين (Ja 610/ 3-4) ويقدم الملكان إيل شرح
يحبب وأخوه يازل بين "LSRH/ YHRRB WHWH YZL/ BYN" تماثلاً من
الفضة (Ja 674, 2) (وحيدة و تسعة) تماثيل من الفضة في (Ja 676/ 1-2)
وفي نقش 141 EN يقدم الملكان تماثلاً مذهباً، إلا أننا لا نستطيع معرفة عدد
التماثيل المقدمة وذلك بسبب تشوه النقش.

٢١) كبير KBR

لقب يحمي وعيل الكهنة وهو الدهر الأعلى، ويلعب دوراً في جمع العشر،
وفي احتفالات طقوس المنبر «الاستسقاء» ويقع عليه عائق تفسير أللوحى ويبقى
صاحب هذا المنصب مدة سبع سنوات في منصبه "EPONYM PRIEST"، وبعد أن
يقضى مدته في هذا المنصب يترك المعبد، وعبر عن ذلك بظلمة "FDY" بعد أن
يقيم طقوس الاستسقاء Henninger 1994: 85-86 Pickmans, J., 1983: 16-18

228-1981 • ويدكر لوندنين Lundine أن صاحب هذا اللقب يعتبر من الحكام المحليين للمدن السبئية ذات سيادة وتتمتع باستقلال ذاتي، ويحتل مرتبة ثانوية قياساً إلى المكربيين، وشأنه في ذلك شأن كل الذين لا يحملون لقب مكرب، ويبقى مثل هذا اللقب غير واضح مثل سائر الألقاب في ذلك الحين اللوندين (1991: 13-17).

وتظهر النقوش أن كبيراً واحداً أو ثلاثة منهم يقدمون تمثلاً إذا ورد في (Ja 665/ 1 Br 32) أن كبيراً يقدم تمثلاً مدمباً وتمثالاً لا يذكر مادته الذي صنع منها، في (Ja 816) وتمثاليين في (Ja 560/ 1 9).

QYN ١٢

وهو موظف تنميدي مسؤول عن أمور المعبد الاقتصادية، ويرتبط عادة بالملك أو المعبد أو قدس الأقداس، وليس بالضرورة أن يكون رجل دين أو سياسياً (Beaumont 1979: 117) وربما كان يقوم ببعض الأعمال ذات الطابع العسكري مثل عمل التروس والإعداد للمعركة (Ja 555/ 3-4; Jamme 1962: 10).

والشواهد أن قينا أو قينين يقدمون التقدمة وهي بناء «بني كالجبابدة» (واشعاش كالآبناء)، ونخيل.

د يقدم الغين جزءاً من عبارة وهذا في العبارة التالية: HQNY/ LMQH/ Ja KL/ MBNY/ WTML'X GN'N, LN/ WDH/ 'LY/ ŠTRN/ 'D/ BQRM 555 تقدم لـ "LMQH" كل بناء والهدار بأشكال من المداميك المسطوية حتى لأعلى، وما يمثل ذلك (Ja 556) وأن المقدمين قينا لـ "LMQH" و "HWS" ويقدم كذلك اشخاصاً «تمثلة بالآبناء» وهذا في العبارة التالية: WBNHW/ ŠRH'1/ BN/ YLRMLK/ WTR/ WKL, BNBW/ SMH MR/ WHLK'MR ١. ٢ MR WHYRHMW/ WNS KRB/ BNY/ ŠWDBM, W'MYT' WYT KRB. ٢ 555/ BNY/ ŠHRYM WHM TT/ DDKR/ WKL/ WLDHW/ WBETHW 1-2 «وبنه شرح إيل بن يكرت ملك وتر، وكل أبنته سمه أمر وفلك امر ويشع امر، وحيرهم، ومشا كرت من بني شودهين، وعم يشع ويشع كرت من بني صج

ريم، وحم عشت دو ذكر، وكل ولده وبنته» وقدم نباتاً وهذا في العبارة
انتائية، W N H L H W / D Q W M " (Ja 556) «ونصيلة الذي في ١٣ ١٩»

١٤ RSW/ WQYN

واونهما دو سلة بالعمل رشا في العربية بمعنى «أعطى ومنح» (الربيدي ب
ث: الهدر ر ش ا)، وفي الأكادية بمعنى «عمل» (Pirenne 1976: 138)

وقيل إنه في السبئية هو كاهن أو لقب صاحب منصب ديني (بيستون
وأخرون ١٩٨٢) والراجع أنها كاهن (Ghal 1959: 5, 1998: 85) ويقوم
صاحب هذا المنصب بالاحتفال بشعائر طقوس الاستسقاء في الفترة السبئية
المبكرة (Beeston 1986: ١٥) وربما أنه مسؤول عن بناء المعابد، وكان وسيط
في تفسير النومي بين المؤمنين والآله، وله علاقة ما في تقديم الأصامي التي
يقدمها الفرد، وخاصة التي تكون بسبب التكفير عن الذنب؛ ويذكر كذلك أن هذا
المنصب يكون وراثي في مجموعة محددة من الأسر (رايكنز ١٩٨٧: ١١٣) ومن
المتأمل أنه سمي بذلك لأنه يستقبل المنح والأعطيات الخاصة بالشعائر، وهذا
المنصب يشابه منصب "KBR" من المحتمل أنه كان يتم اختيار أحد الكهنة
لشغل منصب "KBR" ويقدم صاحب هذا المنصب بناء «دينا» ممثلة
بالمعبد، وعسكرياً ممثلة بالعنف، وبشراً ممثلة بالأبناء، وأشياء نباتية
ومتمثلة بالخيل.

ويظهر أن مكرس التقدمة يشغل منصبين وهما "QYN" و "RSW" وقدم
للإله أربعة أشياء وهي: بناء «ديني وعسكري»، ويظهر هذا في العبارة التالية:
H Q N Y / L M Q H / K L / T M L / G N N / L N / ' W D N / L Y / S T R N / ' D / S Q R N.
X M H F D T / D N M H Y ' N N / W B N H W D M R Y D / W S M H M R W K L / W L D H W
W Q N Y H W / W K L / N H L H W
Ja 550 = 3L 981 «قدم لـ "LMQH" كل
المدار بالخامل من للمداميك التي كتب عليها إلى أعلى الجدار وكل التجميعات
والبروج التي تنو بها، كما قدم بشرًا ممثلين بالأبناء، والأعمدة، والمعبد،
وهذا النوع من التقدمة بمثابة الوقف لخدمة المعبد والآله، وأبنيه
"E-MR D" و "SMH'MR" وكل ولده وقنيه، وكل نفيه

٤٠ KBR/ WQYN

يظهر أن مكرس التقدم يشغل منصبين هما "KBR" و "QYN" وقدم لشخصاً
ممثلين بالإنشاء، والأحفاد، والبيت، والعبيد، وممرًا مشيدًا، وبناءً دينيًا، ممثلًا
بالمحارب وهذا في العبارة التالية: KQNY/ LMQH/ BNHW, SMH MR/ W B MR/ WHLK MR/ WRL WLDHW/ WBY*HW/ YHR WKL/ QNYHW
HHNNH/ WMDQNT (Ja 562) WKL/ MBNY[/] تقدم له "LMQH" إنشاء
"SMH MR" و "B MR" و "HLK MR" وكل بيت "YHR" وكل قسيه، وكل ممر
مشيد ومحارب (بخصوص "MDQNT" انظر 177, 175-179, 199, 1962, 304
Kropp 1992 62 224

٤١ M HDY/ WQYN

والأول منهما صاحب منصب في فيكل، من الفعل "HD" بمعنى عاهد، أو
أعلن، و "THD" بمعنى محي (يهيئون وآخرون 199 414 وربما كان صاحب هذا
المنصب يقوم بمهمة حماية المعبد «الهيكل»، أو يقوم بإعلان ما يهدره الإله

وقام اثنان يشغلان منصبين وهما "M HDY" و "QYN" للإله
"LMQH" بعملية تأسيس الجدار وبناؤه، وبعد ذلك قام أحدهم بالتقديم وهي
بناء عسكري كأجراء من المعبد: BNYY/ WHHET MQH TM GNH LN/ MHDN/ D STRN/ WHQNT/ DMRKR/ BN/ SWDBM, LN/ WDN
Ja 564 ISTRN/ ٥ / ١٧١١/ ٥٨
٣٦٢/ (٣٦٢)
"DMRKR" هي "SWDBM" من المدمك المسطور حتى الأعلى»

٤٢ QYL

يرى بهيستون أنه من خلال النظام الاجتماعي الطبقي العنصر، يظهر القليل
ليشأن إحدى هذه التطبيقات في المجتمع السبتي، وهذا القليل يكون بدوره تابعاً
لملكه، وهؤلاء الأقبال محصورون في بعض الأسر، ممثلاً للهدايا من حاشد،

والنهبون من حملان، ويرسم من حجر، وجرت من سمهرم وغيمال الأسرة من غيمار القبيلة (4) Beeston 1976. ونظام الأقبيل عبارة تملك نظاماً اجتماعياً قطاعياً، وكانت تجمع بعض الأسر لتتقاسم بينها نفود وحكم مناطق محددة، وقد تميزت هذه الأسر بكونها من الطبقة العليا باقية ١٩٨٥، (أ) ١٦٧. وهم من ملاكي الأرض (بيوتروفسكي ١٩٨٧: ١٢٠) وقد ظهر هذا النظام نتيجة ظروف تاريخية واقتصادية، وتطور العلاقات الانتاجية خلال تاريخها القديم، بالإضافة إلى طبيعة اليمن الجغرافية الوعرة التي ساهمت في ذلك؛ وعلاوة على ذلك فإن ذلك النظام يمثل ميلاً إتمادياً أو شبه إتمادياً، ويكون القيل حاكماً محلياً لمقاطعة يسميها باقية «مقولة»؛ ويدعم سلطة هؤلاء الأقبيل قوة شعبية من حمة السلاح في (القبيلة) باقية ١٩٨٥ ب: ١١٢ باقية وآخرون ١٩٨٥، ٢١٢.

وتذكر الشواهد أن تقدمات الأقبيل كانت تماثل أو أشكالا حيوانية وأهم قدموا كذلك العشر في نلش واحد، وكان عدد المتقدمين قبلاً واحداً أو أكثر.

فالمقدم فيما يلي قيل واحد والتقدمة تماثل غير موصوف : (Ja 562/

3 - 1, NNA016, Er 1, 1-2 ؛ أو تماثل مذهب : (Ja 644/ 2B, Er 5,

2) 1 ؛ أو تماثلان غير موصوفين : (Ja 602/ 1-3, 601/ 1 3) وآخرين

مذهبيين : (Ja 631/ 1-2) أو العشر : (Er 22)

ويقدم قيلان تماثلاً غير موصوف : (Ja 558 1-4, 746/ 1 3) أو تماثلاً

مذهباً في : (Ja 618/ 1 4 529/ 1 3, 658/ 1 5) أو تماثلين غير موصوفين

(Ja 606/ 1-4 607/ 1-4, 663/ 1 2) وثلاثة أقبيل يقدمون تماثلاً غير

موصوف : (Ja 561 bis/ 1 5, 626/ 1-2; Er 4; 5; 7) أو تماثلاً مذهباً : (Er

30) أو عرساً وركاب مذهبين في : (Ja 666/ 1 5) أو تماثلاً من المضة : (Ja

716/ 1-4) ويقدم جماعة من الأقبيل تماثلاً غير موصوف : (Ja 627/ 1 3,

1 2B ؛ أو تماثلاً مذهباً : (Ja 659/ 1 5, 661/ 1 4) أو قدموا ثوراً

مذهباً (Ja 696/ 1 5)

٨٠ مقتوي MQTWY

هو موقف إداري عند الملك أو القيل، وهو ليس بالضرورة عسكرية، وربما كان يقوم بالأعمال العسكرية أحياناً. وليس من المستبعد أن يكون هذا المنصب ذو دلالة دينية (Beechton 1954: 54; 1983: 8) وجاء في المعجم السبئي بمعنى «خادم، أو نائب، أو مدير عند ملك أو قيل، أو قبيلة» ويستور وآخرون (1987: 109) وقد شغل هذا المنصب في بعض الأحيان امرأة (N 14).

وتقدماتهم تماثيل مذهبة أو غير مذهبة وقد يكون عدد المقدمين وادماً منهم أو أكثر، إذ يقدم مقتوي تماثلاً غير موصوف: Ja 757 br. (1-5)، أو آخر مذهبة: Ja 394/ 1 (YM) أو تماثيلين مذهبيين: Ja 612 6. (3) أو آخرين مذهبيين، أحد عذرين التماثيل مذكر، والآخر مؤنث: (Ja 690/ 1-5) أو ثوراً مذهباً: (Ja 580/ 1-4) أو ثوراً مع تماثيل مذهبيين: (Ja 581/ 1-5 = ZI 12) ولوحاً من الحجر يعلوه تماثيل مذهبة في: Ja 708 1 5).

ويقدم مقتويان تماثلاً من العما (Ja 572/ 1 4) وزنه ثلاثمائة ورية "RDFM"، ويقدمان تماثلاً من العما بقيمة سبعمائة نقد مع تماثيل مؤنث: Ja 624/ 1-6)، أو تماثلاً مذهباً: (Ja 652, 1-6 Er 21. 617 1 6. Ja 514 6. (3) أو تماثيلين من العما وآخر مذهباً: (Ja 700/ 1-4) أو لوحاً من الحجر يعلوه ثور مع تماثيلين مذهبيين: (Ja 713/ 1 4) أو يقدمان كذلك أربعة تماثيل وثوراً مذهباً: (Ja 632/ 1 2).

ويقدم ثلاثة مقتويين تماثلاً مذهباً: (Ja 436/ 1 5, Er 33) وتقدم جماعة منهم تماثلاً مذهباً: (Ja 647/ 1 6).

٨١ قيل ومقتوي QYL & MQTWY

تذكر النقوش مقتويين بعضهم من أسرة الأقبال يقدمون التقدمة، فهذا مقتوي يقدم تماثلاً مذهباً: (Ja 649/ 1 6) وآخر من أسرة قبال يقدم تماثلاً

مذهباً وكان من العشر (Ja 650, 1-6) أو تمثالاً من خمسة: (Er 2) وكان من الفئتين، وهناك مقتويان من أسرة أقيال يقدمان تمثالاً غير موصوف: (Er 20) 25 وهو من العشر، أو تمثالاً مذهباً: (Ja 6 8/ 1-6) ويقدم أربعة مقتويين من أسرة أقيال تمثالاً مذهباً: (Ja 615, 1 10) وهو من العشر كذلك وهناك خمسة من أسرة أقيال يقدمون تمثالاً مذهباً (Ja 616, 1-6)

١٠. عبد BD

وهو عبد، أو خادم، أو مولى أو تابع ليهبتون وأُفرون (1)؛ ويقدم تولده وقنيه (امتلاكاته)، وتمثالاً أو أكثر، وتمثالاً مؤنثاً وثورين ومقطرة ويكون عدد الخفتميس عادة عبد واحد أو أكثر BRRB BN NBTKRB/ DZLTN/ BD/ YD L/ BYN WSMH LY/ .../ HGNY/ 'LMQH (Ja 557) YL/ WLDHW/ WQNYHW (قدم أب كرب "BRRB" بن نبط كرب "NBTKRB" عبد يدع إيل بيز "YD L/ BYN" وسمه علي "SMH LY") "LMQH" كل ويده وقنيه (امتلاكاته)

وعلاوة على ذلك يقدم (العبد) تمثالاً غير موصوف: (Ja 570, 1 2, 704/ 1 3 726/ 1 3) أو تمثالين غير موصوفين: (Ja 683 1 3) أو ثورين ومقطرة بخور غير موصوفة: (Ja 698/ 1-3) أو يقدم تمثالاً مذهباً (Ja 694, 1 5, 741/ 1 3, 723/ 1 3) أو تمثالاً مؤنثاً غير موصوف (Ja 694, 1 5, 741/ 1 3, 723/ 1 3)

وتذكر النقوش كذلك أن عبيد قدموا تمثالاً غير موصوف: (21 29) وآخر مصنوعاً من مادة تسمى "S-LYF M" ربما تكون مادة ما تجلب من منطقة ما في جنوب اليمن (انظر (Ghal 1993: 230)؛ (Ja 730/ 1-5) أو ثوراً مذهباً (YM 1 5) كما تذكر أربعة يقدمون تمثالين مذهبيين: (Ja 707, 1 6) وخمسة (عبيد) يقدمون تمثالاً مذهباً في (Er 6) ويقدم ثمانية تمثالاً مذهباً (Ja 712/ 1 5) وهناك عدد من (العبيد) يقدمون تمثالاً غير موصوف: (1-2 784) إلا أنه لا يُعرف عدد المقدمين بسبب التشوه في النقش؛

وقد سبقها "D" وفسرها المعجم السبئي بمعنى خام أو مجهر أو جار يستون وآخرون ١١٩٢: ١١٥ ويمكن أن تشير عن عمل ديني، والاسم الذي بعدها من المحتمل أن يكون اسم أحد الكهنة.

ويقدم الصري تمثالا أو ثلاثة تماثيل مذهبة أو من الفضة، إذ يوجد في نقش (Ja 667/ 1 5) ثلاثة يقدمون ثلاثة تماثيل مذهبة، وهناك أربعة يقدمون تمثالا من الفضة بالإضافة إلى خمسة تماثيل مذهبة (Ja 703/ 1 3).

١٢ TLY/ FRS

ورد في المعجم السبئي أن "TLY/ FRS" تعني «أفراد ذوو علاقة بالحيالة» ربما يكونون ساسة خيل، أو قائمين على خدمتها، لبيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٥٨ ومن معاني الجذر في الجعزية «رتبة» "MATLW" (Wesley 1987: 575).

وتظهر النقوش أن "TLY/ FRS" يقوم بتكريس التقدمة، في نقوش ملوك سبا وذو ريدان في عهد الملكين ايل شرح يحضب وأخوه يارل بين، إذ يوجد مقدم واحد وهذا في العبارة التالية: HQNY/ MLKN/ TLY/ FRS/ S DJWN/ LMQH/ B L/ 'WM/ SLMN·DDHBN (Ja 684/1-2) «قدّم سعدثون تلي خيول الملك لـ "LMQH/ B L'WM" تمثالا مذهبا». يذكر بيستون أن هذا النقش فريد من نوعه في تضمنه اشتراك الألف واختم في تكريس التقدمة Beeston 1983: 11) وفي مكان آخر يشترك رجل وروحه في تكريس التقدمة YM 440 وقد وردت التقدمتان بشكل مستقل في النقشين، وورد كذلك أن مقدما يقدم تمثالا، وهذا في العبارة التالية: HQNY/ MLKN/ TLY/ FRS/ MHQB/ YDRM/ LMQH/ THWN B L/ 'WM/ DN SLMN (ZI 22) وهناك ما يشابه هذا القلب وهو لقب "FRS MLKN" ويقدم شخص واحد تمثالا مذهبا ويرد في العبارة التالية: SHR/ NML/ FRS/ MLKN/ YHR/ BN, WLT, 2F TT, 2BR M. Bayhaq 5: 1 5. ١٢٠ MONTHLY NB LWM SLMN, DDHBNM

١٢. DHR/ BUT

فأما العنصر الأول DHR فلعلّه من دُحر في العربية بمعنى «اختار واتخذ»
الزبيدي ب: ت: الجذر د ح ر»

أما للعنصر الثاني BUT: من معانيه في السبئية بكثرة (سياسية) لبيستون وأهرون
١٩٨٢: ٢٩٩

ومن المحتمل أن اختيار صاحب هذا المنصب يتم على أساس أنه مسؤول على
رأس بكثرة لأجل مفاوضات ذات طابع سياسي

ويرد هذا في النقوش التي تحمل لقب ملك سبا ودو ريدس في عهد الملك
إيل شرح يعنّب وأخوه يأزل بين ويتقدم تمثالين مذهبين وهذا في العبارة
التالية [H]ʿRʿBLTʿLŠʿRʿ[ʿH]ʿRʿBLTʿLŠʿRʿ[ʿH]ʿRʿBLTʿLŠʿRʿ[ʿH]ʿRʿBLTʿLŠʿRʿ
Y] HDBʿWʿHʿKW \YʿZʿ/BNʿ MLKʿ\ S] [B]ʿ WDRYDNʿ BNYʿ FRʿ
M YNHB MLKʿ\ [S] [Bʿ/ HGNʿ\ LMGHTHWNBʿLWMʿ SLM [M]ʿ
DDHBM (Ja 591\ 1-5) «قدم رثد شمس يهتف بن رمون (دُحر بكثرة) إيل شرح
يعنّب وأخيه يأزل بين ل» LMGHTHWNBʿLWMʿ تمثالين مذهبين»

١٣. عاقب QB

ومعنى كلمة (qbt) وهي صيغة الجمع من QB* في السبئية «عاقب أو
عامل، أو والي، أو قائد» لبيستون وآخرون ١٩٨٢: ١٨ انظر 1993 GHU
214-216 ، ويذكر باقيه أن QBʿ MLKN* تعني «نائب الملك» (باقيّه ١٩٨٥
١٧٤) وفي الحميرية "qāb" وتعني «المارس» (Leslau 1987 66)

ويظهر هذا القالب في النقوش التي يرد فيها لقب ملك سبا ودو ريدس
في عهد الملك شاكرب بها من يهرحب، إذ يرد مقدمان أحدهما مكتوب وهذا
في العبارة التالية: RBB [L] \ ŠW WBNYHWʿ DDLʿ BNWʿ HLGʿMLʿGBTʿ
MLKNʿ BHGRN NŠQM HGNʿ\ [ʿ] LMGHBʿLWMʿ SLMNNʿ

DDHBN (Ja 619\ 1 S) "قدم ربب ايل اشوع وابنه ددايل من بني عاصم عاقب الملك بمدينة نسقم ل. "LMQHBLWN" تمثاليين مذهبيين،

ويلاحظ ذكر اسمين لشخصين في بداية النقش ربب ايل و ددايل في حين ان سينا فعل التقدم (HONY) جاءت بصيغة المفرد، وصيغة (GBT) بالجمع

١٥. وارع WT

لقب قائد قبلي أو عسكري لبيستون وآخرون ١٧١، ١٧٢، ويدير صاحب هذا اللقب جماعة المواطنين الأحرار ويحميهم، وتعود بهم ملكية سكانهم، وهذا اللقب خاص بمدينة مارب (4 1976، 139، 1952 Beaton)

ويرد هذا اللقب في النقوش التي تتضمن لقب ملك سبا ودو ريدان، وملك سبا ودو ريدان وحضرموت ويعنت في عهد الملك شعر يهرعش، ويظهر مقدم واحد يقدم تمثالا غير موصوف SBNM WT/ SBNM WFSBMN (M. BM. ١١١١) SRHW'D [Ja M DN HONY\ MR'HW\ (LMQH/ [HWNB L WM] DNGLMNX DDHBN 4-1-655] قدم شرح ودم بن ... ورشدم (وارع) قبيلة مأذن لسيده "LMQHTHWNB'L'WM" هذا التمثال،. ويقدم وارمان تمثالا مذهبا في النقش (Ja 662/ 1 6) الذي يذكر أحداثا عسكرية، 371، 1962 Jammes انظر H/Wassmann 1964 486

١٦. من غير لقب

وورد ذكر بعض اصحاب التقدمة ملوك من الألقاب فهذا شخص يدعى اب كرب بن عم كرب عم كرب يقدم ولده وقبيلة مملكته "MKPB/ BN BKRB/ BN SWDBM HONY. LMQH/ KL/ WLDHW/ WQNYHW/ (Ja 552/ 1 1)

ويقدم آخر أربعة تماثيل مذهبة على هيئة رجل وبناءه وبنيته وكل مملكته "MQH BN HAN ر HB[٥]، BN ٢٢ ٤٣ ٦٤ ٤٥ ١٧

JOHN RBBN/ SLITN SDN/ L DBBN/ WBNHW/ HM TT
 WM DKRB/ W WS TT/ WLY IT/ W 'SM BNY KSQT/ W MKRB/ KBR
 GYNM DMRBEM/ WCMRDT [] BN [] KBR/ HLL/ WHF IT/ BK
 SRSHMW/ WBYTHMW/ YFN WKL/ GNHM ' LB DNT/ WSR NSQM
 وزيادة على ذلك ثلاثة رجال محاربين مذهبين وأبناءه وبيته "YF" وكل محتلات
 بـ "DNT" ووادي "NSQM" يقول بيستون، إن كلمة "SN" تشير إلى تمثال
 "M DKRB" و "SLITN/ SDN" هي التمثيل الثلاثة الصغيرة التي ترافق التمثال
 ويطلق على كلمة "RBW" ويقرأها "RB" مشيراً إلى أن المسوقة لا تؤكد
 قراءة جام إذ أن الصرف الأخير هو حرف "W" وليس "U" (Seaston 1981: 15-16)

وهناك من يقدم تمثالاً غير موصوف، (Ja 605, 630, 634; Er 10) أو
 تمثالاً مذهباً: (Ja 587, 590, 600, 637 664/ 1 2, 667/ 1 4, 687/ 1-4; 688/ 1 4, 691/ 1 4 698 1-7 699 1-4, 732 1 ~ ZI 27 YM 440/ 1 3, Er
 24) وتارة تمثالاً ولوراً: (Er 12) أو يقدم تمثالاً مذهباً ومقداراً من
 الذهب: (Ja 635) أو ثلاثة تماثيل غير موصوفة: (Ja 601) أو ثلاثة تماثيل
 مذهباً: (Ja 657; 757/ 1 2) ويقدم لوحة مصرية من الفضة وتمثالاً مذهباً: (Ja
 756/ 1-6) أو أربعة تماثيل وتمثالين مؤنثين بغير وصف: (Ja 689/ 1 3)

ويقدم شحمان تمثالاً غير موصوف، (Ja 641, Er 3) أو تمثالاً مذهباً:
 (Ja 705/ 1 3, 729 817/ 1-2, ZI 28) أو تمثالاً من الفضة: (Ja 730) أو
 أو تمثالاً، (Er 17) إلا أن مادة التقدمة غير معروفة لتشبه النقش، أو تماثيل
 مذهباً من الفضة والآخر مذهباً، أو يقدمان تماثيلين وآخر مؤنث بغير وصف:
 (Ja 747/ 1 3) لكن مادة التقدمة كذلك غير معروفة لتشبه في النقش،

ويقدم ثلاثة أشخاص تمثالاً غير موصوف: (Ja 727/ 8-9) أو تمثالاً
 مذهباً: (Ja 648, 736/ 1-5, 738/ 1-5) ولوراً مذهباً: (Ja 621) أو فرساً
 مذهباً: (Ja 75 6) وتماثيل مذهبين، (Ja 740/ 1 4) بالإضافة إلى تمثال
 غير موصوف: (Ja 603/ 1-4, 719/ 1 4) وتمثال مذهباً: (Ja 620/ 1 4; 654/ 1-5)
 وفي نقش: (Ja 669 1-4) يقدم أربعة أشخاص تمثالاً ومسدداً من

العصاة، ووجدت في وزيتين، وتمثالا مذهباً وثورين، ويقدمون أربعة تماثيل
مذهباً، 1-5، (Ja 723/ 1-5) وثوراً مذهباً؛ 1-4، (Ja 750/ 1-4). ويوجد خمسة اشخاص
يقدمون تماثيل غير موصوفين؛ 1-4، (Ja 788/ 1-4) وثمانية اشخاص يقدمون
تمثالا مذهباً؛ 1-6، (Ja 806/ 1-6)

وتقدم جماعة تمثالا مؤنثاً؛ (Ja 869/ 1-6) كما أن قبيلة سبا تقدم
تماثيل مذهبين؛ (Ja 785/ 1-2)

ويقدم ثلاثة اشخاص اقدم "ROL" تماثيل مذهبين أحدهما مذكر والآخر
مؤنث (Ja 866/ 1-5) وربما كان المراد بذلك صيغة المفرد من "ROL" التي
قيل في تفسيرها إنها تعني دماغ أو فادم، بيستون وآخرون 1987: 117

وليساء دور في تكريس التقدّمات، إذ قدّم التماثيل المذكورة ملمن
"SLMTN" والمؤنثة ملمن "SLMTN"، فثمة شواهد على تقديم امرأة تمثالا غير
موصوف؛ 1-4، (Ja 721/ 1-4) وتمثالا مذهباً؛ 1-4، (Ja 717/ 1-4) وآخر مؤنثاً
غير موصوف؛ 4-5، (Ja 440/ 4-5)؛ 1-4، (Ja 751/ 1-4) ويشير النقش الثاني إلى أن هناك
مقدم ومقدمة يقدمان تقدمتين قديمتين بشكل مستقل في النقش (انظر "TLY/
FRS" وتمثالا مؤنثاً مذهباً؛ 1-4، (Ja 828/ 1-4)؛ 1-5، (Ja 751/ 1-5)؛ 1-4، (Ja 706/ 1-4) أو
تماثيل غير موصوفين؛ 1-4، (Ja 743/ 1-4)

وهناك امرأتان تقدمان تمثالا مؤنثاً غير موصوف؛ 1-4، (Ja 686/ 1-4)،
441/ 1-5 وأربع نساء تقدمن تمثالا مؤنثاً غير موصوف؛ 1-5، (Ja 722/ 1-5)
وكذلك أربعة تماثيل غير موصوف؛ 3-4، (Ja 897/ 3-4)

شريعة العشر "ER"

ويلحق بأصناف التقدّمات العشر ويراد به تقديم عشر الإنتاج من المحاصيل
الزراعية للإله ولم يرد ذكره إلا في ستة من نقوش معزم بقيقس هي: 5-5،
617، 650، 656 ZI 27 8؛ En 22؛ RES 4175= Q، 1200\ بالإضافة إلى
5-5، وهو ليس من نقوش معزم بقيقس. وهي النقوش التي وردت بها كلمة "ER"

وتعني «العشر» الذي يؤخذ لأجل الإله والمعبد. فإن ثلاثة من هذه النقوش التي ذكرت لقب ملك سبا وذو ريدان (JA 615; 617, 660 Er 22) والرابع JA 666 من النقوش التي ذكرت لقب ملك سبا وذو ريدان وحضرموت ويعنت. ويعود النقش (JA 615, 617) إلى عهد الملك نشأ كرب يهنعم يهرعب، والنقش (JA 660 666) إلى عهد الملك شمر يهرعش أما نقش (ZI 27) فهو من استوخ التي حلت من اللقب الملكي ونقش (RES 4176) وهو من نقوش امكربير يعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد (Beaumont, 1979: 116 116) ويشهد هذا النقش على تحالف قبيلة سبا وقبيلة سمعي، ويحمل إشارة إلى الحج والصيد المقدس بالإضافة إلى العشر.

وجاء ذكر العشر في نقش (JA 615\ 8-19) ضمن سياق التقديم وهي تمثال مذهب قدم للإله، وكان هذا التمثال من العشر الذي يجبي من المحاصيل المسقية والبعثية التي تم حصادها من كل الأودية والمقول، والأراضي التي تسقى عبر قناة تابعة للمدينة التي فيها بيوتهم، وما يحاثل ذلك نقش (JA 617\ 3-6).

أما نقش (JA 660\ 3-7) فيحاثل النقيش السابقين من حيث أن التقديم تمثال مذهب من العشر، إلا أنها كانت بمقتضى امر الهب، والعشر كان مزيجاً من المحاصيل السيفية (السكر 2\3 RES 4176\ 2\3، وذكور نقش JA 666\ 16-19) أن صاحب التقديم أوفى الإله العشر المفروض من أراضيهم من الرحبة، وما يميز هذا النقش أن العشر هو من متاج الأرض ولا يشكل جزءاً من قيمة التقديم. ونقش (JA 660) يشابه هذا النقش إذ أن كليهما يتحدثان عن أمور عسكرية، في حين أن العشر كان من الغزوة وهذا هي العبارة الثانية: «
 KRM 3 MR HV LMQH W TH W 2 / WM / SRHW / DSFTHW / B
 SB T / HMM (ZI 27/ 8) السكر بأغنية واحد 1117A 1117A ويكرس العشر
 "SR" تقديم للإله في نقش (Er 22)

ويدل ما تقدم على جواز استخدام العشر أو جزء منها لتساهم جزئياً أو كلياً في قيمة التقديم، ويقدم عشر الثمار بشكل مباشر للإله ويجوز أن يكون عشر من عائم الحرب التي حاضها المقدمو.

٨. أمور شخصية:

يقدم المتعبّد تقدّمته لإزالة الثوب، حصل عليه، ويتّضح هذا من النّشئين
التّاليين: WHTB/ LHW YTM/ MR/ BYN/ WSB/ TMN (Ja 550 2) ودون له
يثغ امر بين وسأ شكر) و (Ja 555 4)

بالإضافة لذلك عنهم سلامة المقام، وحقوة ورأس سيدهم الملك: (Ja 556/
4 560 17-20 561 bim/ 18 19 562, B 11, 563/ 8 11 = ZI 3: 564/ 16,
565 12 13 566 14 567 19-20. 572 11-13 578 35-37, 42-43 579
8 11, 581/ 15 16, 582/ 7-9, 583/ 10 12 585 19-20, 587 7 8: 588
7-9 590 19-21 591/ 5-8: 592 7-8, 594/ 3-5, 595/ 1 6: 597/ 4-6
599/ 5 6 600/ 2 10 601, 16: 602/ 16, 603, 7-9 604 4, 605/ 7-8
607 13 14, 612/ 14-17, 613/ 17 20. 614 13 17, 615 22-25, 616,
34 37, 617, 10 11, 618 26 28, 619/ 13-17, 620/ 12-15, 621/ 5-11
623 9 13 626/ 7 12, 627 14 18, 628, 13-19, 629/ 41 43, 630 11 15
631 36-38 632 8-9, 633/ 17-20 634/ 5-9, 635 39-41 636/ 10 = 12
640 3 = 7 25, 641/ 11-14 642/ 5-9 15-16, 643 315 8-9, 644
25 27, 645/ 19-21 646 10-12 647 18-22, 648 5 9, 650 9-11, 29
651/ 44 47, 652 12 16, 653 16 1 654 1 2, 655/ 13-16, 656
19 22, 657 1 14 658 17 24 661 5-7, 662 18-22 664 11 16 666
12 14, 667 14 17 668, 15-18, 669, 26 29 670 20-25, 671/ 12, 20-24
684/ 6-10, 690/ 10, 691 6-8, 692 7-10, 703/ 7-8, 704 8-9, 707 8-9
711 6-10 712 14, 713/ 15-16, 719, 8-9, 730 9-10, 732 9-10 733,
8, 736/ 14 15, 739/ 11 16, 740, 12-14, 743/ 6 8, 746/ 14-16 747
12 14 765/ 5 7, 799/ 4 5, 804 2-3, 807/ 3 5, Fa 102 12-13, ZI 20
22 29 BR M.Bayhan 20 23, 3 18-15 4/ 10-11 5 13-14, YM 394/
(658, 13-17 NNA3 15/ 26-27) 7 8, 458/ 7 9

٧ النجاة من الحاقق والنيل منه، والتمايا من سوء:

تذكر هذه النقوش أن الإله يعين ويحمي من بأس، ونكاية، ونعيمة، ومن الكوارث والمصائب، وكذلك يُمكن من النيل من العدو، والحاقد، والشاسع، وذلك بإيقاع الهزيمة والذل بهم، ويمنح من النجاة من الدعوى القمائية، ومن السقوط من على الجبل، ورمية الفرس، ومن العافاة، ويرد ذلك في النقوش التالية: Ja 568/ 4-5.

١٥١. 013 22 24, 562 15-17, 563 13 15 = ZI 3. 564 4-6. 21 26, 567 27-28 570 14, 571/ 6 8 572, 9 11, 15 16 578, 12 13, 41 43, 579. 7 8, 11 13, 580 14-15 588 11-12 590. 22-25, 591/ 10-11, 614, 2 592 8 9 594/ 11 12, 599, 9-10, 601, 17 19: 602/ 17 19 603 11 12 612 19, 613/ 15-16 615/ 26 28 618 30-32 619, 18 21, 620. 7 10 623, 20 24, 625/ 14-20, 627 23 26, 628 23 26, 630 18 20. 641 41 642 9 643 20 21, 645 44 46, 646, 16 18 648/ 4-5, 649 4 10 21 25 641 15-16 642 9 11, 643 10-11, 644/ 11-14, 651 15 16 657 = = 658 9 11 659 30-32, 41-43, 661/ 8 11, 662 652 18-20, 654 14 16 656 25-27, 661/ 4-5 8 9, 664/ 17 18, 668. 6 8, 18-19 670 8-17, 684/ 11 13, 685/ 4-5, 686/ 7-9, 687 9-12 693 13-14 699, 6-8 691/ 10 13, 703 6-9, 9 11, 704 7-8, 706/ 8 11, 708 11 13, 712/ 14-15, 715 9-11 716/ 10 13, 717/ 10 12, 719 11 13, 15 16, 730 10 11, 732, 1 5, 733 9 10 734/ 7, 736 16-18, 737, 2-5, 743/ 17-20, 747, 16 19, 750/ 10-12, 16-17, 768/ 2-5, 803 5 7, 804 3 4, 807 2-3 813, 1-3 815 8 9 ZI 22, ZI 24 BR M. Bayhan 1 23 25 3, 16, 4/ 12 13, YM 350 5-8, 390/ 15 17 438/ 9 12, 440 1 8 10; NNAG 16 4 5, 7-9, 28-30

٨ ما يتعلق بالبناء.

وهذا النوع من الأسباب جاء في نقوش ملوك مينا، في الحديث عن إتمام عملية البناء ويتمثل ذلك بالعبارة التالية من نقش: [BK 1/ 10] HUFY/ 10] EDT/

٥٦٥. ٥-٦) 'JML' STML W/ NKL SYTHMW, [SL]HN DGMVLN
 "LMQH" أوفى بكل طلب طوبه منه لإتمام بهت سحير ذو حيلين»

٩. مايتعلق بالزراعة:

وتعود اسباب التقديم إلى أمور لها علاقة بالزراعة وذلك بمنهم (ثمارا
 ومحاصيل وافرة وزكية ومباركة «، وتنجيئهم من احتباس العطر، ومسحهم أسماء
 وامتلاء أمواتهم، ومنع حدوث فياسانات جارية والحماية من الآفات، وقواعد
 ذلك في النقوش التالية: 21 = 13 11 563/ 11-14, 562/ 19-21, 561 Ja
 587/ 16 17, 581/ 4 6, 571/ 26-27, 562-24, 567 15 14 565 21 19-21
 603/ 6, 5 12 16 601 9 594 11 593/ 7 9 11 594 9 594 11 594
 597-98: 616 20-22 613 20-24 618: 6 9: 617, 14-22, 615/ 33-41, 618
 617 5 5 618 = 1 17 19 620, 10-12 623, 13 18, 627 3 12: 20 22
 628 11 13 21 24 630, 16 18, 645/ 22-26 647 1 6 641 18 19;
 648 5-8 648 32 34 648 15 648 16 17 648 18 19 648 15 17 648
 664 15 17 660, 14-15, 670 25 30 671/ 14 17 691/ 8 10, 692
 1 11 703 6 7 704/ 4 6 713, 13-15, 727 10, 730, 6-9: 733/ 10 11,
 15 5 16: 738 9 10 746 7 9, 747, 14 16, 749 6 7 821A 2-4, Fa
 102 11 12, NNAQ 15/ 52

١٠. ما يتعلق بحماية الأشخاص وسلامتهم الجسد أو أجزاء منه:

أ. حماية الجسد وسلامته: وقد ذكر في النقوش أن الآله يحمي وينجي الأشخاص
 ويعصمهم السوء والعداوة، وينجيهم من الموت، والمرض والحصبة، والعاثات،
 والهلاك، والسلامة من الجروح، وورد ذلك في النقوش التالية: 15. 4, Ja
 NNAQ 15. 4, Ja
 567 9-10, 15-18 571 4: 586/ 9-10 588. 10 11, 594/ 6-9; 611/ 16 17,
 620 4-7, 651/ 39 41, 654/ 9 10, 687 4-7 692 4-6 698/ 7-9 699
 4 6, 700, 4 7, 710/ 5 8, 703 8, 709 4 5; 710, 3 4: 716 6 7 10-13;
 717, 9-10, 719 6-8, 16-17 726 6-8 730 5 8 731/ 4-7
 72 6-7, 733/ 13 736/ 13 14, 748 11 740 8-10, 751/ 4-12 = 21 21

Ja 6 65 7 6, ZI 24, BR-M. Bayhan 10/ 17, YM 394/ 6-6; 940/

* 8- 10,

ويذكر أحد النقوش (Ja 572/ 5 7) أن من أسباب انتقمة سلامة الملك من مرم
 كاد أن يلم به في مدينة مارب، وكانت التقدمة تمثالاً من العسة ورنه ٢٢٠
 وزنة، وقد كان المقدم مقتويًا. ويُذكر في نقش آخر (Ja 610 7-8) الحماية
 من البرد، وفي آخر (Ja 619/ 5-11) وإنجاة من السقوط من على الجمل والنجاة
 من رمية فرس في نقش (BR-M. Bayhan 3/ 9-10)

به، وورد أيضًا أن الإله يحمي وينجي أعماء الجسم مثل الأذن وورد ذلك في
 العبارة التالية: "WBRY DMM" وتعني «سلامة الأذن أو مع القدرة والسلطة
 والطاعة» (بيمسون وآخرون ١٩٨٢: ٢)، ويتمثل ذلك في النقوش التالية: Ja 567/
 19 20, 659 12 13, 661/ 12 668, 14-17, 570/ 13, 583, 7 9, 601/ 5 6,
 602/ 15-16, 613 19-20, 614/ 16 615 25 516/ 37, 621/ 11-12 523
 629/ 43 631 38, 643 bis 9, 650 27-29, 651/ 27 29, 661/ 7 666
 667/ 8-9, 712, 13, 719/ 10; BR-M. Bayhan 3/ 15-16, 5/ 14, 15
 * 26 27

وسلامة العين من الأذى (Ja 776 5 7) وسلامة الخنق (البطن) (Ja 711/

4-6) وسلامة السب (YM 441 4-4)

(١١) ما يتعلق بسلامة الحيوان:

ويرد هذا في النقوش التي حلت من ذكر اللقاب ملخية، كسلامة البعير: WWFY/
 BgHW (Ja 709/ 5-6) (وسلامة بعيره) وما يشاكل ذلك في النقوش التالية
 (Ja 752, 9 16, BR M. Bayhan 10f18) يذكر هنا سلامة جسد المهرة عندما
 وجدت مهرة، وكذلك لسلامة البعير، والتقدمة كانت فرسًا مذهبًا،

ثانياً - الطقوس:

1 - الحج :

لا يرد ذكر الحج للإله "LMQH" إلا في النقشين التاليين وهما Ja 651، (669)، فهناك بعض الإشارات مثل: سلامة الجماعة الذين أرسلهم سيدهم في مهمة وهي: «مراقبة وحراسة في مارب بخصوص الحج» من سقوط وانحيار البناء، ويشير إلى إقامة الاحتفالات والشعائر بمناسبة الحج في شهر أبهب، ويؤيد إلى استمرار هذه الشعائر إلى اليوم التاسع من الشهر. ومن المحتمل أن نزول المطر كان بسبب إقامة هذه الشعائر « (Ja 651/ 8-17) أنظر (Pyckmans, J. 1966 : 487-491, 1973, a: 27-38; Beeston 1978: 204, 209-206)

ويظهر في نقش آخر الأشخاص المموصون بالحج وهم الابناء والنساء Ja 669/ WCHWFRNN/ 'TTHMW, WBNHMW/ 'DY/ MHRMN, MGM-LMQH- (1966: 491-492) جاء تفسير بيمتون لهذه العبارة على النحو التالي: (يجب على سائهم وأولادهم عمل الحج إلى المعبد)، (Beeston 1984: 16) قارن (Jamme 1962: 176) ولا بد من الإشارة إلى أن هذا النقش الذي نوجب الحج للمعبد هو أحد أفر النقوش الذي يرد به الإله "LMQH" في معبد "wM" (Wissmann 1946: 491-492) بافقيه 1946: أ: 118

وواضح أن نقوش محرم بلقيس لا تلقي ضوءاً كافياً على طقوس الحج واستكمالاً لذلك استعان الباحث بنقش (RES 4.76) - والعائد إلى فترة المكربيين - لبيان مشروعية الحج وحكمه ووقته وكيفية فرضه، ولبيان الطقوس بممارسة في الحج

وتشريع الحج الذي أسند إلى نائب "T LB"، جاءت بعض الأوامر الموحى به إلى اتباع الإله وهم قبيلة سمعي، وحكمة العرض، وفي وقت محدد وهو شهر أبهب وهذا ظاهر في العبارة التالية: BHD LNMHRN HHR/ T'LB/ RYM/ SM Y BKN/ STYF/ BHRF/ 'WS W/ BN/ YHSHM/ LKD. RES 4176/ W Y TNN/ SM/ BD BNY BN/ HHRN/ LMNQH/ 'DY/ MRB.

(2-1) الأمر تأنيب ريام يرخم بمقتضى العرسوم، قبيلة سمعي عندما جل الإله إرادته بصلة أوس إيل بن يهسمم أن لا يجهوا عن الحج لـ "LMQH" في مارب بشهر أبهب؛ ومن النقوش التي تشير إلى هذا الشهر الذي يحج به إلى "LMQH" في نقش 375 46 74 Tr Mon Ryckmans, J. 1978, s. 38 فتشير هذه العبارة إلى تبعية "TLB" وجماعت إلى "LMQH" 853 1974 وجد تشريعي الحج لـ "LMQH" في الأيام المقدسة لدى قبيلة سمعي وهي أيام الحج إلى "TLB" وأشار بيستون إلى أن هذه المشروعية قد فرضت في غضون القرن الرابع قبل الميلاد والذي شهد إتحاداً بين سمعي والسبيين (Beeson 1979 145 146).

أوضح نقش (RES 4176) جانباً من الطقوس التي كانت تمارس في الحج . كان هناك بعض الممرسات المصنوعة وأخرى المصنوع بها

أما الأعمال المحظورة فهي:

أ، حظر الإله تالب على الحاج دفع الرسوم النصرانية ضمن منطقتة وهذا في السطر الثاني : /BBDHW/ BN/DBH GSDM TLB/ HZR/ JLD *

ب، يحظر رعي الماشية عمداً في يوم (TR T)

ج، حظر صيد أنواع الدواجل والفرسعات، وهذا في سطري 30 و 31 : /BBDHW/ BN/DBH GSDM TLB/ HZR/ JLD *

د، حظر إخراج الساقة ووقوفها بطريقة سبب لها الأذى في حانة الأحرار وهذا في السطر السادس : /BBDHW/ BN/DBH GSDM TLB/ HZR/ JLD *

هـ، ولا يُمنّ لسمعي عمل كمائر صيد وهذا في 31:

و، حظر الجماعة على "LB" (قارن 4 : 95a : kensdal) وهذا في السطر السابع

ج. إهداء مراقبة أملاك الإله "LB" على عاتق الأفيال وسدنة المعبد، وهذا في
 المطر الخامس / LYKWNW / WMNSFTFN / MONHN / WD / DYHBB / G JLNH
 * BLV / HBL / TLB

ب - الاستسقاء:

ومن الطقوس الدينية عند البعثيين قبل الاسلام، الاستسقاء، ويتضح هذا في
 نقشين من نقوش محرم بختيس، أولهما: (Ja 735) الذي يقدم فكرة عامة عن
 طقس الاستسقاء، فهو يعبر عن الشكر الذي قدمته قبيلة سبا كهلان ونساء من
 مارب بسبب ما منحهم الإله "LMQH" من خيرات المطر بعد جفاف استمر سنة
 ونصف، وبعد أن تقدموا للإله بالملوحات والاستسقاء، خلق لهم مرادهم
 (Ryckmans, J. 1973 b: 379) ويعتبر السطران الثامن والتاسع من النقش
 مؤشرين إلى جوهر هذا الطقس 'SB' KL 'SBM / SB' / WBNT / MRB /
 B BR / 'LMQH / DY / MHPMN / D WM / WSFHW / RQTHMW / WTBRN
 LMR HMW / 'LMQH / WNTN 'TWEHN ، ولأهمية هذه العبارة سأذكر ترجمة
 جام بالإضافة إلى ترجمة بيمتون، «تبارت كل قبيلة سبا وبناة مارب باتجاه
 "LMQH" في المعبد المسمى "WM"، وأبدوا، محرمهم وأعطوا شملات العبودية
 لسيدهم "LMQH" وأعطوا (كذلك) زوجاتهم للحبيبات» (Jamme 1962 212, 213)
 انظر Ryckmans, J. 1973 b 385 في حين جاءت ترجمة بيمتون على النحو
 التالي: «وقامت الكاهنات بالاحتفالات والتوصل لسيدهن "LMQH" بينما النساء
 الأخريات يدعن جهودهن إذ يتهلن وتوسن» (Beeston 1978 207) أنظر
 (Beeston 1975 195, Beeston 1972 b 363) إلا أن ترجمة بيمتون هي الأفضل
 والأدق

ويشير رايكمنز، ج. إلى دور المرأة المهم في أداء طقوس
 السنوات (Ryckmans, J. 1973 b 381) وقد ارتضى بيمتون ما أبداه ج. رايكمنز
 بأن حضور المرأة في الاحتفالات إنما هو تأكيد على الخصوبة المتمثلة فيها
 (Beeston 1975: 194) وما يوضحه هذا لنقش أن هذه السنوات تتبعها مؤثر
 إلهي على قبول دعواتهم (Ryckmans, J. 1973 b 385) وما يوضح هذا السطران
 ١١ و ١٢ من النقش السابق، وقد ترجمتهما جام على النحو التالي: (وبقية هذا

اليوم رجوعاً من المعبد المسمى أوام. وبسبب المطر، جاءت الأمواج خلال الليل ومالت الحقل المروية وجانب الوادي المروي، جارية عرضاً وطولاً (Jamme 212 1962). أما ترجمة بهستون، وهي الأفضل، فهي 'وبقية ذلك اليوم الذي امصوه (...)' في الفضاء الخارجي للمعبد، امطرت وجاء الطوفان السريع ليلاً، وهكذا امتلأت الـ "MTR" وأسقوا الـ "SRR" بوفرة - Beaton 1972: 325 (207 1978: 365).

وثانيهما: نقش (Ja 653/1 12) فقبيلة سبأ كهان تستسقي الإله "LMQH" بأن يسمح المطر بعد جفاف، ويعطيهم الإله إشارة لتحقيق ما طلبوه منه، وبعد ذلك يحقق لهم مرادهم بأن أنزل عليهم المطر والسقي مما أرمى اتباعهم. وخان نزول المطر في اليوم الرابع (Ryckmans, J. 1973 b: 386) إلا أن هذا النقش لا يهوى عن الممارسات المتبعة في الاستسقاء، كما هو الحال في "Ja 653".

ويضاف إلى ذلك نقش العصر (RES 3948/ 2) إذ يذكر أن الإلهين "TTR" و "LMQH" حققا وعدهما بأن يساق ماء للوادي المسمى "RMN" وقناة وحوضاً، وحمياً ساقية "HL" بعد لكي لا يخرج ويسيل إلى الأودية القريبة وإلى "RMN" ومنحاً ماء وأخرى (انظر بافتيه 1980: 151، العمري وآخرون 1990: 412) ويظهر في هذا النقش اشتراك الإلهين "TTR" و "LMQH" في منح الماء، ولكن هذا النقش ليس من نقوش محرم بلقيس.

ج - التكفير عن الذنب

تتحدث بعض النقوش عن الاعتراف بالذنب والتكفير عن الخطية هي Ja 557 من نقوش المكربين و (Ja 570) من النقوش التي تذكر لقب ملك سبأ وذو ريدان و (Ja 702, 720) من النقوش التي خلت من الانقلاب الملكي، بالإضافة إلى ذلك فهناك نقوش ليست من نقوش محرم بلقيس استعير بها لتوسيع هذا النمط السلوكي في التكفير عن الخطية عند ارتكابها وهي (RES 553, 560, 597) 4782, 7M 597).

فأما نقش (Ja 557) فيذكر أن أب كرب يبرء نفسه أمام "LMQH" وأمام

فهو: أن من يفعل المحظور عليه أولاً إهداء الذبيح وهو بهذا يعارض جاربيني Garbini الذي يرى أن الذبيح الخطوة الثانية بعد اقتراح المحظور Beeston 1977
 1, 15-18)؛ قارن Jamm 1976: 143, 42, 43؛ Garbini 1973: 27

ويعتبر الرجوع إلى القبيلة فضيلة والابتعاد عنها عتية، فهي نقض reg (4782) يقوم صاحب النقش بتقديم قربان فخذ وذراع حيوان للإلهة كفارة ليعود إلى قبيلته (أسطر 33 Sarjeant 1976: 23)

وورد في (GL.1062 = CJH 523) أن شخصاً اعترف بذنبه وكفر عن ذلك لأنه أقدم على جماع امرأة داخل المعبد، كما فعل ذلك مع امرأة وهي حاضرة، ودخل على امرأة وهي سماء وهي غير ظاهرة. وجس كساءه ومن امرأة ضياء ومن يحتس كساءه باسمي، وقد دل واعتم بسبب ذلك ويضرب من الإله DSMWY أن يتوب عليه.

فبين هذا النقش شرعية الاعتراف والتكفير عن الذنب، وهذا في السطرين ١ و ٢، وعدم إبادة الجماع داخل المعبد، ومع امرأة وهي حاضرة، أو سماء، وهذا في السطور ٣ و ٤ و ٦ و ٧، وعدم إبادة الدخول على المرأة وهو غير ظاهر وهذا في السطرين ٤ و ٥، وعدم إبادة إساءة الكساء بنجاسة وهذا في السطور ٥ و ٧ و ٨، ولم يبع عدم الاعتساف في اسطر الحاجب. كما يبين وجوب إبادة مرتكب الخطيئة وطلب الثواب وهذا في السطر التاسع، ويبين النقش الشعور المعصي لمرتكب الخطيئة وهي للذل والإسقاط وهذا في السطرين ٨ و ٩ عبداله ١٩٩٠: ٥٠، (٥١). ويفهم من ذلك أن إساءة الدم داخل المعبد ودخول المعبد والمرء غير ظاهر خطيئة وجبت عليها كفارة

ويذكر يوسف عبداله أن أحد المقوش يشير إلى أنه إذا جرح أحد آخر خلال زيارة معبد حلفان، معبد عتير، عليه دفع «أرشاً»، فإذا سأل قدم على الملبس من جرح في أيدي عليه أن يدفع مبلغاً سدنة المعبد، ومبلغاً آخر للحاكم، وإذا لم يسأل عليه دم دفع مبلغ قل ومن المقوش التي تتعلق بالطهارة نقش من عسقة سارب يدخر امرأة قربت قريباً لابنها "سارب" وهي هاتمة ولما تقتل، فكان أن سربها حجارة، وحرى نضعت إلى الإله نفسه ليخفف لها خطيئتها ويتوب

عليها، حيث أخطأت بحق معبده لذعبت إليه وهي غير ظاهرة (عبدالك ١٩١، ٥٠، ٥١). ويذهب من ذلك أن رسالة الدم داخل المعبد ودخول المعبد وأضرع غير ظاهر حقيقة وجبت عليها كصلاة.

ويشير ويستون إلى أن تكريس التقدم من قبل أشخاص عاديين مدور
مساعدة الكاهنة بسبب عدم سرور الإلهة. ذلك بعدد معتد على نقش
ويقول إن هذا النقش يحذر من عدم تكرار مثل هذا العمل، وقد تقرر بسبب تلك
المنذلة غرامة مائتي تبغ عشرون نقداً، ولما يؤيده هذا انقش حق ممارسة
الكهانة من قبل النساء في معابد الإله الشمس.
في ١٩٢٣ (١٩٠٤)

د - استیضاح:

تنوع الأساليب التي يرد فيها ذكر أسماء الآلهة وصفاتها وأفعالها الاستغاث بالآلهة يمكن تقسيمها إلى منظومات، وتتألف الأولى من حرف الجر الباء "B" واسم الإله أو أسماء الآلهة معطوفة بعضها على بعض باللواي دون تكرار الباء "B"، وتتألف باقي المنظومات - وهي معطوفة على الأولى - من الواو "W" حرف الباء فاسم الإله، وقد قصرت الباء بمعنى (بحق) (الاريني) ١٩٩٠، ٥٠. ومثال ذلك: "B TTR/ WB, 'LMQH/ WB/ DT/ 8MYM/ WB/ DT".
BDN" إذ أنها تتكون من أربع منظومات، فالآلهة التي تأتي بعد باء واحدة تكون ذات مستوى واحد، وهي ضمن منظومة واحدة، أما الآلهة التي تكون في منظومات مختلفة لا تُعتبر ذات مستوى واحد، وما يؤكد ذلك قوله تعالي: ﴿أَمَّا بَنُو إِسْرَءِيلَ فَهَلْ يَنصَرُونَ إِلَّا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ وَمَا لِبَنِي إِسْرَءِيلَ أَن يَدْعُوا بِهِمْ آبَاءَهُمْ وَهُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهُ لَوِ كَانَ لَهُمْ عِلْمٌ﴾ (النور ٢٤)، وهناك آية أخرى جاء اسمان معطوفان باللواي ﴿فَالْقِيَاسُ أَنَّ مَجْمُوعَ آيَةِ الْوَقْفِ فِي الْقُرْآنِ كَمَا فِي آيَةِ الْوَقْفِ فِي الْقُرْآنِ﴾ (طه ٢٠) إذ أن هذا ليس مطرداً في النقوش، إذ وردت أكلة مجتمعة بعد باء واحدة، أي في منظومة واحدة، وورد بعضها في أخرى، أي بعد واو وباء، بل وتوجد شواهد على ورود إله واحد في منظومة واحدة.

أولاً - الاستثناءات بالإنجليزية "LMQH"

استثناءات السبتيون بالإنجليزية "LMQH" في نقوش معروف بلقيس إذ جاءت الاستثناءات به على النحو التالي.

أ. الاستثناءات به كإله قدمت له انتقداً دون غيره من الآلهة B LMQH, B'LMQH/ Ja 653. 2-3, B L/ WM, B'LMQH/ THWN/ B' L/ 'WM' 556 570/ 16, 552 10, 583/ 15, 588/ 12-13, 591/ 12 592 10, 619/ 21 616/ 40, 623 24 25, 632/ 9, 635 46, 648/ 11 654 16 666 27, 661 9, 665, 16 17 670/ 30-31 686 9, 691/ 13, 699/ 9, 701 8, 706 11, 709 6 11 = 713/ 16-17, 717 12, 719/ 17, 720/ 18-19, 733 14, 736 19 736 18, 739 20, 741, 10-11 746/ 16, 756/ 10 11, Fa 2 13, BR-M Bayhan 1, 26 3, 17, 4/ 13, YM 441 9-10, 438/ 14 390 17)

ب. كما استغيت به لهاً متمرداً باقي الآلهة. B LMQHTHWNBL WM/ WB TTP, Ja WSHR/ WB MNDHMMW, SRM WSMHYMMW/ B LTY/ WINM B L TTP (GH) B JM ... WB SYMMHMMW/ T LBL/ 664/ 18-20) B LMQHTHWNBL WM/ Ja 598/ 6 7) RYMM, WEGRM, GH LMM B LMQH THWN/ (Ja 655/ 18 20) W SYMMHMMW/ B L SM NW BN Ja 820/ B L WM/ WTWB B L M BLY, WM/ WHPWNN/ WBOT HMYM

ج. الاستثناءات به في منظومة منفصلة "WB LMQH" Ja 550/2 561 552/ 3, 555 4, 557 558 5-7, 627, 28 628 28 629/ 45 46, 672 683 5-9, 705/ 7-8, 831)

د. الاستثناءات به مع "TTP" و H WBSI في منظومة واحدة "LMQH" Ja 560/ 21, 562 17-18 563 18 21 564/ 27-30, 565 22 24, 577/ 19, 601/ 19 603 12 604 5-6 608/ 12-20 607 18-19, 618 32 626 20 627

٢. الاستعانة بآلهة أخرى في منظومة واحدة: B TTR W M3H WDT
(Ja 400/ 13-16 559/ 15-19; 560/ 20-21 561 HMYM/ WDT BDN)
15-19 561 5, 5, 24 562 17 18 563 18-21, 568/ 22-24; 577/ 19; 601
19, 603, 12 504 5 6, 606 19 20, 607 18-19, 618 32: 626/ 20, 627/
26 27 628/ 25 630 20 21 544 28 645/ 26, 644 18-21 689, 5, 821
* A, 4-6 ZI 2, 29

٣. الاستعانة به مع "HwB9" و "LMQH" بصيغة "WHWBS/
Ja 560/ 20-21 562 17-18, 563/ 18-21, 568/ 22-24; 577/ 19; 601/ 19, 603/ 12 604/ 5 6; 606
554 21 30 68, 22-24 577/ 19; 601/ 19, 603/ 12 604/ 5 6; 606
19 20: 607 18-19, 618 32, 626 20 627 26-27 628 26 630/ 20-21,
644/ 28, 645/ 26 728/ 7 8, 734/ 7 8, 737 6 6, 757/ 5, 761 3-4 ZI
* 20; 28; 29; NNAO 16/ 5 6,

٤. الاستعانة به موصوف مع آلهة أخرى في منظومة واحدة: B TTR BQON/
(Ja W TTR DDBN, WHWBS/ WLMQH, WDT/ HMYM/ WDT/ BDNM)
* 659 18 19; 561/ 15-19; 664 27 30

٥. الاستعانة باسم آخر من أسماء كوكب حارس "BGRM/ QHMM" في منظومة
مستقلة بصيغة "WBSYMRMW/ BGRM/ QHMM" (Ja 628 22-23, 747/ 19-20)

٦. ورود "TTR" موصوفاً بـ "BQON" في سياق شبيه بالاستعانة إذ سبق بكلمة
Ja 559, 19, 561/ 13-20 562 20-21, NNAO 15/ 35-36, "PTD"

ثالث - الاستعانة بالآلهة الشمس "SMB"

استغاث العبيثيون بالآلهة محافظين إياها باسمها مريحا أو بصفاتها وحادث
على النحو التالي

١. الاستعانة بـ "ET/ HMYM" في منظومة مستقلة بصيغة "WBDT, HMYM" (Ja

٤٥ ٤ ٥٥١ ٣ ٤ ٥٥٥ ٤, ٥٥٧, ٥٥٨/ ٥, ٧, ٥٥٢/ 17-18: ٥٥٣/ 18-21, ٥٥٩.
 ١٧ ١٨ ٥٥٥ 22-24, ٥٧٧/ 19 ٥٥1 19-20 ٥٥٩ 6; ٥٥6/ 20-21 ٥٥٧
 19-20 ٥19/ 33-34, ٥2٥, 20-21, ٥٢٧/ 27, ٥28/ 27, ٥29, ٤٥-٤٧ ٥30
 ٢ 21-22, ٥٤٤ 28-29 ٥٤٥, 26-27, ٥٧2, ٥٥3/ ٥-9 ٥31. ٤٦٧.

١٤. الاستثناء بـ "DT/ BDN" في منظومة مستقلة بصيغة "Ja ١٧٥٩DT/ BDN"
 ٥٥0 2 ٥٥1, ٥٥2/ 3-4 ٥٥٥ 4, ٥٥٧ ٥٥٨, ٥-٧ ٥٥2 17-18 ٥٥3, 18-21
 ٥٥٩ 27-30, ٥٥٨ 22-24, ٥٧٧, ٥٥1, 19-20, ٥٥٩/ 6, ٥٥6/ 20-21, ٥٥٧
 19-20 ٥19 33-34, ٥2٥ 20-21, ٥2٧/ 27, ٥28/ 27, ٥29, ٤٥-٤٧ ٥30.
 ٢ 21-22, ٥٤٤ 28-29 ٥٤٥ 26-27 ٥٧2, ٥٥3/ ٥-9, ٥31, met.

١٥. الاستثناء بـ "DT GDRN" في منظومة مستقلة بصيغة "Ja ١٧٥٩DT GDRN"
 ٢ ٥٥0/ 2

١٦. الاستثناء بـ "SMB, MLXN/ TNF" ومثال ذلك "Ja ١٧٥٩SMB, MLXN/ TNF"
 ٢ ٥٥0 21 ٥٥2/ 18-19, ٥٥3/ 21 ٥٥٩/ 22-4, ٥٥٩, 6; ٥26. 1 TNF"
 ٢ 21-22 ٥2٧ 28-29 ٥28 27-28 ٥30 22 ٥٤٤ 29 ٥٤٥ 27 ٥٥1/ 3-4,

١٧. الاستثناء بـ "HMYM" مع ألقاب أخرى في منظومة واحدة بصيغة "Ja ١٧٥٩HMYM"
 ٢ ٥٥0 13-16, ٥٥9/ 15-19 ٥٥1 15-19 ٥٥0 20-21 ٥٥9 5, ١ HMYM"
 ٢ 22 d e: ٧٥٧/ 5; ٥٥1 A 4-6

١٨. الاستثناء بـ "DT BDN" مع ألقاب أخرى في منظومة واحدة بصيغة "Ja ١٧٥٩DT BDN"
 ٢ Ja 400 13-15 ٥٥3 15-19, ٥٥0/ 20-21, ٥٥1/ 15-19, ١ BDN"

١٩. الاستثناء بـ "DT BLSM" مع ألقاب أخرى في منظومة واحدة بصيغة "Ja ١٧٥٩DT BLSM"
 ٢ Ja 400/ 13-16 1 BLSM"

٢٠. الاستثناء بها كإلقاب خاصة في منظومة مستقلة بصيغة "Ja ١٧٥٩BLSM"
 ٢ 1 ٥٥٤ 20-31 BLSM NND"

١. والاستغاث بها في منظومة مستقلة بصيغة "WBSMSHMW/ B LT/ QYF
 "RSM" (Ja 527 29. 628 38-29)

١. والاستغاث بها مع إلهة خاصة تشكلان معاً منظومة مستقلة بصيغة "WBSMS/
 "Ja 529/ 47) MUKN TNF WBSMSHMW/ B LT SYRYN"

١. والاستغاث بها مع "MNDQHMW" في منظومة واحدة بصيغة "WB MNDQHMW/
 "Ja 554/ 18-21 YSPN/ WMSYHMW/ B'LT Y 'RN"

رابعة - الاستغاث بـ HWBS

كما استغاثت به في نقوش معرم بلقيس على وجهين

١. الاستغاث به في منظومة مستقلة بصيغة "WB/ HWBS"
 "Ja 550/ 2; 561/ 4 562/ 5-8 563/ 5-9 564/ 20-21 565/ 4 566/ 5-8 567/ 6 568/ 5-9 569/ 20-21 570/ 4-6 571/ 20-21 572/ 4-6 573/ 20-21 574/ 4-6 575/ 20-21 576/ 4-6 577/ 20-21 578/ 4-6 579/ 20-21 580/ 4-6 581/ 20-21 582/ 4-6 583/ 20-21 584/ 4-6 585/ 20-21 586/ 4-6 587/ 20-21 588/ 4-6 589/ 20-21 590/ 4-6 591/ 20-21 592/ 4-6 593/ 20-21 594/ 4-6 595/ 20-21 596/ 4-6 597/ 20-21 598/ 4-6 599/ 20-21 600/ 4-6 601/ 20-21 602/ 4-6 603/ 20-21 604/ 4-6 605/ 20-21 606/ 4-6 607/ 20-21 608/ 4-6 609/ 20-21 610/ 4-6 611/ 20-21 612/ 4-6 613/ 20-21 614/ 4-6 615/ 20-21 616/ 4-6 617/ 20-21 618/ 4-6 619/ 20-21 620/ 4-6 621/ 20-21 622/ 4-6 623/ 20-21 624/ 4-6 625/ 20-21 626/ 4-6 627/ 20-21 628/ 4-6 629/ 20-21 630/ 4-6 631/ 20-21 632/ 4-6 633/ 20-21 634/ 4-6 635/ 20-21 636/ 4-6 637/ 20-21 638/ 4-6 639/ 20-21 640/ 4-6 641/ 20-21 642/ 4-6 643/ 20-21 644/ 4-6 645/ 20-21 646/ 4-6 647/ 20-21 648/ 4-6 649/ 20-21 650/ 4-6 651/ 20-21 652/ 4-6 653/ 20-21 654/ 4-6 655/ 20-21 656/ 4-6 657/ 20-21 658/ 4-6 659/ 20-21 660/ 4-6 661/ 20-21 662/ 4-6 663/ 20-21 664/ 4-6 665/ 20-21 666/ 4-6 667/ 20-21 668/ 4-6 669/ 20-21 670/ 4-6 671/ 20-21 672/ 4-6 673/ 20-21 674/ 4-6 675/ 20-21 676/ 4-6 677/ 20-21 678/ 4-6 679/ 20-21 680/ 4-6 681/ 20-21 682/ 4-6 683/ 20-21 684/ 4-6 685/ 20-21 686/ 4-6 687/ 20-21 688/ 4-6 689/ 20-21 690/ 4-6 691/ 20-21 692/ 4-6 693/ 20-21 694/ 4-6 695/ 20-21 696/ 4-6 697/ 20-21 698/ 4-6 699/ 20-21 700/ 4-6 701/ 20-21 702/ 4-6 703/ 20-21 704/ 4-6 705/ 20-21 706/ 4-6 707/ 20-21 708/ 4-6 709/ 20-21 710/ 4-6 711/ 20-21 712/ 4-6 713/ 20-21 714/ 4-6 715/ 20-21 716/ 4-6 717/ 20-21 718/ 4-6 719/ 20-21 720/ 4-6 721/ 20-21 722/ 4-6 723/ 20-21 724/ 4-6 725/ 20-21 726/ 4-6 727/ 20-21 728/ 4-6 729/ 20-21 730/ 4-6 731/ 20-21 732/ 4-6 733/ 20-21 734/ 4-6 735/ 20-21 736/ 4-6 737/ 20-21 738/ 4-6 739/ 20-21 740/ 4-6 741/ 20-21 742/ 4-6 743/ 20-21 744/ 4-6 745/ 20-21 746/ 4-6 747/ 20-21 748/ 4-6 749/ 20-21 750/ 4-6 751/ 20-21 752/ 4-6 753/ 20-21 754/ 4-6 755/ 20-21 756/ 4-6 757/ 20-21 758/ 4-6 759/ 20-21 760/ 4-6 761/ 20-21 762/ 4-6 763/ 20-21 764/ 4-6 765/ 20-21 766/ 4-6 767/ 20-21 768/ 4-6 769/ 20-21 770/ 4-6 771/ 20-21 772/ 4-6 773/ 20-21 774/ 4-6 775/ 20-21 776/ 4-6 777/ 20-21 778/ 4-6 779/ 20-21 780/ 4-6 781/ 20-21 782/ 4-6 783/ 20-21 784/ 4-6 785/ 20-21 786/ 4-6 787/ 20-21 788/ 4-6 789/ 20-21 790/ 4-6 791/ 20-21 792/ 4-6 793/ 20-21 794/ 4-6 795/ 20-21 796/ 4-6 797/ 20-21 798/ 4-6 799/ 20-21 800/ 4-6 801/ 20-21 802/ 4-6 803/ 20-21 804/ 4-6 805/ 20-21 806/ 4-6 807/ 20-21 808/ 4-6 809/ 20-21 810/ 4-6 811/ 20-21 812/ 4-6 813/ 20-21 814/ 4-6 815/ 20-21 816/ 4-6 817/ 20-21 818/ 4-6 819/ 20-21 820/ 4-6 821/ 20-21 822/ 4-6 823/ 20-21 824/ 4-6 825/ 20-21 826/ 4-6 827/ 20-21 828/ 4-6 829/ 20-21 830/ 4-6 831/ 20-21 832/ 4-6 833/ 20-21 834/ 4-6 835/ 20-21 836/ 4-6 837/ 20-21 838/ 4-6 839/ 20-21 840/ 4-6 841/ 20-21 842/ 4-6 843/ 20-21 844/ 4-6 845/ 20-21 846/ 4-6 847/ 20-21 848/ 4-6 849/ 20-21 850/ 4-6 851/ 20-21 852/ 4-6 853/ 20-21 854/ 4-6 855/ 20-21 856/ 4-6 857/ 20-21 858/ 4-6 859/ 20-21 860/ 4-6 861/ 20-21 862/ 4-6 863/ 20-21 864/ 4-6 865/ 20-21 866/ 4-6 867/ 20-21 868/ 4-6 869/ 20-21 870/ 4-6 871/ 20-21 872/ 4-6 873/ 20-21 874/ 4-6 875/ 20-21 876/ 4-6 877/ 20-21 878/ 4-6 879/ 20-21 880/ 4-6 881/ 20-21 882/ 4-6 883/ 20-21 884/ 4-6 885/ 20-21 886/ 4-6 887/ 20-21 888/ 4-6 889/ 20-21 890/ 4-6 891/ 20-21 892/ 4-6 893/ 20-21 894/ 4-6 895/ 20-21 896/ 4-6 897/ 20-21 898/ 4-6 899/ 20-21 900/ 4-6 901/ 20-21 902/ 4-6 903/ 20-21 904/ 4-6 905/ 20-21 906/ 4-6 907/ 20-21 908/ 4-6 909/ 20-21 910/ 4-6 911/ 20-21 912/ 4-6 913/ 20-21 914/ 4-6 915/ 20-21 916/ 4-6 917/ 20-21 918/ 4-6 919/ 20-21 920/ 4-6 921/ 20-21 922/ 4-6 923/ 20-21 924/ 4-6 925/ 20-21 926/ 4-6 927/ 20-21 928/ 4-6 929/ 20-21 930/ 4-6 931/ 20-21 932/ 4-6 933/ 20-21 934/ 4-6 935/ 20-21 936/ 4-6 937/ 20-21 938/ 4-6 939/ 20-21 940/ 4-6 941/ 20-21 942/ 4-6 943/ 20-21 944/ 4-6 945/ 20-21 946/ 4-6 947/ 20-21 948/ 4-6 949/ 20-21 950/ 4-6 951/ 20-21 952/ 4-6 953/ 20-21 954/ 4-6 955/ 20-21 956/ 4-6 957/ 20-21 958/ 4-6 959/ 20-21 960/ 4-6 961/ 20-21 962/ 4-6 963/ 20-21 964/ 4-6 965/ 20-21 966/ 4-6 967/ 20-21 968/ 4-6 969/ 20-21 970/ 4-6 971/ 20-21 972/ 4-6 973/ 20-21 974/ 4-6 975/ 20-21 976/ 4-6 977/ 20-21 978/ 4-6 979/ 20-21 980/ 4-6 981/ 20-21 982/ 4-6 983/ 20-21 984/ 4-6 985/ 20-21 986/ 4-6 987/ 20-21 988/ 4-6 989/ 20-21 990/ 4-6 991/ 20-21 992/ 4-6 993/ 20-21 994/ 4-6 995/ 20-21 996/ 4-6 997/ 20-21 998/ 4-6 999/ 20-21 1000/ 4-6

٢. الاستغاث به مع إلهة أخرى في منظومة واحدة بصيغة "WHWBS" ومثال ذلك:
 B TTRSRQN/ W TTR/ DDBN/ WHWBS/ WLMQH/ WDT/ HMYM/ WDT
 Ja 559 15 17 561/ 15-16 560 20 562 17 18, 563/ 18-20; ' B DN
 568, 22-23 621 A/ 4-6 (انظر أولاً ١)

خامسة - الاستغاث بـ T'LB

الاستغاث به فإنه حارس في منظومة مستقلة بصيغة WBSYMHMW/ T'LB
 RYMN/ B L SSRM في Ja 562/ 19-20, 601/ 20 وأظهرت نقوش من ناعم
 - وهي ليست من نقوش معرم بلقيس - الاستغاث به وحده في Ja 19/ 18; 20/
 " 15. 97"

سادس - الاستفائية بـ 'RB'

واستفيت به في منظومة مستقلة بمينا "WERB HMW" (Ja 818/95).

سابع - الاستفائية بـ 'WDM'

كإله حارس في منظومة واحدة مع الإله "LMQH" (Ja 655/ 19-20).

وأثبتت الشواهد أن "LMQH" يتصدر الآلهة في الاستفائية، وأنه يكون في منظومة مستقلة عن 'RB' في بعض النقوش، وليس كما هو شائع أن الإله "TTR" يتصدر الآلهة دائماً (قارن الإيراني 1199: 10 و Ja 818/95: 19-4 b). والاستفائية صيغة بالإناء "LMQH" مع باقي الآلهة، وفي بعض النقوش السبئية الأخرى ليست الاستفائية مكررة على "LMQH" مع الآلهة الأخرى، فهي نقش 4 BOAGI يظهر أن صاحب النقش استعاض بـ "TTR" وبـ 'WB ŠMSHMW' "TNF" دون الإشارة إلى "LMQH" (Ja 1962: 168) وأن "LMQH" يكون في منظومة مستقلة عن غيره من الآلهة في عدد من النقوش، كما يكون مع عدد آخر من الآلهة في منظومة واحدة، كما استقل في منظومة وحده عن "TTR" و "HWBS" وجاء معهما في منظومة واحدة كذلك. واستفيت به وحده دون غيره من الآلهة، ولم تفل نقوش مرمم بتقيس من الاستعاضة بهذا الإله، في حين أن نقوشاً أخرى قد حلت محله مثل: (4 BOAGI) إذ استفيت بـ 'WB TTR' و 'WB ŠMSHMW/ TNF'. وهذا النقش مائد لفترة حكم بشا كرب يهاش، وقد وضعت تقديرات في بعض الأحيان تحت حمايته وتكون بعد كلمة "R'D".

ينبغي مما تقدم أن نقوش المكربين تسميت بتقديم الأسماء «الديسية كالصبيد، والمصري كالصبيد»، والأشخاص متمثلاً «بالأبناء»، والثبات متمثلاً «بالأندس» دون غيرها من النقوش. وكان هناك نقوش خاصة بفترة المكربين لم تذكر في باقي فترات الحكم السبئي هي "QYN, RSW, M'HDY" و "SRV, TLY" في نقوش ملوك سبأ وذو ريدان، وملوك سبأ وذو ريدان وحضرموت ويمنت خلال حكم الملك شمر بهرعش وجاء ذكر أسماء معدمات في النقوش التي حلت من ذكر القاب ملكية.

ونلاحظ أن بعض التقدّمات «تمثال» كانت من «العشر» المفروم على الثمار ويُقدّم عشر الثمار بشكل مباشر للإله، ويكون أحياناً بمقتضى أمر الإله، وما يلاحظ أن التقدّمات تمثال واحد مذبح في التقدّمات التي من «العشر» وقدم مرة واحدة «العشر»، وبعضها من اسنانم، وقدم بالإضافة إلى ذلك تماثيل حيوانية مثل الثور، والحصان، وركاب، مذبح أو غير مذبح لإنث أو ذكور، وقدم كذلك تماثيل بشرية كما في (Ja 400) وقدمت المبصرة كذلك ولم يرد تقديم فرائين دبح (حيوانات).

الخاتمة

شُيِّن من هذه الدراسة النتائج التالية فيما يتعلق بدلالة أسماء الآلهة، وصفاتها، وألقابها، ورموزها، والتقدمات التي حُرِّست لها من حيث رتب المتقدمين، وعدددهم، ونوع التقدمة، والأسباب، وكذلك فيما يتعلق بالعشر، والصح، والاستثانة.

دلالة الأسماء:

LMQH :

اسم هذا الإله مشتق في جزئه الثاني من الصيغة الاسمية "QH" وهي من الصيغة الفعلية "WQH"، ومعنى الاسم «إله الأمر».

TTR :

معنى اسم هذا الإله واشتقاقه غير مؤكد.

SMS :

الاسم هذه الإله معروف.

الصفات والألقاب:

نسبت للإله "LMQH" عدة صفات، تبرزه مرة على أنه «المعبر عن الومي»، وهي متمثلة بـ "THWN"، وأمرى أن له علاقة بالزراعة، وهذه الصفة متمثلة بـ "DGBLM" وأنه «إله القوي»، و «دو الحبيب» وهذه الصفة متمثلة بـ "TUM = BLM" في حين أن الألقاب هذه الإله، وهي في الواقع أسماء المعبد التي تُحْمَل، فهي تشير إلى أن أهل التسمية مستوحى من استخدامات المعبد مثل "MM" .

وربما "MSKT" أو تسمية اتخذت من صفة حيوان مثل "HFWNM" وإما تسمية تدل على المنع مثل "MSKT" وإما تسمية تدل على مقياس مثل "S'WHT" أو تسمية تدل على تقديم العور المستعر مثل "MTE/ WRWZN" في حين أن دلالة القاب "YTW BR'N" مبهمة.

ومما توصل إليه البحث أن نقوش محرم بلقيس لا تظهر "LMQH" على أنه إله أمري، إلا أن الدارسين اصطاحوا فيما بينهم على وصفه كذلك من خلال التشايل، مثل الثور وقرني الثور المتقدما كتقدمات له وهذه الرموز كانت ترافق التقدمات ايما (انظر Harner 1970: 298)، ومع ذلك فهناك من رأى أن هذه الرموز تشير إلى الشمس، ورمز كذلك السر، والسحابة، والأفعى لهذا الإله.

وأما الإله "TTR" فنسبت إليه عدة صفات مستتج من خلالها أنه إله للمطر، مثل "SRQN"، "DDBN"، "HORM/ QHMM" وتدل هذه الصفات كذلك على أنه إله يستجار به مثل "YOR"، وأنه إله عزيز متمثلة بصفة العزيز "ZZN" وأما القاب فتشير إلى أن التسمية لها علاقة بالنبات مثل "BHR/ HTBN".

ونعرف من الآلهة "SME" من خلال صفاتها أنها «إلهة عالية ومرتفعة»، مثل "MLKN/ INF" و "DT/ BDN"، وأنها «الصدية»، ولها علاقة بالمطر المصبي، مثل "DT/ HMYM"، وأنها «المهيبة»، لا تبعها مثل "DT/ ZHRN"، وأنها إلهة تستخدم لدرء العين والفسد، مثل "DT/ GDRN" وأما القابها فعاموذة من حزن أنتخبط مثل "SYYN" و "QYF/ RSM" و "TNN"، أو صفة حيوان مثل "NHQ" ونلاحظ مما سبق اشتراك هذه الآلهة ببعض الصفات والألقاب ذات علاقة بالرعاية والحصب.

وتجئ كذلك أن اسم الإله "LMQH" أو صفاته، أو القاب امتاز في أن اسمه جاء ضمن لأربع المجموعات وهي أسماء الحمد وأسماء العبودية، وأسماء الاتكال، وأسماء الريادة، وكذلك اسم الإله "TTR" ويضاف إلى ذلك أن لمقتي "S'D" و "MPTD" لم تضافا إلى اسم الإله "TTR" هذا بخصوص أسماء الحمد، وربما هذا يشير إلى أن هذا الإله لم يكن من صفاته أنه صاحب شعى ومعروف ولم يكن أحد من صيخته في نقوش محرم بلقيس، أما بخصوص أسماء الاتكال فإن لمقتي

"RTD" و "TWB" لم تردا مع اسمه وربما هذا يشير إلى أنه لم يتكل عليه في الحماية والتوبة.

أما الإلهة شمس "SMS" لم يرد اسمها مع أسماء تدل على العبودية ربما يشير ذلك إلى أنها لم يُخص لها العبودية الكاملة، ولم ترد كلمتي "HYW" و "MRTD" إلى اسمها، وربما يوحي ذلك إلى أنها لم تكن صاحبة الحياة، ولم يكن أحد من صيغتها، وكذلك لم يرد بلفظا "SRH" و "TWB" مع اسمها، فربما يدل ذلك على أن هذه الإلهة لم يكن ضمن اختصاصها أنها تنهي وتغفر الأثام.

الرموز:

لا تؤكد النقوش والرموز بشكل قاطع اهتمام إله بكوجب ما مثل أن يكون الإله "LMQH" قد مثل بالقمر لا غير، إذ أنه مثل بالشمس كذلك وإن يكون النجم خاصة بـ "TR" ، أو أن إحدى صغائر الشمس مثل "DT/ B'DN" خاصة بالشمس، ولم تثبت النقوش من أمرك هاما كان قد قرره نيلسن وهو قصة الثالوث وخاصة أنه لا يوجد تحقق تام من أن الكواكب تمثل آلهة بعضها بشكل لا يقبل الجدل إلا أن الأمر «ثابت أن عبادة اليمينييين قبل الاسلام عبادة كوكبية في مجملها».

التقدمات:

أما بخصوص التقدمات فكانت للإله "LMQH" ما عدا ستش واحد فتقدمت التقدمات للإله "HGRM/ GHRMM" (Ja 777) إلا أن هذا النقش غير تالم وفيه تشويه كبير، وهناك نقوش سبئية من غير نقوش محرم بلقيس تذكر بعض التقدمات قدمها بعض ملوك سبأ مثل "NS KRB/ YH'MN" ملك سبأ للإلهة "QDRN" (Ja 449) ، أنظر (Ja 576, 579, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868, 869, 870, 871, 872, 873, 874, 875, 876, 877, 878, 879, 880, 881, 882, 883, 884, 885, 886, 887, 888, 889, 890, 891, 892, 893, 894, 895, 896, 897, 898, 899, 900, 901, 902, 903, 904, 905, 906, 907, 908, 909, 910, 911, 912, 913, 914, 915, 916, 917, 918, 919, 920, 921, 922, 923, 924, 925, 926, 927, 928, 929, 930, 931, 932, 933, 934, 935, 936, 937, 938, 939, 940, 941, 942, 943, 944, 945, 946, 947, 948, 949, 950, 951, 952, 953, 954, 955, 956, 957, 958, 959, 960, 961, 962, 963, 964, 965, 966, 967, 968, 969, 970, 971, 972, 973, 974, 975, 976, 977, 978, 979, 980, 981, 982, 983, 984, 985, 986, 987, 988, 989, 990, 991, 992, 993, 994, 995, 996, 997, 998, 999, 1000).

المح :

لحم الإله "LMQH" بالتحج دون غيره من الآلهة وورد في نقش (176 9176 - 176) وهذا اسقش ليس من نقوش محرم بنقيس - أر الإله "TLB" أمر أتباعه، وهم قبيلاً "EM Y" بالتحج إلى الإله "LMQH"، وكان ذلك في يوم عظيم، وهو في أيام الحج إلى الإله "TLB"، وأشار هذا النقش إلى أن أتباع الإله "TLB" كانوا يحجون إليه، وأظهر كذلك بعض الطقوس الممارسة مثل الأعمال المعقودة، والأعمال المباحة كما ذكر وجوه انحناء العشر الذي قدم إليه "TLB" في يوم لحج إليه ويشير أمر الإله "TLB" هذا إلى تبحيته "TLB" وأتباعه للإله "LMQH".

الامتثالة :

أما الامتثالة فقد جرت على مسق معين، وهو تقديم الإله "TTR" على سائر الآلهة في سياق الامتثالة، إلا أن هذا لم يجر في جميع النقوش فقد وردت شواهد تقدم الإله "LMQH" على سائر الآلهة بما فيهم الإله "TTR" كما توجد شواهد على وجود "LMQH" في مقومة مستقلة، ووردت كذلك شواهد تضم جميع الآلهة في مقومة واحدة، إلا أنه لا بُد من التنويه إلى خصوصية حرف العطف في اللغة العربية الذي يفيد العطف من غير ترتيب ولا تعقيب

وانتهت بعض النقوش بسباق شبيه بالاستمالة، وهي العبارة التي تتقدمها كلمة "RID" والآلهة التي يتبعها هذا السباق فهي الإله "LMQH"، وإما الإله "TTR" ويرد كذلك هذا الإله مع صفته "SRQN"، ومضمون هذا السباق هو أن مكرس التقديم يضع تقدمته تحت حماية الآلهة خمعا عليها من أن يمسها سوء من الأشرار، وذلك على النحو التالي: LMQH/ WRTDW, HGNVTHMW/ W TTR(SRQN).

بمراجع العربية

بقرآن الكريم .

ادراكاً ذ وروائع، و.

قاموس الآنية والإصطلاح، حلب، دار مكتبه سور، مرة
محمد وحيد حبطة.

الاربعين عظم علي

بقوش مسدية، وبغيتات صعاء مركز الدراسات والبحوث
البيبي

الاخوع، اسماعيل بن علي

١٩٧٨
الكنى والألقاب والأسماء عند العرب، وما انفردت به
اليمن، مجلة اللغة العربية بدمشق، ١٢، مجلد ٥٢،
ص ٤١٣-٤١٥.

١٩٨٦
مخالفات قيمان عند الهمداني، الهمداني لسان اليمر
دراسات في ذكره الأنسية بيروت، شركة دار التنوير
للطباعة والنشر ص ٢٥٥٢.

الاخوع، محمد بن علي

١٩٨١
قصيدة البحر انعمي في الأشهر الحميرية، وما يومقها
من أعذية الإكليل، ٢، ١، السنة الأولى، ص ١٧٩.

أوينهايم، نيو

١٩٨٦
بلاد ما بين النهرين، بغداد، وزارة ثقافة والاعلام،
ترجمة سعيد نصي

بافقيه ، محمد عبد القدوس

١٩٨٥ أ تاريخ اليمن القديم، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،

١٩٨٥ ب عودة إلى نقوش العفلة، دراسات يمنية، ٢٢، ص ١٥-١٢،

١٩٨٦ الهدائن والمثامنة، الهدائي لسان اليمن دراسات في
دخراة الانبياء منشورات جامعة صنعاء، صنعاء، ص ٩٩-١١٥،

—، ورويان كريستيان

١٩٨٨ من نقوش معمر بلقيس، ريدان، ص ١١-٥٤،

—، ويهستور، ألفرد، ورويان، كريستيان، والفول، محمود

١٩٨٥ مختارات من النقوش اليمنية القديمة، تونس، المنظمة
العربية للتربية والثقافة والعلوم

بريتون، جان وأبرامون، جورج ورومينو جيرار

١٩٩٠ معبد عتير - السوداء في الجوف،

بكر، منذر عبدالكريم

١٩٨٦ قبيلة هرت، ودورها السياسي في تاريخ اليمن قبل الإسلام،
المؤرخ العربي عدد ٢٨، ص ١٢١-١٢٩،

١٩٨٨ دولة في التمثولوجيا العربية، أديانة الوثنية في بلاد
جنوب شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام، المجلة العربية
للعلوم الانسانية، ٨٠٢، ع ٢، جامعة الكويت، ص ١٢، ١٣٦،

البكري، عبدالله بن عبد العزيز ت ٥٨٧ هـ

١٩٦٥ مهم ما استخرج من أسماء البلاد والمواقع، بيروت عالم
الكتب، تحقيق مصطفى السقا،

بهرين، جاكين

١٩٨٦ الفن في منطقة الجزيرة العربية في فترة ما قبل الإسلام،

- دراسات يمنية، ٢٤:٢٢، ص ٦-٢٢، ترجمة مكتب محمود
داوود للترجمة
١٩٨٧ ملاحظات حول آثار جنوب الجزيرة العربية، دراسات يمنية
عدد ٢٧ ص ١٩، ١٩٨١،
- بيستون الفرد ورايكمر، جاك والفول، محمود وموالر، وثر
١٩٨٢ المعجم السبئي، بيروت، مكتبة لبنان،
- بيوتروفسكي، م.
١٩٨٧ اليمن قبل الإسلام والقرون الأولى للهجرة، بيروت، دار
العودة، تعريب محمد الشحبي
- أبر حرم، محمد علي بن أحمد بن سعيد، ١٥٦ هـ
ب ت جمهرة أنساب العرب، مطبع دار المعارف، تحقيق عبد السلام
هارون ط٢.
- الحمدي، حود
١٩٨٩ الديانة اليمنية ومعابدها قبل الإسلام، كلية التربية،
جامعة البصرة، رسالة ماجستير غير منشورة.
- الحميري، نشوان بن سعيد
١٩٧٨ ملوك حمير وأخبار اليمن، بيروت، دار العودة، متعمد، دار
الكلية، تحقيق إسماعيل بن حذاف الجرافي وعمي بن إسماعيل
المؤيد،
١٩٨١ منتخبات في أخبار اليمن من كتاب شمس العلوم، ودواء كلام
العرب من الكلام دمشق، دار الفكر ط٢، نسختها وصححها عظيم
الدين أحمد،
- ابن دريد، محمد بن الحسن ث ٢٢١ هـ
١٩٩١ إشتقاق، بيروت دار النجل، تحقيق عبد السلام هارون،

الرومان، محمود
١٩٨٧
القبائل النُموذِية والمُفوية، دراسة مقارنة الرياض جامعة
الملك سعود،

ريخمس، جاك
١٩٨٧
حجارة اليمن قبل الاسلام، دراسات يمنية، ٢٨، من ١١١ - ١٢٨،
ترجمة علي محمد زيد،

الرهبيدي، محمد مرتضى، (ن ١٩٥٥)
ب ت
تأج العروص، دار الفكر، طاج،

سيد، عبدالمنعم
١٩٨٢
دراسة مقارنة للأثر العربية القديمة المحفوظة في الكلية
مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، الرياض، المجلد ٢،
من ٤١٥-٢٨٥،

شرف الدين، احمد
١٩٦٧
تاريخ اليمن الثقافي، مصر، مطبعة الكيلاني الصغير،

عبد الله، يوسف محمد
١٩٨٦
خط المعتمد، والنقوش اليمنية القديمة، لكتابة يمنية
قديمة منقوشة على الحطب، طلة ٢، اليمن الجديد، ٦،
من ١٣١٠-١٣١٠،
١٩٨٩ مدونة للنقوش اليمنية القديمة، الإطيل، ١، من ١١٤-١١٩،
١٩٩٠ أوراق في تاريخ اليمن والتارة، بيروت دار الفكر للمعاصر،
دمشق دار الفكر،

عبودي، هري
١٩٨٨
معجم الحضارات السامية، طرابلس جروس برس،

- علي، مواد ١٩٨٠
المعقل في تاريخ العرب، بيروت، دار العلم للملايين، ج٢، ١٩٨٠
المعقل في تاريخ العرب، بيروت، دار العلم للملايين، ط٢، ج٢، ١٩٨٤
 أديان العرب قبل الإسلام، دراسات في تاريخ الجزيرة العربية
 كتاب الثاني مطبع جامعة الملك سعود، ص ١٦٤-١٥٧
- العمري، حسين والإرياني مطهر وعبدالله يوسف ١٩٩٠
في صفا بلاد اليمن عبر العصور، بيروت، دار الفكر المعاصر
- قطب، سيد ١٩٨٥
في ظلال القرآن، بيروت، دار الشروق، المجلد ١، جزء ١٦
- أبر كثير اسداعيل ١٩٨٠
تفسير القرآن الكريم، دار المعرفة، ج٢
- كمال عمر رضا ١٩٨٥
معجم القائل العربي مؤسسة الرسالة، بيروت ج٢، ج٣، ج٤
- بن الكلبي، هشام بن محمد، ٢٠٤ هـ
الأسماء القاهرة، المكتبة العربية، تحقيق أحمد زكي ١٩٦٥
- بوندلين، أ. ١٩٩٠
المدينة والدولة في اليمن، في الألف الأول قبل الميلاد
الاجتهاد ٧، السنة ٢، ص ٢٤-١٣
- الحققي، إبراهيم أحمد ١٩٨٥
معجم المدن والقبائل اليمنية، صنعاء، دار الكلمة

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (ت ٧١٠ هـ)
ب ت لساني العرب بروت دار صادر

موسكاتي، ستيو

١٩٨٦ انحصارات السامية القديمة، بيروت، دار الرقي، ترجمة
المسيد يعقوب بكر

مولر، والتر

١٩٧٤ لعملة عن الرسومات الصخرية والنقوش في جنوب جزيرة العرب،
الاستشراف الألماني، الدراسات العربية والإسلامية بجامعة
توبينغ، بيروت، دار صادر، ترجمة كمان رضوان، ص ١٤٣٢

نامي، نليل يحيى

١٩٨٣ نشر نقوش سامية قديمة من جنوب بلاد العرب وشرحها
القاهرة، مطبعة المعهد الفرنسي للأثار الشرقية،
١٩٦٠ نقوش عربية جنوبية مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة،
مجلد ٢٢، جزء ٢، ص ١٦٢-٥٣
١٩٦١ نقوش عربية جنوبية، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة،
مجلد ١٣، جزء ١، ص ١-٩
١٩٦٣ نقوش عربية جنوبية مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة،
مجلد ٢٤، جزء ١، ص ١-٨

النويري شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٣ هـ)

د ت نهضة الأرب، مصر، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، ج ١،

نيسر، ديتلف

١٩٥٨ الأديانة العربية القديمة، التاريخ العربي القديم،
القاهرة، مكتب النهضة المصرية، ترجمة فواد حسين علي،
ص ١٤٤-١٧٢

- الهنداسي الخمس بن محمد بن يعقوب ات ٢٥٠ هـ
- ١٩٦٥ الإقليم بيروت شركة دار التوزيع للطباعة والنشر ج ٢
تحقيق محمد بن علي الأكوع
- ١٩٨٦ الإقليم بيروت شركة دار التوزيع للطباعة والنشر ج ٨
تحقيق محمد بن علي الأكوع
- ١٩٩١ سعة جزيرة أعرب صحاء، مكتبة الإرشاد، تحقيق محمد
بن علي الأكوع

فائمة المراجع الأجنبية

- Albright, F.
- 1952 The Excavation of the Temple of the Moon at Marib. Yemen, BASOR 126, pp.25-39.
- 1958 a Excavation At Marib in Yemen, in Archaeological Discoveries in South Arabia, USA, Baltimore the Johns Hopkins Press, pp. 215-268
- 1958 b Catalogue of Objects Found in Marib Excavations In Archaeological Discoveries in South Arabia, USA, Baltimore: the Johns Hopkins Press, pp. 259-286.
- Albright, F. and Jamme, A.
- 1953 A Bronze Statue from Marib, Yemen, Scientific Monthly, LXXVI, No 1, pp 33-35.
- Albright, F. and Jamme, A.
- 1987 Arabian Religions, The Encyclopedia of Religion, vol.1, pp. 363-367
- Audouin, R., Breton, F. and Robin, C.
- 1988 Towns and Temples the Emergence of South Arabian Civilization, Yemen 3000 Years of Art and Civilization in Arabia Felix, Frankfurt. Pinguin Verlag, Innsbruck Jmschau Verlag edited by Werner Daum, pp. 63-77.
- Beeston, A.F.L.
- 1937 Sabian Inscriptions
- 1957 Notes on Old South Arabian Lexicography II,

- Mus. XIII, 3 4, pp. 261-262.
- 1962 Notes on Old South Arabian Lexicography IV,
Mus. 66, pp. 139-147.
- 1963 Notes on Old South Arabian Lexicography V, Mus. 66, pp.
149-152.
- 1964 Problems of Sabaeen Chronology, BSOAS, XVI, I,
pp. 37-56.
- 1965 The Ta'ib Lord of Pastures. Texts. BSOAS, XVII,
part I, pp. 154-156.
- 1969 Old South Arabian Antiquities, JRAS, pp. 20-23.
- 1962 Epigraphic and Archaeological Discoveries from South
Arabia, Oriens Antiquus, vol. I, pp. 41-53.
- 1970 Review of Jamme Sabaeen Inscriptions from Maqran
Suq'at Ma'rib, BSOAS, 36, part 2, pp. 349-353.
- 1975 Notes on Old South Arabian Lexicography
IX. Mus. LXXXIII, 1-2, pp. 187-193.
- 1976 Warfare in Ancient South Arabia. 2nd-3rd C.A.D.,
GAHTAN, Studies in Old South Arabian Epigraphy
fasc. 3.
- 1977 Decree from the God LMQH, CIAS. Tome 1, Section 1,
pp. 16-18.
- 1978 Notes on Old South Arabian Lexicography XI, Mus. 91,
1-2, pp. 195-209.
- 1979 Some Features of Social Structure in Saba. Studies in
the History of Arabia, vol. 1, part 1, pp.
115-123.
- 1980 Studies in Sabaic Lexicography II. Raydan, 3,
pp. 17-23.
- 1981 Miscellaneous Epigraphic Notes, Raydan 4,
pp. 9-28.

- 1983 Women in Saba, Arabian and Islamic Studies, pp. 1-14.
- 1984 a Sabae Grammar, ISS Belgium.
- 1984 b Himyarite Monotheism, Studies in the History of
Arabia, vol.II, Pre-Islamic Arabia, pp. 149-154.
- 1986 The Galabanc Text VL 1, PSAS, 16, pp. 7-11.
- 1986 b Hamdan and the Tababiah, a Hamdan a great
Yemeni Scholar, Studies on the Occasion of his
Millenial Anniversary, Sana'a University pp. 6-15.
- 1988 Miscellaneous Epigraphic Notes II, Raydan, 5,
pp. 6-8a.
- 1991 Sabadic Divine Designations, PSAS, 21, pp. 1-5.

Baker J

- 1982 Dictionary of old South Arabic, Sabaeen Dialect,
Chicago, Scovena Press. .

Bray, W and Trevelyan C

- 1970 A Dictionary of Archaeology, Great Britain, Fletcher
and Son Ltd.

Brown, F., Driver, S., Briggs, C

- 1979 A Hebrew and English Lexicon of Old Testament
Oxford, Clarendon Press.

Corpus Inscriptionum Semiticarum, Pars quarta, Inscriptions
Himyariticae et Sabaeae Continentes

Corpus des inscriptions et antiquites Sud Arabes, Tome 1, Section
I, 1977.

- Dembksi, G.
1958 The Coins of Arabia Felix, Yemen 3000 Years,
of Art and Civilization in Arabia Felix. Frankfurt,
edited by, Werner Daum, pp. 125-128.
- Doe, B.
1971 Southern Arabia, Switzerland by Druckerei,
Winterthur A.G.
1961 Monuments of South Arabia, Italy. The Falcon press.
- Drawes, A.
1981 The Lexicon of Ethiopian Sabaeen, Raydān, 2
pp. 5-54.
- Drijvers, H.
1989 Aramaic HMNA and Hebrew HMN: Their Meaning and
Root, JSS, XLVIII, 2, pp. 165-179.
- Al-Bryant, M.
1988 About Three New Sabaeen Words - the Šib A Q-
Texts, the Sabaeen Archaeological Complex in the wadi
Yafa, A Preliminary Report I, Is Margret Alessandro
MEQ-Roma, vol. XXI.
- Fakhry, A.
1952 An Archaeological Journey to Yemen, part I
American Oriental Press
1953 An Archaeological Journey to Yemen, Epigraphica
Texts and

- 958 The Meaning of the Word, HAḤMAH HMN, Folia Orientalia, Tome XXI, pp. 103-115.
- arab. .
- 960 The God Astar in an Inscription from Byblos, Orientalia, No. 3, p. 322.
- 962 Nueve inscripciones sabeas, AION, 33, pp. 31-46.
- 963 IL Dio Sabeo Almagah, RSO, XL/VII, pp. 15-22.
- 1965 Sur quelques aspects de la religion sud-arabe pré-islamique, Actes des XII. Kongresses für Arabistik und Islamwissenschaft, pp. 182-190.
- arab. .
- 196 New Zafarani Inscriptions, BSOAS, XXII part, I, pp. 1-27.
- 962 was the Ancient South Arabian MQNT the Israhil MIHRĀB ?, BSOAS, 30, Part 2, pp. 33-35.
- 1964 The Pilgrimage at Itwat, PSAS 14, pp. 33-41.
- 1998 Early Southern Arabian Languages and Classica Arabic Sources, Inibid. Jordan, Yarmouk University, edited by Omar Al-Qub.
- arab. .
- 1947 The Desert God Attn in the literature and Religion of Canaan, JNES, vol. 8 No. 2.
- arab. .
- 1919 Götter, mythen und Göttertiere auf Sudarabischer Denkmätern, Wien. Kommission Bei Alfred Mölder.
- arab. .
- 991 The Image of Shabwa, Kadhrāmawī and Other

Ancient South Arabian Coinage in the National
Museum, Aden. Syria, LXV III, pp. 493-418.

- Hempel, W.
1962 Catalogue of Near Eastern Venus Deities. SMS, 4.
issue pp. 59-72.
- Herringer, T.
197 Arabica Sacra, Universitätsverlag Freiburg Schweiz
Madenhock and Ruprecht Göttingen.
- Höfner, M.
1977 Die Religionen Assyriens, Arabiens und der
Fertile Crescent, Stuttgart Berlin Köln Mainz.
- Hoffman, H.
1965 Amorite Personal Names in the Mari Texts, Baltimore
Johns Hopkins Press.
- Jacobsen, T.
1957 Sabaeen Inscriptions on Two Bronze Statues from Marib
Yemen, Reprinted from JAOI 77, No.1, pp.32-36.
1960 Sabaeen Inscriptions from Muhrum Bilqis, Marib.
Baltimore, the John Hopkins press.
1967 The Sabaeen Onomastic List from (?) Surwah in
Arabia Second Half RSQ, vol. XLII, pp. 361-406
Carnegie Museum, 1974-1975 Yemen Expedition
Pennsylvania & Carnegie Museum of Natural History
Special publication No.2. Pittsburgh.
1980 Some Inscribed Antiquities of the Yemen Museum in
Sana'a, a Hamdan & Great Yemeni Scholar, Studies
on the Occasion of his Milena Anniversary Sana'a
University, pp 61-84.

reviewer

- 1953 The Religious Beliefs and Practices of the South
Arabians. A Lecture Given to the Philosophical
Society, University College, Ibadan
 - 1964 Religious Beliefs of the Ancient South
Arabia. Aden 3, pp. 3-5.
- Kropp, M.
- 1992 The Inscription Ghoneim AFO, 27, 1970, AB, 10:
Fortunate Error, PSAS, 22, pp. 65-67.
- Lambert, W.
- 1985 Trees, Snakes and Gods in Ancient Syria and
Anatolia, BSAS, XLVIII part 3, pp. 435-451.
- Lancaster, W. and Lancaster, F.
- 1992 Tribal Formations in the Arabian Peninsula,
AAE, 3, No. 3, pp. 145-172.
- Levy, J.
- 1987 Comparative Dictionary of Qe'ez, Wiesbaden
- Lurker, M.
- 1987 Dictionary of Gods and Goddesses, Devils and Demons.
Routledge and Kegan Pauls, USA.
- Macdonald, M.
- 1992 The Seasons and Transhumance in Qe'ez
Inscriptions, JRAS. 3rd. series, vol. 2, part 1, pp
1.

Müller, W.

- 1974 Von Felsbildern und Inschriften Altarabia, in Deutsche Orientalistik am Beispiel Tübingens Horst Erdmann Verlag, Tübingen, pp. 31-42.
- 1980 Altsüdarabische Miscellen (1), Raydan, 3, pp. 63-73.
- 1988 Outline of the History of Ancient Southern Arabia, Yemen, 3000 Years of Art and Civilisation in Arabia Felix, pp. 49-54, edited by Werner Daum.
- 1989 The Meaning of Sabaic KRWM, Yarmouk University Publications, Institute of Archaeology and Anthropology Series, vol. 2, pp. 89-96.

Musil, A.

- 1927 Arabia Deserta, No.2, New York.

Nielsen, D.

- 1910 Der sabäische Gott, Ilmukah, Leipzig, J. c. Hinrichessche Buchhandlung

Pirenne, J.

- 1972 Notes d'Archéologie Sud - Arabe, Syria, XLIX, pp. 199-217
- 1976 Rshw, Rshwt, Fdy, Fdyt and the Priesthood in Ancient South Arabia, PSAS 6, pp. 137-143.
- Repertoire d'épigraphie Sémitique. Paris :Imprimerie National, Toms V, VI, VII, VIII.

Rabin, C.

- 1951 Ancient West West Arabian, London, Taylor's Foreign Press

Repertoire d'Epigraphie Semitique publie par la Commission du Corpus
Inscriptionum Semiticarum, Tome VI, VII, Paris.

Robin, Ch. and Safaikh, M.

- 1980 Incriptions inedites du Maḥram Bilqīs (Marib)
 au Musée de Sayḡan, RAYDĀN, 3, pp. 83-112

Ryckmans, G.

- 1934 Les noms propres Sud-Semites, Tome III, Louvain.
1951 Les religions Arabes Pre-islamiques, Louvain.
1952 An Archaeological Journey to Yemen " A. Fakhry ",
 part II, Epigraphical Texts, Cairo, Government press.
1958 Heaven and Earth in the South Arabian
 Inscriptions, JSS 3, No.3, pp. 225-236.

Ryckmans, J.

- 1972 a Ritual Meals in the Ancient South Arabian Religion,
 PSAS 6, pp. 36-39.
1973 b Un rite distisqa' au temple sabeen de Marib,
 Annuaire de l'Institut de Philologie et d'Histoire
 Orientales et slaves, tome XX, pp. 379-388.
1983 Biblical and Old South Arabian Institutions: Some
 Parallels, Arabian and Islamic Studies, pp. 14-25.
1988 The Old South Arabian Religion, Yemen, 3000 Years of
 Art and Civilization in Arabia Felix, edited by
 Werner Daum, pp. 107-110.

Sergeant, R.

- 1976 South Arabian Hunt, London Luzac and Company Ltd.

- Smith, P.
1988 A Compendious Syriac Dictionary, Founded Upon
Thesaurus Syriacus, Britain, University
Printing House
- Von Soden, W.
1972 AHW, Bd. 2 . Wiesbaden.
- Stehle, D.
1990 Sibilants and Emphatics in South Arabic, JAOS, 60,
pp. 507-543
- Al - Theeb, S.
1990 A New Minaean Inscription from North Arabia,
AAE, 1, No. 1, pp. 20-23.
- Tritton, A.
1974 Sabaeen , Encyclopaedia of Religion and Ethics,VOL.
10, pp. 880-885.
- Varisco, D.
1987 The Rain Period in Pre-Islamic Arabia, Arabica,
XXXIV, Fas.1, pp. 251-266.
- Vries, A.
1981 Dictionary of Symbols and Imagery, Amsterdam,
London, North-Holand. publishing company
- Winnett, F.W.
1990 The Daughters of Allah, Mus. World 30, pp.113-130.

1948 A Himyarite Bronze Tablet, BASOR 110, pp. 23-25.

Von Wissmansann, H.

1964 Himyar, Ancient History, Mus, 77, 3-4, pp. 429-495.